

د في كثر بنا الصغيرة د

اوحي الله عز وجل الى ابي هيم ان يبيتا فطان بن اللاد وعامله  
الله تعالى اليه وكما جمعت معه الثغامة ونودي على ظمها  
ميتي واسم عيل بنا وله الحجار د

د في كثر ان ابي هيم عليه السلام من النجج د  
لما فرغ من بنا البيت اقم الله تعالى ان يودن في الناس بالنجج  
فقال يا رب وما يبلغ صوتي قال ان يودن في الناس بالنجج  
ايها الناس ان يودن من بنا بيتا محجور يا حبيب ليك السلام ليك

د في كثر في ابي هيم عليه السلام د

كنا جبريل عليه السلام في اولها الى ابي هيم فقال النجج  
د في كثر الصغيرة التي انزلت عليه د

انزل الله عز وجل على ابي هيم عشر صحابة وكان بها ايهام الله  
المعزود ابني اني لم ابعثك لجمع الدنيا بعضا على بعض ولكنني  
بعثتك لتدعي دعوة المظلوم في ارضها وان كانت في متاجر د  
وكان فيها وعلى العاقل ان يكون له ساعات ساعة يتساجع فيها ربه د  
وساعة يهلي بها في صنع الله د وساعة يجانب بها نفسه وساعة

د في كثر ان اخذ له هيم خليلا

احاب الناس فحقا "يا محمدر الناس يا خذوا خيلا ونبيلان له  
صديق محبي بعث الله غلامه فلم يعطهم شيئا با حقها  
من الخصال ليلالي اهم الناس في غا وجاواها فقامت سارة  
فلاذ اهود فيو محمدر واظمت الناس فقال ابي هيم هذا من انزل

بعثك

وقال من عند خليفك الضحى فقال من عند خليلي الله  
 يا نحن خليلك في كل سؤاله ان يريه كيف يحيى الموتى  
 جاز له هيم على ميتة من مننا السباع هسل له فليل له  
 خزانة من الكفر فاذا يحمر واخاط الحوم من وامسك الراس  
 ببرك واجعل الحوم على اربعة جبال ومارحمتهم هم الكفر  
 وعشي حتى ياتي الى راسه فيلتصق به  
 في كل الكلمات التي ابتلا الله يهن وهن عشي  
 خمس في الراس وخمس في اليد فطر الشارب والمضغ  
 ولا استنشا والسواك ووقر الراس وتقليم الاظفار  
 وحلق العانة والخباز ونف كالبط وعسل الثغاريط  
 والبول الى في كل رختا زينة كخشن كبر هيم  
 وله من العشر ثمانون سنة فهو اول من اخشن اول من طاب  
 الضيب في كل ابتلا به ينكح ولله ما شاء من جمل  
 ومعه الملا يكثر باهر هيم ما خبروا انهم اسلموا الى قوم  
 لو كانت سائر تخلفهم مبشرها جبريل يواد فقال ما علامه  
 ذلك فاخذ عودا يا بشايبه بن جاهد خضى فقال  
 له هيم هو الله اذن ذبيح فلما كبر اني في اليوم فليل له اوف  
 بشرى فقال لي معقوا انطلق معه حتى تغيب في ما بنا  
 الى الله ياخذ سكيننا وحبلا ثم انطلق معه حتى اذا ذهب  
 بين الجبال فقال الغلام يا ابت كبر في ما نك فقال يا بني  
 اني اراي في المنام اني ادبوك فقال اسعوا لشرد ربكم

في  
 لجة هيم



حتى لا اضرب والبعيد عنه ثابته حتى لا ينتزع  
وهي قراء امي فتعجز واسرع من السكين على حلقه ليكون اهل  
الموت على ماذا اتيت امي باقر اعليهما السلام مني باقبل ان هيم  
عليه يقبله ويبيكي وغرر بكفه وانه امر السكين على حلقه فلم  
تعمل ولم يصبه على جنبه فتودق بالبرهيم فوجدت الثوب  
واذا بالبرهيم باخره ومنحه وترك ابنه يرجع الى سائر ما خفيها  
وقالت اردت ان تخرج ابني ولم تعلمي وماتت بعد ثلاثة ايام  
**ذكر ما جرى من الحوادث بينه من الخليل**  
من ذلك احببنا الله ودينه صعوده الى السماء ربي وسلامته  
لبرهيم من النار فلما رآه لما اعتواثم انه اراد صعوده الى السماء  
واخذ ربعة من فرائخ النسور من باطن اللحم والخم فلما  
كبرت واستغلت من خرب من ثيابها وفجرت في ذلك التاموث  
ثم رجع رجلا من لحمه في قصة فممن به يطير اللحم حتى اذا  
علموا نطق الى الارض فنه كانهما بلغة في ماء ثم وقع موضع  
في كلمة فلم يرق ما وقعته ولا ما تحتها لحكم اللحم فاتبه  
النسور من فضيات فلما نزل اخذ في بناء الصرح وبناء وسفط  
وتجلى لك الشئ الناس من الفرج **ذكر هلاك ممره**  
فقال ان يريتم اسلم بعث الله ملكا اليكم من دنان  
واترككم على ما كنتم فقالوا هل رب عبيد  
وثالثه باي فقال له الملك اجمع جموعك الى ثلاث  
مجمع جموعه وامر الله الملك بفتح الله عليهم بايام الارض

فلم يبق من الشمس من كثرة ذلك فإكلت البعوض أجسامهم وشبهت  
 دماهم فلم يبق إلا للعظام ونحو ذلك من دسائسه ذلك المصيبة  
 الله عليه بعوضه من خلقه في منتهى قبحه أربع مائة سنة  
 يضرب رأسه بالمكارق فإرحم الناس من جمع يديه وضرب  
 بهما رأسه بعزبه الله تعالى أن يقع مائة عام من مله ثم مات  
**ومن الخوارج في زمان الخليل هلاك قوم لوط**  
 قال المصنف رحمه الله في ذلك القوم خرج مع لوطهم على  
 ثم سأل لوط نسوة وكنوا كبراء وأهلان قوم فاحشنة فم  
 عاهم إلى عبادة الله ونهاهم عن البها حشنة فمأزادهم إلى  
 غشوا فبعث الله تعالى جبريل وميكائيل وإسراييل وأقبلوا صوت  
 الغلمان فمساءة فزوا على لوطهم فقدم إليهم الكعصام فلم  
 يأكلوا فبقوا فقالوا ما تفعل كذا أرسلنا إلى قوم لوط لنعلمكم  
 فقال انهلكون قرية فبعث الله أربع مائة مؤمن فأتوا إلى أن قال ان دعنا  
 عشر فالوا ثلثا وكان يعبر لوط وأهله مع امرأة أربعة عشر  
 بسمع قومه أن صبيانا فزوا به فادعوا  
 بهم ويقول اتقوا الله ولا تخنوا من شيء ضيعي فقالوا للرسول  
 لن نصلوا إليك فكمس جبريل عنهم فقالوا لوط جئتكم  
 بسحرة أصم حتى يصبح فأمروته اللائلة أن يسره بأهله  
 فخرج وكانت خمس فريقات أعظمها سنة وم وكان الغوم  
 أربعة آلاف ألف فمبعها جبريل حتى سمع أهل السه  
 صباح الربيلة ونباح الللاب فجعل عليها أسامها ورسول



بالبحار وسمعت امرأة لوك الهذلي فقالت واقفوا فادركنا  
فقتلنا في كثر موت سارح و توفيت في رقت له هيم عليه السلام  
فزوج بها فولدت خمسة بنين وكان من نبع رقت من الخليل عليه السلام  
ذو القرنين ذو القرنين ذو القرنين ذو القرنين ذو القرنين  
اغتممه وقال اركب بيلر تقو فيه وكان ذو القرنين نيا  
وفيل بل كان عبرا صالحا وفيل الله دعى قومه الى الله تعالى  
مضى به على في نه فعاو ذهم مضى به على في نه مضى به على في نه  
في كثر فضاة سفيان ذ سارح ذو القرنين حتى بلغ معنى  
الشمس ثم سارح حتى بلغ مطلع الشمس ثم بنى السمر ثم سارح  
موجر يا جوج ويا جوج وانه سارح حتى بلغ القلعة فقتل  
كاهن ملوكها فجعلها للعلماء فلم يقبل وقالوا ان الرواب ابسى بالليل  
فالوا كاهنات قالوا ان ابسى قالوا ان ابسى فجمع ستة كاهن  
من سرانك بكار ثم انتخب من عقلاء عسكره ستة كاهن رجل  
باعلى كل واحد من مشا وكان الخضر وزيره بعشر الكاهن  
وقال للناس كاهن حوا من عسكرهم وان نحن جعلنا العلم وكاهن  
وارجعوا الى بلدكم فقال له الخضر ايها الملك انا  
كلمة لا ندرى كم السنين فيها وكيف نصنع لئلا اضلنا بومع اليه  
خز حرا فجعل الخاضل ما خرج هذه الخز الى الارض فانه  
صاحت عليهم جمع لاهل الضلال وكان من محل الخضر ونزل ذو القرنين  
مسلوا تلك القلعة اربعين يوما واربعين ليلة حتى جوا الى قوت  
ليس بضوء شمس ولا قمر وارض حرا ورملة فانه اقصر مبيت

كوله في سنج في فرسخ ليس عليه باب فتراخ والفرس بعشرين  
ثم خرج وحده حتى دخل الفص وإذا الجاني وحده كما جازها  
على جانب الفص فقال ما كفاك ما وراك حتى وطئت الأرض انفتح  
حتى ملا الفص **صفة بيتك لا تسكن في السن** لم أعلم  
ذو القرنين على السير إلى مطلع الشمس من آخر على كبريى كابل  
والعسرو فتلقته ملوكها بالهرايا والتجود ولها موال

بيت

ثم جاء قهلا إذا وانتهوا به إلى الحصون الشامخة المعظمة من  
أهلها بمسالكه أن يسر السر بمسار إليه ونزل بجيشه العظيم  
ومعه الصناع والحدادين والتخروا وفرد العرير الكبار ومعا  
رج الجن وما من أن يجعل كل واحد منكم من تلك الفردور  
على ديك

وأمر الصناع أن يضيئوا  
بالتخروا

التحامس واضه وأعيد النار وكل النية

بالدراع لها عظم وسمكتها شبر وما زالوا

من جانب الجبل وجعلوا فيه وسكة بابا عظيما

ذراع كل مصرع خمسين ذراعا وعليه فقلع عظيم نحو عشرة

أذرع وهو فيه باند زرع غلق الجبل من ذلك الفقل فلامرغ

من بنا السد فقلع رجعا وفردوه سلام ليل للرجل من أن

الواثق راي في المنام أن السد انفتح فوجهه فقال احل فيه

واحد من بعث معه خمسين رجلا وأعطاه خمسة آلاف

دينار وأعطاه دينته عشرة آلاف درهم وأعطاه كل رجل



منهم الف درهم وثلث مائة واشتهر واعطاء ما في بعض النسخ  
الزاد والما قال في جناس من راي بكتاب الوثائق الى اسحق  
ابن اسحق صاحب ارمينية وهو يتقليد في انباءنا وكتب  
لنا اسحق الى صاحب السمرقند وكتب لنا الى ملك كابل وكتب  
لنا الى ملك خوارزم وكتب لنا الى ملك الخزر واهمنا عن ملك  
الخزر يوما وليلة ثم وجد معنا خمسة من جلاله اسرا  
من عنده خمسة وعشرين يوما ثم سارنا الى ارض سبوقا منتنة  
للملح وفركتنا في وجهنا قبل ان نخلوها طيبا نشمه للرايحة المذكورة  
فسرنا فيها عشرة ايام ثم سارنا الى من خراب فسرنا فيها  
وعشرين يوما فقبل له هذه المدة التي كان باجوج وما  
جوج خرج يطعم فودها في بوها ثم سارنا الى حصون  
بالقرب من اسر الذي السمرقند في شعب منه وفي تلك  
الحصون يتكلمون بالعربية والعفارسية مسلمون يفرقون  
الفرايز اهل كتاب ومساكن فقالوا من اين انتم يا اخوان  
انا رسل امير المؤمنين وقالوا نبيك هو ام شاب فقلنا  
شاب فتعجبوا وقالوا اين يخرجون قلنا بالعراق قالوا ما  
سمعتنا هذا ثم سارنا الى جبل املس واذا هو في واد  
غرضه مائة وخمسون ذراعاً واذا اعضاءنا من منبتان  
ما يلي الجبل كل عضة خمسة وعشرين ذراعاً  
وعليه بنا فركب على الاعضاء نسير على كل واحد  
مقار عشرة اذرع عصى خمسة اذرع وهو

بنا بذلك الحديق المغيث في النحاس الى راس الجبل  
 في مواليد و هو في ذلك شرب حديد في كل شربة  
 في نان من شرب كل واحد الى صاحبه واذ اذ باب حديد  
 و صا اعني معلقات عرض كل مصر اربع خمسون ذراعا  
 و ارتفاع خمسين ذراعا فخم خمسين ذراع و فاما متاما  
 في دوارت في قدر و على الباب فعمل حوله سبع  
 اذرع و ارتفاعه من الارض خمسين و عشرين ذراعا  
 و هو في قدر خمسين ذراع على حوله اكثر من طول الفيل  
 كل واحد منهما ذراعا و على الاعلى معلقا حوله  
 ذراع و نصف و له اثنتا عشرة و اخر  
 حرم سبع اذرع ما يكون من هاون و موله هو  
 لها ثمان اذرع في استدارة اربعة اشبار  
 الزبد في السلسلة من حلقة المخبوق و عتبة الباب  
 عشرة اذرع منها مائة ذراع سوى ما تحت للعضادتين  
 وهذا الذراع كله بالزرع السودا و يسمى ذلك  
 الحصون يركب في كل حصة خمسة في عشرة  
 جوانس مع كل فارس مربعة حديد في كل واحد من  
 خمسون مائة منها مائة الفيل بذلك المربعة  
 من ان لا يسمع من ورا الباب الصوت و يعلم ان هناك  
 حكمة و يعلم هو ان اذ لم يكن ثوب في الباب حرقا  
 و اذ اضرب اصحابنا الفيل وضعوا اذانهم يتسمعون

الفيل

انظر



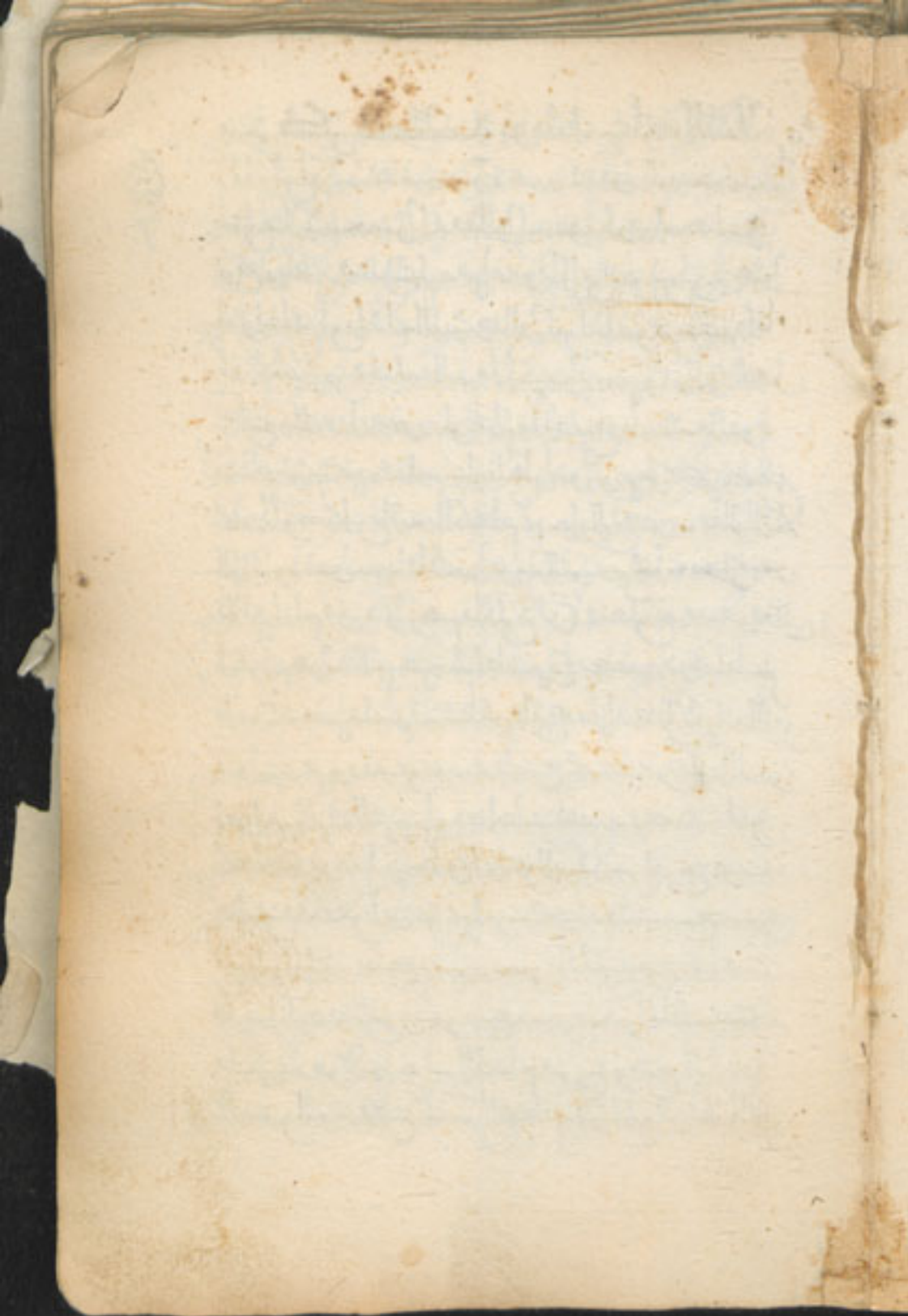
لم يدخل دوبا وبالقراب من هذا الموضع حتى كبر  
 يكون عشر من اسبغ تكسبه مائة من اسبغ ومن الباب حصل  
 يكون كل واحد منهما مائتي ذراع عدي مائتي ذراع وعلى باب  
 هاذين الحصنين شجر تان وفي الحصنين عير عذبة وفي كثر  
 الحصنين زالة الينا الذي كان نجاه السر من القرد والعدو والمغار  
 والمغار الحديرو على كل يدكر اربع فروع الاصايق وهذا  
 للبقية من الكس من الزنوع بعضها بعض من الصدا واللبنة  
 ذراع ونصف في شجر وشالوا من هناك هراوا احرام من  
 يا جوج وواجوج بن كروا انهم راوا امر عدي ايقوق فقتلوا  
 وبهتت ربح ما انهم الى حبانهم وكان مفدا لكر حبانهم في راي  
 العنين شجر او نصفه قال سلام فلما انصر فبالا الى  
 ناحية خرا حتى خرا جنا خلب منهم فندسبح  
 في اسبغ وفركان الحصون زودة واما ما كانا منهم سنا  
 الى عبيد كاهي موزلني مائة الى درهم  
 موصلا كل واحد منا خمس مائة درهم واجري للمغارس خمسة  
 درهم والرجل في كل يوم من الكلداني في جعنا  
 الى ستر من راي بعور خوجنا ثمانية وعشرين شهرا  
 وفردوي ابو هديع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يا جوج  
 وما جوج ليحفر من السر كل يوم حتى يكاد من بين من شعاع  
 الشمس فيقول الكلداني عليهم ارجعوا مبستحق وند عدا  
 فاذا ارجعوا راو على ما كان حتى اذا بلغت من قدام قال الذين

مثل فروع

لحقنا

عليهم غزا تحفرونه لن شأ الله فيهم جعوز وهو على هين  
 فيحفرونه وكفى جوعا على الناس فينسبون الياء والخص  
 الناس منهم في حصودهم فيهم من يسلمهم الى السما فيجمع  
 اليهم وعليها الارض فيقولون فيهم نال اهل الارض وعلون  
 اهل السما فيبعث الله عز وجل نوحا اليهم في ابعثهم بها  
 وان ذواب الارض ليس من من خوفهم وذما ابعثهم وفعل  
 عليه السلام يستوفى المسكون من جعابهم ونشأ بهم  
 وترامهم وقسمهم سبع سنين





وَذِكْرُ فَكَّةٍ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ  
لَمَّا رَأَى لَوْلَاةُ يَعْقُوبَ شَرَّ مَعِيهِ يَعْقُوبَ لِيُوسُفَ احْتَلَاوَا  
عَلَى هَلَاكِهِ حَسْرًا لَهُ فَقَالُوا لِيَعْقُوبَ ارْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا  
يَرْفَعْ وَيَلْعَبْ بِبَنِي إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ مِرَاةٌ وَقَالَ إِنِّي لَبِئْسَ أَتَى  
بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الزَّيْبُ فَقَالُوا لَيْسَ أَكْلُهُ وَتَحَرَّ عَصْبَتُهُ لَنَا  
أَنْدَ الْحَمَلِ مِنْ مِثْلِهِمْ فَلَمَّا خَرَجَ جَوَابُهُ ضَرْبُ وَادٍ وَجَعَلَ  
يَصُحُّ يَارَبِّهِ يَا يَعْقُوبَ لَوْ تَعْلَمُ مَا يُصْنَعُ بِابْنِكَ وَالْقَوْمُ  
بِهِ الْبَغْثُ وَثُمَّ صَحَّى فَجَلَسَ عَلَيْهَا جَارِدًا وَأَنْزَلَ مَوْصِيحًا فَمَنْعَهُمْ  
يَهُودًا وَكُلَّ يَاتِيهِ بِالْكَعَامِ ثُمَّ جَاءُوا لِيَعْقُوبَ فَقَالُوا أَكْلُهُ  
لِلزَّيْبِ وَذَبَحُوا جَرِيًا فَلَمَّا خَوَّاهُ بِرَمَاهُ الْفَقِيرُ صُحُجَاتٍ سِيَّانٍ بَعْدَ  
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ جُورِدَ وَارْتَمَى بِأَذَى لَوْ فَنَعَلُوهُ بِجُصَعٍ فَقَالَ  
أَخُوته هَذَا غُلَامٌ هَرَبَ مِنَّا فَاشْتَرَوْهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ  
بَارَعُوهُ بِمِصْرَ فَاشْتَرَاهُ فَطَعَنَ فَاثْنَى بِهِ مِثْلَهُ فَقَالَ لَأَمْنُ أَنْتَ الْكَلْبُ  
مِثْلُكُمْ وَفَرَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاثْنَى بِمِصْرَ وَعَادَهَا النَّسْوَةُ  
بِقَوْلِهِمْ لَأَفْرَاءُ الْعَرَبِ تَرَاوِدُ فَنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ فَصَنَعَتْ لَهَا  
كَعَامًا وَفَرَمَتْ أَنْ تَجْزَأَ وَتَأْتِيَ السُّكَاكِينَ فَمُخْرِجُ يَوْسُفَ  
عَلَيْهِمْ فَفَكَرَ مِنْ أَيْنَ مِنْ ثَمَرِ امْرَأَتِ بَسِجْنَةٍ جَلَبَتْ سَبْعَ مَسْنِينَ  
ثُمَّ رَأَى الْمَلِكُ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ بِأَكْلِهِنَّ سَبْعَ عَجَائِفَ  
فَارْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ تَرَى عَفْوَنَ سَبْعَ مَسْنِينَ جَاءَ خَيْرُ الْمَلِكِ بِشَانِهِ  
فَمَا خَرَجَ جَوَابُهُ خَيْرَ أَيْزِ الْكَعَامِ فَنَزَعَ وَجَمَعَ إِلَى أَنْ جَاءَ  
السُّعْنُ الْيَنْزِي وَيَطَاعُ النَّاسُ الْكَعَامُ بِالْزَّيْبِ وَالزَّيْبُ الْكَلْبُ



والحلل والعبيد والامام ابو بلخيلا والامام شمس والطير والفرسي  
والدور ثم باعهم بانفسهم ومضت السنون على ان ليخا  
فكبرت وعثيف وكان يوسف يركب في كل شهر في ثمان مائة  
الف والبق لؤلؤ واللبن مسيب فيحكم بين الناس وكانت له ليخا  
تشد وتسلطها وتلبس جبهه صوف وتقف على فارعة الطريق  
فتناديه فلا يسمع صوتها فتناديه يوما سبحان من اعز  
العبيد بكما عنه واذل الملوك معصيته فبعث بها الى  
الاراروقا صاحبها لافض حواجها فقالت حاجتي لا يقضيها  
لما يوسف بها يوسف فقال ما لك يا عجز قالت لنا  
مراتك جبنا وقال ما حاجتك فلك عجز فضا ثلاث  
حوايج فقالت حاجتي لكم ولي ترفعوا الله يرد بصري ويرجي  
لهما فردد بصرها وفتيا بها فقالت ادع الله ان يرد علي حبي  
فرد علي حبي عليها حبا وصارت كانهما بنت ثمان عشر  
سنة وكان لها يومين مائة وعشرين سنة فقالت حاجتي  
الثالثة ان تترجني وتزوجهما ودخل بها باصا بها بكر  
واولدها اثني عشر ولدا **هَذَا مَقُولُ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ**  
ثم بلغ الحرب ارض كنعان وجاع يعقوب واولاده فقال لهم  
انطلقوا باشترا الناصر عن زواجر كنعان فزهبوا فبلغ  
الخبر الى يوسف فقال عز علي يا يعقوب يا جوعك ثم دخلوا  
على يوسف فعزهم وهم له منكرون فقال في انتم فالواجن  
ينزل يعقوب بالنبي فقال لهم حاجته فاولوا الصلابة بشنا خلاصة

وبعثنا اليك يعقوب متاز فاما باخذ صرارهم واقربان  
 ترك صرّة كل رجل في رحله فقال لهم ثم كنتم قالوا اثنا عشر  
 فاكلوا خبز من الاذنب والاخر مع يعقوب فخرمه فقال ابنون  
 في جعوا الى يعقوب ففوضوا عليه فخصهم ثم وجدوا الصرار  
 وبعثه معهم فلما وصلوا اجلس كل اثنين على ما ابدت به  
 ما ابدت لابن بلعين فجلس يوسف معه فبكوا الى بلعين وقال ابن  
 في وجهك غلامات كانت في وجه اخي ثم اقم فناء فجع  
 الصواع في رحل ابن بلعين وذا في الكنادي انكم لمارفون فلما  
 مستخرج الصواع من رحله واستعبر ورجعوا واخبروا  
 يعقوب فقال انما انا شكوا بشي وحين في الى الله ثم سأل ملك  
 الموت هل يغيبضت روح يوسف فقال لا فقال اذهبوا  
 فاحسبوا من يوسف واخبره في رجعوا الى مصر فخلعوا  
 على يوسف فقالوا مستنا واهلنا الضرة وحيثما يضا عن  
 من حراة و كانت ممتنا وصوفا فقال لهم هل علمتم ما بعثتم  
 يوسف فقالوا ابنيك لا انت يوسف فقال ان يوسف  
 وهذا اخي قالوا تالله لقرا ترك الله علينا قال اهل  
 فقالوا عمتي في الحزن فقال اذهبوا فقمي صي هذا فلما خرجوا  
 بالفميص قال يعقوب اني لا اجرح يوسف و كان يتهمها  
 مسيرة ثلاثة ايام فلما وصل الى مشي وهو يفرح او كلان في  
 قال انا ذهبت بالفميص ملتحفا بالدم وانا اذهب الى مصر  
 بالفميص فلما في حه كما اخبرته بالقاء في وجه يعقوب



ما رتد بصري افعال اولاده استغفر لنا ذنوبنا ذال ستر  
استغفر لكم ثم دخل يعقوب واولاده مصر فخرج يوسف  
في الوفاء كثيرة فتلواهم فلما راي يعقوب الجن العظم مع  
يوسف قال لا من هو ذا فلما فرعون مصر قال لا هذا ابني  
يوسف فلما اتفيا فـ اليعقوب السلام عليه يا من هـ  
الاخران فرخلوا وخر واله سجدا وكانت تلة تحية للناس  
وكل من غيبته واقره لربعين سنة وفيل ثمانين فلما  
احتض يعقوب اوصى الي يوسف بعرض فام عمره اربع  
وعشرين سنة وارضى يوسف الى اخيه يهوذا  
**في كبر ابوت عليه السلام**  
كان كشي الصرفة والعبادة وكان ابليس سمع تجاوب  
الملائكة بالثناء عليه فحسد فقال يا رب لو ايتلبنه لكفر  
فقال اذهب بفقر سلكك على ماله وانفق هو لا ولاه من ليل  
عليهم البيت فهلكوا ثم جاء باختر فوجره صاير ثم سلك  
على برته فاقام سنين لا يشكوا واخر جه اهل في بته  
وكانت زوجته فاته بما اكل فجلس ابليس في صورة هيب  
فمر به ففالت ها هنا مبتلى فقال له ان تدرو به فقال نعم  
بشر كما ان يقول انت شفيعتي فجات باختر فابوب فقال له  
ذاك الشيطان والله على ان شقائي ان اجلرك مائة جلد  
فبينما هو على ذلك ثمانين عشرة سنة جاء جبريل فقال قم  
فقام فقال ركض من جلد في ركض فنبعت عين فقال اغتسل

ثم فحاء وقال ان كثر من جلك في كثر فنبعت عين فمتر  
والبسد حلة من الجنة وجاءت امراته فقالت يا عبد الله لم المستل  
الذي كان هاهنا فقال ان ابيوب فقالت لا تسخر به فقالوا بحرك فر  
عاباني في رد الله عليه اولاده واهله عيانا ومثلهم معهم وامر  
عليهم جازا من ذهب **باب في كثر شيعت** ارسل الى امتين  
الى مزيتر وكانوا ينجسون المكمل والميزان وهم كفار من عافهم  
الى التوحيد ونهاهم عن التطعيف فلم يقبلوا فبعث الله عليهم  
حرًا شديدا فاحن بائعاسهم من خلوا الجواب اليسوت فدخل  
عليهم الحر فحى حوا الى الحر بده فبعث الله عليهم سماعة با  
كلماتهم من الشمس واجتبعوا حولها فانزل الله عليهم نارا اياهم فنهض  
من ذلك عراب يوم القلعة ثم صار يدعو الصحاب كما يكره مسلمة  
عليهم الحر ايضا وقيل بل اخذت اهل مدية من الرقيق والصبيحة  
**باب في كثر موسى عليه السلام**  
كانت الائمة ففانك لم عون يؤكل مولود يكون هلاكه على يده  
فامر بنوح لولده من بني اسرائيل فشكت القبط اليه وقالوا موسى  
استرمت الذبح لم يؤمن من بني اسرائيل من تستخدمه وكان يذبح  
سنة ويترك سنة فولد هرون في السنة التي لا يذبح فيها  
وولد موسى في سنة الذبح وبلغ من ذبح سبعين الهاجلا  
حملت ام موسى لم يعلم بولادة بنتها لاخته من دم فجات عليه  
امه من رجل اللبس الى بيتها فمرت به في التنوير فلما رجعت  
راة صليها فصعدت له قابوقا والفتة في البحر فحملها الماء الى



ان الغاء بين يدي من عون فلما فتح من عون التابوت نظر اليه  
فقال من هذا عدو جفالت ابيته دعه يركب فرقه عين له واك  
وكان من عون لا يولد له لئلا يلبثت فترة ثم احبه وكانت  
امه تنوب لئلا يخبر حتى سمعت ان من عون قد اخذ صبيته  
تابوت فقالت لا خنه فصيه وانظري ماذا يفعلون به فدخلت  
اخته الى اسبى مع النساء وقرعت عليه للمضاجع  
فلم يقبل ثم يا فقالت اخته هلا لك على اهانت بكفونه لكم  
فالوا نعم وبعثوا الى امه فاخذت ثوبها فمشى ونام فلما انتهى  
رضاعه ردت له امه الى من عون فاحنه يومئذ حبه من الحينه  
فقال على بالواج فقالت اسبى اما هو صبي لم يفعل بها خرجت  
يا فوتا وخمرا فوضعه بين يديه فاخذ حبه فوضعه بين  
فيه فاحرق لسانه وكرم موسى وكان يركب مراب من عون  
وبلبس مثل بلبل و كان يدعى موسى من من عون وانه  
خرج يوما مرأى رجلين يقتتلان احدهما من بني اسرائيل والاخر  
من القبط فاستغاثه لئلا يراى فوكر القبطي فقتله ولم يدر  
من القاتل ثم لقيه في اليوم الثاني فاستنصره لئلا يراى فلما  
اراد ان يمشى بالقبطي كان لئلا يراى انه يدر قتله فقاتل ان يراى  
فقتلني كما فعلت نفسها بالامس وعرف حينئذ انه القاتل امس  
فكلموه فخرج خائفا هربا الله تعالى الى مدبر لم ياكل  
لم يره لئلا يروا الشجر حاجيا فورد ما مدبر فوجد عليه امه  
من الناس يسبقون ووجد من و منهم اقران قالوا اكلتكم

فالتألمة نفسى حتى يصدر الرعا و ابو ناسخ كبير و رحمها  
 و انى الير و افنلع صخرة كانت عليها و كان يجمع عليها جما  
 عة حتى يبعونها في بيعها و سفي لهما و انما كان يسفيان من  
 مفضل العياض ثم تولى الى الكليل فقال بـ انى لما اتت الى من  
 خير فقير و كانت خضرة الكليل تبرز من تحت جلد بكنه من  
 الجوع فلما رجعت ابنته شعيب سر بها اخبرت شعيبا القبح  
 فبعثها اليه فقالت ان لي يد عوك فقام معها فمشى بين  
 يديه فقال امسك خلفي و لنس الطريق فلما وصل قالت يا ابنة  
 استاجر فقال شعيب ارى ان افكلم احدي ابنتي هاتين  
 و هما صغوراء و ليا سمع صغوراء ثم دخلت و رخت و رعى له  
 تلك المدن و هي اشهر كما جلت مسارها له فظل الطريق و انى ان  
**ذكر تكليم الله سبحانه لموسى عليه السلام**  
 قال و هب لما ارى موسى النار انكلق فجوها حتى وقف فيها  
 منها فاذا هي نار عقيمة تقوم من مروج شجرة خضراء تداد  
 النار لها اشر و لا تداد الشجرة لها خضرة فوقف دهشا  
 ثم اهو اليه بنفسه فاهوت اليه كاذباته بر شر عاده دعاء  
 شر خمرت فوقف متحيرا ثم عادت خضر او ظهر منها نور كما  
 لعمود الى السماء يكاد يلتصق بصم فتودى من الشجرة فاموسى  
 فقال ليك ميرا اسمع صوتك و لا اراك جليز كنت فقال  
 لانا جوفك و معك و امامك و افرق اليك منك فاعلم ان ذاك  
 را يصح له الله سبحانه و جايض به فقال كن اذ انت يا الهى



كلامك اسمع امر رسولك قال بل انزل الله اهلك باطن  
منى فانقطع كلامه واخذته الى عركه وطار كالميت ثم تقصير الى  
الشجرة فقال ما قلت بيمينك يا موسى قال هي عصا فقال  
الفهم والقاهما باذا هي حية تسعى فعبان عظيم مثل الجمل  
يكمن بانه يد اصل الشجرة بقتلها وعيناه تنفد  
ولا ضاسه صر يفتن في افنودى ارجع في جمع وهو شريد  
الخوف فقال لمخزها ولا تخف فتشكمت على برك ثم اخذها  
باذا هي عصا فقال له سبحانه اني قد اقمته اليوم مقام  
لا ينبغي لمشي تجرك ان يفور مقامك اذ نيتك وفرتك  
حتى سمعت كلامي فانكلمت سالكه فانك بعينه وسمعت  
وانت جنر عظيم من جنس بعثتك الى خلوص عيب من خلفي  
نطق بعيني واقتصر في وعظه الدنيا عنى حتى خرجت  
وانكر ربوبيتي ولما افسم بعزتي لولا العز والعبادة للذات  
وصعقت بيني وبين خلفي ليلكشت به بكشته جبار غضب  
لغضبه الله سموات والارض والجنات والبحار وان امرت  
السموات ابتلعته وان امرت البحار خمرته وان امرت البحار  
غرفته واكنه هان علي وسقط من عيني وسمع حلمي  
واستغنيته ما عندي ونحوي اني اذا الغني لا غني في  
مبلغه رسلا اني وادعه الى عبادته وتوحيده واخلاق  
اسميه وذكره بالاسم وحزرك نعمتي واسر واخبره اني انا  
الغفور والمعفو اسرع منه الى الغضب والعفو به

ولا يغيرك ما البسسته من لباس الدنيا وانما صيته بيني ليس  
 بطير ولا سوط ولا ينسني كما ياذن في قل له ارجو ربك وانه وامع  
 للمغيرة وانه فزاهلك اربع مائة سنة وفي كتابها قلت مبارك  
 محاربه تشبهه وتتمثل به وتصور عبادك عن سبيله وهو يظن  
 عليك السماء ونبت لك الارض لم تسقم ولم تنفر ولم  
 تقهر ولم تغلب ولو شئت ان يجعل لك بنة او ثقله جعل  
 ولكنه ذواته وعلم عظيم وجاهد بعفسك واخيه وانما  
 تحمسان بجهادم فاني لو شئت ان اتيه بجند كافل له  
 به البعلت ولكن لي علم هذا العبر للضعيف لانه فزاهجته  
 نفسه وجوعه ان البقلة القليلة وكافل مني تغلب البنة  
 الكثير ياذن ولا يعجبكم كما زنته ولا ما منع به ولا عمل الذي  
 اعينكم فانه ان قوة العيو والدنيا وزنته الكفر في واني لو شئت  
 ان انكم ما ينه يعلم في عن جبر ينظر اليها ان منكم ته تعجب  
 عن مثل ما اوتيتها جعلت ولكني ارجو بكم عن ذلك وازويه  
 عنكم وكن الله اجعل بلوليا وقرعها ما خست لهم من ذلك  
 فاني كاذودهم عن نعيمها ورعاها كما يزود الراعي الشيعي  
 ابلة عن مراقع الملكة واني كل جنبيهم سلقوها وعيشها كما  
 يحب الراعي الشيعي ابلة عن مبارك الكفر وماذا اي لهوانه  
 علي ولكن ليسفتموها نصيبهم من كرامتي سالما مو فرالم  
 تلكم الدنيا ولم يطفه للمعوي واعلم انه لم يتزين للعباد عن بنة  
 هي ابلغ من التي هي في الدنيا فانه ان الله المتفكر عليهم منها لباس  
 ابلغ



لورائتي وانا ادس ورحم البحر ووعين مخافة ان ترد من رحمة

ذكر ما جرى بيني وبين ايلان في كل يوم

مروا على قوم يعبرون ارضنا فقالوا يا موسى اجعل لنا

لدا ما كنا لهم الهة فلما انكم قوم تجهلون ومن ذلك

انهم احتاجوا الى الله فاستعصى موسى فامر بضرب الحجر

وكان حجر خفيفا يقر راس لدا انسان وكان ذراعين في ذراع

ومن ذلك انهم طلبوا من موسى ان ياتيهم بكتاب فقام

ثلاثين يوما واتممتها بعشرة فاعطى التوبة ومن ذلك النور

فصل العجل لما جبريل الى موسى لينزله به الى مناجات

ربه فراء الله مرية فالتزم واخذ من شراب حاور مرية

فانكف موسى واستخلف هرون وواعدهم ثلاثين ليلة فلما

اذ برعشرا وقع الكثر لا فقال لهم هرون ان الغنمة تاكل اللحم

من ان حلت الغنمة غنمة فاجتعلوا جحر والى جحر فجاء

السامريه اشد الفضة فالفها فقال كرس عجل الجسد الى

خوار وكان السامريه من قوم يعبرون البحر فاجاموا

يعبرون العجل فقال لهم هرون انما جئتمكم به فارجع موسى

غضبان لما جعلوا عجل العجل في ذراهم والى وندم من غير

العجل ندمه ذكر كليليم للتوبة ما عبروا

سالا موسى فبذل التوبة فقبل لهم فنبهوا الى بارئهم

فاجتعلوا الفضة فالاوا كيف يقتل لدا يا ابراهيم فبذل عليهم

كلية كلهم بعضهم بعضا فقتلوا وقالوا اعلامة فقتل

كيلة

فنزل نوحا فقال ان يغب السباح جلاتعمل فقتلوا حتى  
 تخلصوا في الماء وصلاح الصبيان يا موسى العفو العفو  
 ما تكسبت الظلمة عن سبعين الف خطيئتين وانما كان  
 للفناني الذي عبق العجل فجعل القتل شهادة للميت  
 وللحي نوحا وقيل بل امر الذين لم يعبدوا ان يغتسلوا للعبادين  
**كُنْ اَعْتَذِرْ مُوسَى عَنِ الْقَوْمِ**  
 مضى موسى الى الجبل ومعه من خيار قومه سبعون مسلحا  
 رؤيته كعوجهم فهاكوا في ارضهم بالمعبر الى ارض  
**بَنِي الْمَدْيَنَ** ساروا حتى اذروا منها بعث موسى اثني  
 عشر نفيا الي قومه بخير البعيرين فلفهم عوج باخذ لهما اثني  
 عشر نجعلهم في حوزته وانظروا الى امر الله فقال انظروا الى هولا  
 الذين يرون فانا فخرهم بين يديها وقال لهما انصتوا لي حلي  
 قال ابل خل عنهم حتى نجبر قومتهم فرجعوا وقالوا ان اخرجهم  
 بنوا اسرائيل خير القوم رجعوا عن موسى ولاكن اكنموا واخبروا  
 نبي الله وانطلق عشرة منهم واخبروا اهلهم فقال للناس  
 ان قوما جبارين واطلن نزلهم حتى نخر جوامعها فقال  
 رجالنا وهما اللذان كنما واسمها يوشع وكالب اذ خلوا  
 عليهم الياب فلم اراي موسى امنا عدم غضب جري عليهم  
 غضب عليهم كالتبيد فقالوا ما لنا كعظام وانزل الله عليهم الامن  
 والسلوى فان امن بسفط على الشجر والسلوى كحاي فقالوا  
 من نشترب غضب موسى بعظام الحجر وانفجرت منه اثنتا عشرة



عينا الكلب حتى لا يغير قالوا جازي الخل بمثل علمهم للغمام قالوا  
واللباس وكانت ثيابهم تكول معهم ولا يتغير ولهم ثوب يملأون  
ذلك فقالوا اني نصي على كعام واحد فادع لنا ان يمشي خارج  
لنا مما تلتبت الارض من بقلها وفتادها وورسها وعرسها وبصلها  
فلما خرجوا من التيه اكلوا اللبغون ومما جرى قتل موسى  
عوج بن عناق وعاش عوج القبا سنة ولقي موسى  
مضرب لعب عوج فقتله وعناق اسم امه وقبل اسم ابه  
وكانت من بني لدم وكان مضرب هلاله افعه ففكح حجر من جبل  
فجعله على راسه فلفقه على عسكر موسى فبعث الله كاهن  
فنفخ النجف فترى في عنقه جوفع نجاس موسى مضرب بالعصى في  
لعبه فقتل وفي الحوادث ما جرى لبلعام لما امر موسى  
ارض كنعان كان بلعام يد فريه من فري البقا فاتي قوم بلعام  
اليه فقالوا له هذا موسى بن بني اسرائيل فدع جانيخ جنان بلادي  
ويقتلنا ويسكنها بين اسرائيل ونحن قوم لم وات عذاب الدعوة  
فادع عليهم فقالوا انكم نسي الله ومعه الملايكه والموسى  
وكيف ادعوا عليهم فلم يزلوا يد حتى مضوا فرب حمار متوق  
جدا الى القوم مضى بها فلامته وقالت يا بلعام اين تذهب  
لما ترى الملايكه امامي مضى بها ومضى مضى عليهم مضرب  
مضرب لسانه فصار الرعاء على قومه وانزل الله لسانه فوضع  
على صرر فقال لهم فذهب مني الدنيا والاخرى فلم يبق لهما  
المكر والعيلة فذبحوا لسانه واعطوه من الملع وارسلوه من

إلى العصاة وما يستعز من آخر ففعلوا من نواياهم فسل عليهم  
 الطاعون فهلك منهم سبعون ألفاً في ساعة ٥  
 ومن الخوارج ما جرى للخضر مع موسى  
 فقبل لموسى من أعلم فقال أنا يا بني بالخضر فقبل له أن يجتاز  
 من عباده يجمع البحر من أعلم منه فقال كيف لي به فقبل له  
 حوتاً في مئزر فإذا غرقته فهو ثمرة وإن طلق ومعه يوشع وجملاً  
 حوتاً في مئزر حتى إذا طلق غرق الصخرة فاما ما ينزل الحوت فدخل  
 البحر فاصبحا بمشيل فجاءا فقتل موسى أمسا فقال قتله  
 أن الحوت ذهب ولم يخبر قال ذلك ما كنا نبلغ به أن نرا على  
 آثارها فلما انتهيا إلى الصخرة كذا رجل مشجع فسلم موسى  
 فبشر الخضر وأني بارضك السلام فقال أنا موسى فقتل موسى  
 بنو إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً  
 قال أني لئن تشييع معي صبراً يا موسى لئن أعلم من علم الله  
 علمينيه لأتعلمه أنت وانت على علم علمي الله أعلمه قال استعزني  
 أن يشاء الله صابراً فأنطقاً بمشيلان على ساحل البحر ليس لهما  
 سبعين فمرت بهما سبعين فجمعوا الخضر فحملوها بهما  
 بغير أجر فجمعوا عصور فوقع على السبعين فقتل الخضر  
 يا موسى ما نقص من علم الله أن أنقره هذا العصور بغير أجر  
 وجمع الخضر إلى كرج من الواح السبعين فقتله فقتل موسى فوم  
 حصلوا بغير ثمن عورت التي سبعين فقتله فقتل موسى فقتل  
 أنقره لهما فقتل الما فقتل أنقره لئن تشييع معي صبراً فقتل

علمي وعلمك



لما قوا خزنيهما نسيت وانكلفا واذا غلام يلبس مع الغلمان  
واخذ الخضر برأسه من اعلاه واقتلع رأسه بينه وبين موسى  
اقتلت نفسا ركية بغير نفس قال المازني وانكلفا حتى اذا  
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيئوها فوجروا  
فيها حجرا رايا بان ينفض اقامته فقال موسى لو شئت لا كنت  
عليه احرا فقال هذا امر اوفيني وبنيك

**وَمِنْ الْحَوَادِثِ مَا كَرِهَ مُوسَى مَعَ قَارُونَ**  
كان قارون بن عم موسى اخا لبيه وكانت معاوية خراشته  
من جلود تحمل على شتين بخللا فخرج على قوميه في ريشته راكبا  
في كوفن ابيض سرجه كمار حوان فزلبس ثيابا معصرة وحمل  
معه ثلاث مائة جارية تمثل هيئته وريشته واربعه ارباب  
من اصحابه فلما ترك الزكوة لقي موسى قارون وصالحه على كل اله  
د ينارد ينار على كل العبد درهم وهما وعلى كل اله شاة  
فوجد ذلك كثيرا فلم يجعل وبل شيئا البغي لتفرد موسى  
فجات الى الجمع فقال قارون يا موسى هذه نعمة انك فخرت بها  
وقال موسى يا ولاد انك اذ فعلت هذا فالك لا جعلوا لي خفلا  
على ان افردك بنفسي فيسجد موسى له وحى الله اليه  
مر لا ترض بما تشيت فقال يا ارضي حن بيه فاحزنه وساخت  
الدار به ودا صحابه فهو يخسف به كل يوم فامه

**وَمِمَّا جَرَى فِي زَمَنِ مُوسَى حَرْثُ الْبَقَرَةِ**  
كان رجل من بني كاس ابل مكشرا من المال وكانت له بنت

جبل

وَكَانَ لَهُ ابْنٌ أَخِي فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ بِرُوحِهِ وَغَضَبِ وَقَالَ اذْهَبْ  
 عَمِّي وَارْكَعْ رُكُوعًا وَارْجِعْ اِلَيْهِ ثُمَّ جَاءَ كَانَهُ يَطْلُبُ عَمَّهُ  
 فَرَأَاهُ فَقَالَ اَتَيْتُمْ عَمِّي فَاَدْعُوهُ اِلَيْهِ وَجَعَلُوهُ كَمَا وَجَعَلْتُمْ  
 عَلَيْهِ الرِّبَابَ وَمَضَى اِلَى مُوسَى فَقَالَ مَا تَجَرَّعْتَ فَقَالَ عَمِّي كَمَا اَنْتَ  
 وَبَسَّالَ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاَمَرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالَ وَهَبْتُ كُلَّ مَنِّي مِنْ  
 بَنِي إِسْرَءِيلَ اِلَى اِيوَابَ الرُّبُوعِ وَكَانَ يَصْلِي بِاللَّيْلِ يَسْجُدُ ثُمَّ يَخْطُبُ  
 بِاللَّهْمَا فَقَالَ كَمُفَّهَ يَابَنِي اِنِّي وَرَثْتُ مِنْ اَبِيكَ بَقَرَةً وَتَرَكْتُهَا  
 نِجْوَةً لِي عَلَى اسْمِ اللَّهِ اَللَّهُ اَكْبَرُ هَيْمَنُ وَاسْمُ عَمِلٍ وَاسْمُ حَفْصٍ  
 وَعَلَامَتُهُمَا اَنْهَآ لِي بَسْتُ بِعَرْمَتِهِ وَلَا جَنَّةَ وَهِيَ حَقٌّ اَوْ اَوْجَعُ لَوْ نَهَا  
 فَاذْ رَا بَنِيهَا فَمَجَّحَ بِهَا وَانْهَآ قَبِيحٌ فَطَنَ اِلَى اِسْرَءِيلَ وَانْطَلَقَ  
 اِلَيْهِ فَقَالَ صَاحِبُهَا اَتَيْتُكَ فَقَالَ اَرَكِنْتَنِي فَقَالَ الْعَبْدُ لَمْ تَأْمُرْنِي  
 وَالرَّبُّ بِيْزَاكَ فَقَالَ اَوْ رَكِنْتَنِي مَا فَرَدْتُ عَلَيَّ اَبْرًا اَنْطَلَقَ اِلَيْهَا  
 اِلَيْهِ فَمَاتَ هَذَا الْكَبِيرُ اِنْ تَقْلَعُ مِنْ اَضْلُهُ لَا تَقْلَعُ لِي  
 كَامِكُ فَقَالَ اَمَهُ اِذْ هَبْ بِبَنِيهَا ثَلَاثَةَ ذَنَابِرٍ عَلَى رُحِي مِنْ  
 وَانْطَلَقَ اِلَى السَّعْوِ فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى اِلَيْهِ مَلَكًا فَقَالَ اِلَيْكَ هَذِهِ  
 ثَلَاثَةُ ذَنَابِرٍ عَلَى رُحِي مِنْ اَمِي فَقَالَ اَللَّهُ سَتَّةً وَكَأَنَّ  
 تَسْتَأْمِرُهَا فَقَالَ اَلَا اَجْعَلُ بِخَيْرِهَا فَقَالَتَ بِعَمَّا بَسْتَهُ عَلَى رُحِي  
 مِنْ بَلْقِيهِ فَقَالَ خُذْ مِنْ اَشْيِ عَشْرًا وَكَأَنَّهَا قَالَ اَلَا اَجْعَلُ بِخَيْرِهَا  
 فَقَالَتَ ذَاكَ مَلَكُ فَقَالَتَ بِكُمْ اَيُّهَا مَلَكًا فَقَالَ اَللَّهُ لِي شَيْءٌ مِنْهَا  
 مِنْكَ مُوسَى لِاجْلِ قَتْلِ اَيُّهَا مَلِكُ مَسْعَدًا هَذَا  
 وَمِنْ الْحَوَادِثِ مَوْتُ هَارُونَ بِحَبَابَةِ مُوسَى وَهَارُونَ



مايه وعشرين سنة **وَمِنْ الْحَوَامِثِ وَقِيلَ**  
**مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ** مَرَّ مُوسَى بِفِيهِمْ تَحْقِرُ  
فَقَالَ هَذَا وَعَرَفَ أَنَّهُمْ مَلَائِكَةٌ فَبَطَلُوا الْعِبْرَ كَرِيمَ قَالَ وَدِدْتُ  
أَنَّهُ لِي فَأَلْوَا بِأَنْزِلِي وَأَضْحَكُ وَتَنْعِيسُ فَمَاتَ وَعَاشَرَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ  
**ثُمَّ تَوَلَّى يَغْرُمُوسَى يُوشَعَ** هُوَ خَازِنُ مِائَةِ الْجِبَارِ  
وَعَلَمُهُمُ وَالْمَادُ خَلِيبُ النَّارِ كَانُوا فِي النَّبِيَّةِ وَوَلِي خَرَفِيلُ  
**فَكَانَ مِنْ كَرَمَاتِهِ فِي إِمْتِنَانِ الْبَاسِ بَعَثَ اللَّهُ**  
عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ عَنْ كَرَامَاتِهِ وَأَتَوْا بِرُغِي عَلَيْهِمْ مَجْدُهُمْ  
الْفَكْرُ بِمَا فِي سِنِينَ مَجْدِهِ وَبِحَالِ الْبَاسِ فَقَالَ أَرَجُوا وَمَسَلُوهُمَا  
كَشَفَ هَذَا بِأَرْجُوهُمَا فَرَعُو عَالِمَ تَغْرُمُوسَى بِرُغِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
مَجَاتٍ مَعَايِنَ فَبَعَثَ اللَّهُ عَنْهُمْ **أَقْبَلَ إِلَى الْبَاسِ نَبِيَّهُ**  
أَنْ يَفْبُضَهُ إِلَيْهِ فَبِئْسَ لَمْ أَنْظُرْ يَوْمَ كُنَّا بِأَرْجٍ فِيهِ الْبَاسُ كُنَّا  
بِمَا جَاءَ مِنْ مَشْيِيهِ فَرَكِبَهُ وَلَا تَهْبِئُهُ مَخْرَجَ قِيَادَةِ أَمْرٍ شَرِّ مِنْ نَظَرِ  
فَرَأَيْتُ مَوْثِقَ عَلَيْهِ جَوْثَبَ عَلَيْهِ مَا أَنْطَلَقَ وَكَلَّمَ اللَّهُ نَعْلِي  
لِي بِبَشَرٍ وَبِالسَّيِّئَةِ لِلنَّوْزِ وَفُطِعَ عَنْهُ لُزْمَةُ الطَّعْمِ وَالْمَشْرِقِ وَكَارَ  
بِالْمَلَائِكَةِ **فَكَانَ يَغْرُمُوسَى لَكَ** كُنْتُمْ فِيهِمْ كِبَارُهُمْ  
أَشْمُولٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ عَصَوْا وَتَمَرَّدُوا وَخَرُّوا كَالنَّاسِ  
وَكَانَ مَلِكُ الْعَرَبِ الْفَتْحَ جَالُوتَ فَبَسَّالَ بِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ رَيْبِهِمْ أَنْ يَبْعَثَ  
لَهُمْ مَلِكًا بِمَا تَلَوْنَ مَعَهُ جَبَعَتْ لَهُمْ كَالْوَتِ وَرَدَّ عَلَيْهِمُ  
الْقَابِلُ فِي كَرَمِهِ أَوْدَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَوْدَعَ بِنِ انْتِشَارِ  
وَكَانَ فَرَجَ أَيْامِ جَالُوتَ فَنَادَتْهُ حَجَارَةٌ خَزَنَتُهَا عَصْرُ

سَنَتُهُ

للمطر

فلم يومئذ

بها جالوت فقتله فملاحه الله ونبأه وعلمه صنعة للدروع  
 وأمر الجبال أن تسبح معه وكان إذا أمر الزبور أضعفت إليه الو  
 حوش حتى يفرح باعنائها وكان كثير التعجب وكان يحسن  
 بحرسه كل يوم أن يعنه الأرب وكان يصوم يوما ويعظم يوما  
 ونظر ونصر إلى أمرائه فخطبها وفرحان خضعوا قبله رجل مع عتوب  
 على ذلك وكان يركب حتى يفرق الفرس تحتها إلى أن تاب الله تعالى عليه  
**وَمِمَّنْ تَبِعَ فِي رَجْعِ دَاوُدَ الْفَقِيْرَ وَكَانَ حَكِيْمًا**  
 وكان معه ابنه حتى يعطرا بنيه ثم تبنى سليمان عليه السلام  
 وكان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون للأشتر وخمسة  
 وعشرون للجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون  
 للطيور وكان له الكلب بيت من قوارير فيها ثلاث مائة امرأة وسبع  
 مائة شربة وتعمله الكرفع وثانيه يا خبار من تكلم وما يقول وكان  
 يا كل الغنم تار ويلبس للصوب ويخرج كل يوم مائة شاة  
 وثلاثين البقرة ويطعم المساكين وما حدث في مملكتين  
**سَلِيمٌ قِصَّةُ بَلْقَيْسَ** وكان تحت يرها اثنا عشر ألف  
 قبل تحت يركب فيل اثنا عشر ألفا جلما غاب الفرس وذكر  
 لسليم حوشها كاتبة ما تخرجت وجرها سليمان عليه السلام  
**وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْأَنْبِيَاءِ يُوشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 بعث إلى أهل نينوى من أرض الموصل وأخبرهم أن لهم يومونا  
 جاءهم العذاب بعد أن يعين يوما فقامت الكتلما واستنودت  
 سكونهم ما يغنون بالعذاب وخرجوا وخرجوا إلى يمام ومرفوا



بين الرواب ويحرق أو كاذب كما تم عجزوا الى الله سبحانه من جميع  
مهر يونس مركب سبعين علم في فقا كوا ما لنا قال يسلم عبر انق  
كانتسبر حتى نلقوا فاقوا انا انت فيك فوضع ما ينلوه الحوت  
ونادى في الظلمات كلمته بطش الحوت وكلمة الليل وكلمة البحر  
في ماء الحوت وهو كهيته الفرخ جنببت عليه شجرة اليافطين  
لثفته الزباب بيضت بيكي عليها فقبل له انبكي على شجرة وماتكي  
على ما به الف اريدت ان تعلمهم وانما لبث في بطش الحوت ثلاثة ايام  
وقيل سبعة وقيل اربعين يوما **ومن كبار الانبياء نوح عليه السلام**  
لما حملت حنة بهم وهم وعلمها ان كريا سال ربه ولما برز في حجره وكلمته  
اليهود لتقتله اعنى نكريا مهرى وانتهى الى شجرة عظيمة فتجوى  
له فدخل فيها فورا واهربته من قومه فقصعوا الشجره وقطعوه  
**ومن كبار الانبياء يحيى عليه السلام**  
كان قد رزق لهم واليتيم من الصغرة وكان زاهدا باكل  
من فلوب الشجر والجراد وكان له خزانة وجهه من السماء  
فقال نكريا انما سألتك ولما تقر به عيني فقال يا به ان جبريل  
اخبرني ان بين الجنة والنار مقارن ثم ما يقطعها اما اكل بها  
ذو كسب قيل يحيى عليه السلام كان ملك  
له اقرناء ولها بنيتهم وكان لها ايام حجة ففالت امته  
ان قال ما احببتك فقول لي ارضي يحيى من نكريا فقتله ودمعه  
البداخال عروته امراته فقال ارضي فقتلت سبعين نسبا اخرم يحيى  
**ومن كبار الانبياء عيسى بن مريم عليه السلام**

السلام

قبت

معه

لها

لما كفلن كرم بامرهم خرجت بعد بلوغها الشطوط من الخيض  
 ولقيها جبريل فذبح به جيب ذر عفا فحملت بعيسى خال قوم  
 حملت به تسعة أشهر وقيل ثمانية وقيل ثلاث شهور  
 وكانت تقول انما خلقت لانا وعيسى حرتي وحريته فاذا  
 مشغلني عنه مشاغل سبحة في بطن وانا اسمع جلا وارتته  
 خرجت لها صنام على وجوهها جلا وضعته ولقيت  
 قومها قالوا الفر جيت شيئا جديا فخرج منه من اللذي وقال  
 ابنه عيسى الله انا في الكتاب وجعلني نبيا وانا نجر الصبيان  
 في المكتبة بما اياكلون وما يدر لهم املهم وكان يبرأ  
 كره والامام صرحي للوفد ويخلفون من الطير كهيئة الطير  
 فيذبح فيه فيكون طائر اياذن الله وكان يجتمع على باب  
 من الارض خمسة الافاء **وفي العجايب انه احبا**  
**لسام بن نوح** وقف على قبره وقال يا سالم بن نوح  
 فتر اذن الله ثم نادى الثانية والثالثة جانت فقلت لارحم وخرج  
 يقبض التراب عن راسه وهو يقول ليك يا روح الله  
 وكلمته يا بني لسرايل هذا عيسى بن مريم بن العزراء البشورا  
 ثم قال يا نبي الله ارفك لما دعوتني جمع الله معي صلي وعظمي  
 وسواني خلفا فلما دعوتني الثانية رد الي روح فلما دعوتني  
 الثالثة خفت ان تكون القيامة بمشاب راسه وانا في ملك  
 فقال هذا عيسى برعوك لتخبر فيم قال الله يا روح الكفر وسر  
 سر ريك ان يردني الي لآخرته فلا حاجة لي بالزنا فقال



ان شئت ان تكون معي قال يا عيسى اني اريد الموت فخرج  
 له باسنته عليه كراض واخيا عيسى عليه السلام  
 خام بن توح بلما خرج من قبره قال من كم مت قال من  
 اربعة كراض سنة وما ذهبت عنى سكره الموت

ذكر نهر عيسى عليه السلام  
 كان يا كل الشجر ويلبس للشجر وشراك نعله ليف ويا  
 سباحا في لمارض لا يوريه بيت ووساده الحجر في الطوى  
 لها يام جايعا وكان يقول بيتي المساجد وكهبي الماء  
 وادامي الجوع ودايتي رجل وبقيت عليه جنة من حرم  
 عشر مئين بيناهو في سباحة اشتد به الظم والارعر  
 والبرق جعل يطلب شيئا يلجأ اليه في وقت له حيلة  
 فاذا امير بالفرامة فتخلى فاذا كعب جبل فجام فاذا اسر  
 فترجع يركو وقال الهاهي جعلت لك اشيء ما وى ولم تجعل  
 لي ما وى واجابه الجليل سبحانه ما وى عنى مستغفر  
 رحمتي كما زوجتك يوم القيامة ما بين حيلتهن سرى  
 ولا طعمهن في عزمى اربعة كراض عام يوم منها العمر  
 الدنيا وكما من مناد ينادي ليل الزاهر من في كراض وروا  
 عن رسول الزاهر عيسى بن مريم عن عيسى عليه السلام فقال عيسى  
 اسئلك بالحق الفتيوم الذي جعل عليه اللعنة ما الذي يسئل  
 جسمك ويقطع ظهرك قال ما الذي يقطع ظهري بصلابة  
 التي جعلت بيته فاجله وفي الجماعة واما الذي يسئل جسمي

فصهيل الغر من سبيل الله عز وجل ومن الجوارث  
 في زمان عيسى عليه السلام من قول الملائكة  
 لما سألوا الجوارث عن ازال المائدة قائم بالفق الصوة عنه  
 وليس الشعر ووضع يمينه على شماله ووضعها تحت  
 صدره وصفيين فرميه والصق الكعب بالكعب وخفض  
 راسه ثم ارسل عينيه بالبلا وقال اللهم ربنا انزل علينا  
 مائدة من السماء تفوز لنا عيونا ولنا واخرنا فترتسقم  
 حمرنا غمامتين غمامة من تحتها وغمامة من فوقها وهما  
 ينظرون اليها جنة من منقصة من السموات وعيسى يركب  
 ويقول لا اله الا الله ارحمة ولا تجعلها عز يا حنن استغفر  
 بئر يري عيسى والناس حوله يجرعون حيا كهيبة واذا منزل  
 مغطى على السفرة فنوض عيسى عليه السلام وبكا كحويلا  
 ثم كشفها فاذا اسمكة مشوية ليس فيها شوك وفردض  
 حوله من البقول وعثر براسها وعثر ذنبها ملح وخمسة اربعة  
 على كل واحد منها من ثمن وجرس ومائة ثمانية اكل جعفر ما استغنى  
 ثم اربعة وكانت تنزل في كل يوم لها حرم من ثمن  
 ومع عيسى حين تبعه اليهودي فدخل خوخته فربح الكس  
 السماء ووجه رجل ما لقي عليه شبهة فقتلوه وحلبوه  
 ورجع لثلاث سلاسل من الذهب وكسبي الريش والبشر  
 النفر ونجح عنه لذة اللحم والمشرب وكان حينئذ  
 لبر ثلاث وثلاثين سنة ثم ذكر في قوله الكلي لمارضه

بين

منه كل



وَقَتْلَ عِيسَى قَتِيلَ الْفِيْلَامَةِ فِي كَسْرِ الْأَصْلِيَّةِ وَفَقْلَ الْخَزِينِ  
وَبَضْعِ الْجَزِيَّةِ وَفَقْلَ الذَّخَالِ وَبَنَزْ عِنْدَ الْمَنَارِ وَالْبَيْضِ  
مَنْ شَرَفِي فِي مَشَقِّهِ وَبَدَعَ عَنِ نَبِينَا مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذِكْرَ أَقْبَرِ الْأَقْبَارِ بِرَبِّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَمَّا رَجَعَ عِيسَى لِمَجْمَعِ بْنِ بَنِي كَسْرِ إِبِلِ مَابِيَّةَ رَجُلٍ فَعَالَ بَعْضُهُمْ  
لِبَعْضٍ أَنَا نَتَخَوَّبُ الْفَرْغَةَ وَأَتَخَبُّوْا مِنَ الْفَعْلِ عَشْرَةَ ثُمَّ انْتَحَبُوا  
أَرْبَعَةَ الْبَهْمِ يَنْتَهِي عِلْمُ بَنِي كَسْرِ إِبِلِ فَعَالَ بَعْضُهُمْ مَا تَقُولُونَ  
فِي عِيسَى فَعَالَ أَحَدُهُم رَأَيْتُ لِمَا لَكَ وَأَرَاكَ لِمَا لَكَ الْغَيْبِ  
وَيَسِّرُ لِمَا كُنْتَ وَأَلْمَأَزْ لِمَا لَكَ وَهُوَ لِلَّهِ كُلُّ شَيْءٍ لِمَا رَضِ ثُمَّ  
بَرَّاهُ بِصَعْرِ فِي السَّمَاءِ فَعَالَ لِمَا خَرَّ الْأَقْوَالُ لِمَا فَلَكَ فَرَعُ مَنَّا  
عِيسَى وَأَنَّهُ يَلْزَمُ فَيُؤَدُّ وَفَالَ لِمَا خَرَّ بِلْجَاتِ بَدَ كَمَدَ مِنْ  
عَمَلٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَفَالَ لِمَا خَرَّ يَلْهُو عَنِ اللَّهِ وَرُوحَهُ وَرَسُولَهُ  
وَكَلِمَتَهُ الْقَاهِمَا إِلَى مَرِيَمَ مَا تَبَعَ كُلَّ وَاحِدٍ عَالَمٍ مِنَ النَّاسِ  
وَمِنْ الْحَوَادِثِ بَعْدَ رَفْعِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَوْتَ مَرِيَمَ فَإِنَّهَا بَقِيَتْ بِعَرِّ رَفْعِهِ سِتِّ سَنَةٍ وَكَانَ عَمْرُهَا  
ثَلَاثِينَ سَنَةً فَخَرَّ مَآذِي عَنِ الْأَنْبِيَاءِ  
فَصَلَّى وَكَانَ فِي مَنَظَرِ مَا فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّعَى الْبُيُوتَ  
بِصَلْبٍ وَمَلِكٍ سَابُورَةٍ وَأَمَّا كُنَابُ وَهُوَ الذَّوْبُ لِلْمَلِكِ بُولَانِ  
وَكَانَ مِنْ أَجْوَدِ الْمَلِكِ كَاسِرَةٍ تَزِيرُ الْبُيُوتَ مِنْ بَنِي فَتَادَةَ وَ  
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ أَمْرَهُ بَنِي كَنْدِيْسَةَ وَأَرَادَ أَنْ يَنْفَعَلَ  
حُجَّ النَّاسِ مِنَ الْكُفَّةِ إِلَيْهَا فَلَمَّا عَرَفَ الْعَرَبُ ذَلِكَ خَرَجَ

رجل منها فاحترت فيها فجلب ليرثه لئلا يفضز اللعنة بمض  
 الى مكة فسال عن سير فرشته فقبل غير المطلب فقال اني قد  
 لكن من يفضز اللعنة فقال غير المطلب حاجتي ان ترد علي  
 ابلي وكانوا قد نهبوا فقال ليرثه ليرثه ليرثه ليرثه ليرثه ليرثه  
 رايتك والارن ففر فحجبت منك حينما انفضز اللعنة وهي شريفة  
 بما سالت فيها وسالت به لئلا يفضز اللعنة الى البيت لم ينصرف  
 ثم خرج بها واخذ يحلفه باب البيت وقال  
 يا ابي اني جئت من سواك يا ابي فامنع منهم جميعا  
 ان يفرقوا البيت من عادي اكا رمتهم ان يفرقوا  
 منهم ان المرء يمنع رثله وحلاله فامنع خلا ترك  
 ان تغلب حليتهم ورحمهم عزوا احملهم  
 ان كنت تارهم وكعبتنا جامر ما بك الله  
 ثم امر اهل مكة فجهروا الى الشهاب والارادية وفروا  
 القيل والي ان يقدم جوتهو الى الهم فوجه بلعاده الى مكة  
 فلم يفعل وارسل الله عز وجل عليهم كبر من البحر امثال الخفا  
 كيف مع كل صاير ثلاثة ارجار حجر في منقار وجران في حلي  
 امثال النعصر والعدرس اصب احرا منهم لئلا يلهو فاصيب  
 ليرثه بزاز في جسد بصفتك انما ولد

ثم قال

عبد القادر  
 احمد لله رب العالمين

انت هي الجنة كلها وكل من كتاب سلوة لها ان لا يمشي الله



يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقِيلَ لَهُمْ خَالِدُوا فِي أَمْوَالِكُمْ أَصْنَافًا لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ  
وَمَا جَزَى لَهُمْ مِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ

مجلس

cellulose

استاد شریف محمد علی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
فَإِذَا سَمِعُوا أَمْرَهُ وَعَلِمُوا أَنَّهُ نَاصِرُ الْبَشَرَةِ  
حَمَلُ الدَّرَسِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ  
بْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَضَى أَمْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ وَنَشْرُ لَهُمْ  
يَوْمَ الْفِيَاةِ أَوْ بَعْدَ عِلْمٍ وَصَقَّ لَعْنَةُ اللَّهِ هَذَا وَهُوَ  
أَحْمَدُ عَلَى جَمِيعِ الْبُحْثِ وَأَصْلُهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ الَّذِي  
بَلَغَ وَمَا كُنْتُمْ وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَكُلِّكُمْ  
**فَالْمَوْفِقُ** هَذَا الْكِتَابُ الْفَائِزُ مِنْ تِلْكَ سَلَوَاتِهِ  
لَا حَزَانَ يَنْشَأُ عَلَيْهِ ذِكْرُ أَحَادِيثِ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَآخَرِي  
لَهُمْ مِنَ الْعَجَائِبِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ **فَالنَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ تَوْحِيدُ سَبْعِينَ أَمْرًا  
وَأَحْمَدُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
نَحْنُ ثَوَاعِبُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَآخَرُ جُحْدٍ فَفَدَّ كَانَ بَيْنَهُمْ  
الْعَجَائِبُ وَهَذَا الْكِتَابُ فَدَّ جَمْعُ بِهِ مِنْ مَرَاتِبِ  
إِخْبَارِهِمْ **فَمِنْ الْعَجَائِبِ** حَرْثُ أَهْلِ  
**الْكُفْهِ** وَهُمْ قَوْمٌ كَانُوا بَيْنَ ثَقَارٍ وَفَوْعٍ  
الْوَحِيدُ أَنْفُسِهِمْ فَهَرَّ بَوَاقٍ مَلِكُهُمْ فَمَرُوا  
بِرَاعٍ لَهُ تَلَبَّ فَتَبَعَهُمْ عَلَى يَدَيْهِمْ وَنَارُ مَعَهُمْ  
الْكَلْبُ فَأَوْثَالَ الْكُفْهِ يَتَعَبَّدُونَ مِنْ مَعَهُ



وكان فيهم رجل خرج فيبتاع لهم ما ياكلونه  
من المدينة الى ان جاء يوما فاجتمع معهم انهم قد ذكروا بكم  
وتعجبوا بالله من العنق وضرب الله تعالى على اذانهم  
فناموا وامر الملك ان يمسك عليهم باب الكهف  
وهو يكتمهم ايفاكا وكلمهم فدهشهم النوم ثم  
انزل حليين مومنين كانا يجهلان ايمانها شيئا انما انهم  
واسماهم وخبرهم بلوح من رصاص وجعل  
في تابوت من الخشب والبنيان وقال الله تعالى طاع  
عليهم قولا مومنين يعلمون خيرا مما

**قال ابن السكيت** قال الله تعالى في نفس رجل

من اهل المدينة ان يهدم دابة البنيان ويضع باب  
الكهف بعد تلك المدة التي قال الله عز وجل  
فيها ولبتوا بكهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا  
تشعبا فجلسوا في حين وسلم بغضهم على بعض الكهف  
في وجوههم ولا جسداهم شيئا من هوانهم واعاهاهم  
كهفهم حين قد راواهم من ان ملكهم في طلبهم  
فصلوا وقالوا لا ملجأ صاحب نفقهم انطلق فاستمع  
ما نذره وابتعدوا لعلهم يوضع ثيابه واخذ الثياب  
التي يتركها وخرج مستغيا متخوفا ان يراه  
احد فلما راي باب المدينة راي عليه علامة

تَحُونُ لاهل الامان فتعجب و جعل اليه انها ليست  
بالمدينة التي يحرب و رأى اناسا لا يعرفونهم فجعل  
يتعجب و يقول اهلنا ايم فلما دخلوا رأى قوتهم مختلفون  
باسم عيش فقام مستند اليهم الى جوار و قال انفسه  
والله ما ادري ما هذا عشية امس لم يكن على الارض  
من يذكر عيسى لما قتل و اليوم اسمه يذكرونه لعل  
هذه ليست بالمدينة التي اعرب و الله ما اعرف مدينة  
و رب مدينة فقام كذا الحيل و اخرج و فاعلموا  
رجلا و قال بعض الحكماء منكر للرجل الى نفسه فتعجب  
ثم الفهم الى اخر فمعلوا يتكلم حوته بينهم و يتعجبون  
و قالوا ان هذا فدا صاب كثيرا فبين عيشة فمروا و لكن انهم  
فدع عن قوتهم فقال خذوا المعامير فلا حاجة اليه فيه  
فقالوا له من انت لقد جردت كثيرا فمشاركتنا فيه  
ولا اتينا اليه القتل كما يقتله بطلان يد ما يقول فمروا  
كساما في عتفه و هو يبكي و يقول في ربي و في حق  
بالمتهم يعلمون و الفيت بانوا به الى جلي و انهم  
قال ما وجدت كثيرا و لكن هذه و دروا باي و نقض هذه  
المدينة و ضربها و لا والله ما ادري ما شئت  
فالمتهم كان و دروا اصحاب الذهب مثل  
الخفاف لاهل و فملا من انت و ما اسم ابيه ما خبرهم

الحج  
أف  
المدينة  
و جلي



فَلَمْ يَجِدْ وَامِنْ يَرْجُوهِ فَقَالَ لَهُ اَحَدُهُمَا اَنْتَ تَصْنَعُ  
بِنَا وَخَرَابِن هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِأَيْدِيَنَا وَلَيْسَ عَنْدَنَا مِنْ هَذِهِ  
الضَّرْبَةِ شَيْءٌ وَهَمْزٌ لَا يَدِينُ اِنْ سَأَصْرِي فَقَدْ سَعِدْتُ  
شَدِيدَةً اَنْتُمْ اَوْ تَفْكُحْتُمْ تَعْتَرِفُ بِهَذَا الْكُفْرِ اَنْتُمْ عَنْ  
شَيْءٍ اسْتَلْظَمْتُمْ عَنْهُ فَيَا مَنْ وَعَلْتُمْ صَدَقْتُمْكُمْ فَالْوَأَسِلُ  
قَالَ لِمَ مَعِلُّ الْعِلْمِ دُفْيُوسُ هَالُوا لَا يَعْزُبُ الْيَوْمُ عَلَى وَجْهِ  
لَا رُضٍ عَلَيْهِ يَسْمَعُ دُفْيُوسُ وَيَأْتِيهِمْ اَمْلُكُ فَتُكَلِّمُ  
مَنْ رَمَى هَوْدًا وَهَلَكْتَ بِعَرْمٍ فَرَدَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ  
وَاللَّهِ مَا يَصْدُقُ أَحَدٌ فِيمَا أَقُولُهُ لَقَدْ كُنَّا أَهْلَ الْاَرْضِ  
الْعِلْمِ عَلَى عِبَادَةِ بَنِي آدَمَ وَكُنَّا لَهُمْ نَاصِرِينِ فَجَاءَ  
مِنْهُمْ عَشِيْرَةٌ اَمْسُ فَقَالُوا اَنْتُمْ هِيَ اَخْرَجَتْكُمْ مِنْ جَنَّاتِ  
اَدْنٍ فَاَنْتُمْ كَانْتُمْ فِيهَا فَاتُّبِعْتُمْ وَتَزَوَّدْتُمْ لَكُمْ  
اَنْ يَكْفُرَ اَصْحَابُ اَدْنٍ فَاَنْتُمْ كَانْتُمْ فِيهَا فَاتُّبِعْتُمْ وَتَزَوَّدْتُمْ  
وَكُنَّا اَصْحَابُ اَدْنٍ فَكُنْتُمْ اِلَّا بَكَايَةً عَلَيْهِمْ اَنْتُمْ اَنْتُمْ  
فِيهَا هُمْ كَذَلِكَ اِذْ سَمِعُوا لِيَاصْوَاتٍ وَجَلْبَةَ الْخَيْلِ  
فَكُنْتُمْ اِلَيْهِمْ اَصْحَابُ دُفْيُوسٍ فَمَا مَوَالِيكُمْ اَلَا الصَّلَاةُ وَلَمْ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَمِنْهُمْ اَمْلُكُ الْبَهْمِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ  
وَسَالُوا عَنْ شَأْنِهِ فَاخْبَرَهُمْ خَبْرَهُ وَفَضَّلَ عَلَيْهِمُ الْبَنِيَّانِ  
مَعَهُمْ اَنْتُمْ كَانْتُمْ اِيَّاكُمْ اَلَمْ يَكُنْ تَعْلَمُ اَنْتُمْ اَوْ فُكِرْتُمْ  
لَيْسَ نَوَافِلُ الْبَنِيَّانِ وَتَصَدَّقُوا بِالْبَحْثِ

وَنَهَرَ النَّاسَ إِلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي فِيهِ اسْمُهُ وَهُمْ  
وَفَضَّيْهِمْ مَعْجِبُوا بِهِ سَلُّوا إِلَى مَلِكِهِمْ حَبَّارًا وَاعْتَنَقُوا  
الْفُورَ وَبَكَوْا فَقَالُوا لَهُ نَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَنَفَرُوا  
عَلَيْكَ السَّلَامَ حَفِظَ اللَّهُ وَحَفِظَ مَلِكُهُ قَبِيضًا  
الْمَلِكُ فَأَمَرَ جَعَلَ إِلَى مَطَايِعِهِمْ وَتَوَقَّى اللَّهَ سُبْحَانَهُ  
نَهَى سَهْمَهُ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَجْعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَرَابُوتَ  
مِنْ ذَهَبٍ عِلْمًا أَمْسُورًا أَهْمُ فِي الْمَلِكِ فَقَالُوا إِنَّا نَمُتُ  
مِنْ ذَهَبٍ وَبَصِيٍّ وَإِنَّمَا خَلَقْنَا مِنْ تَرَابُوتٍ فَأَمَرَ كَمَا كُنَّا  
بِالْكُفْهِ عَلَى الْأَبَاحِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ وَحُجَّتْ  
اللَّهُ سُبْحَانَهُ حِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ بِالْكَفْهِ فَلَمْ يَفْعَرْ  
أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى بَابِ الْكُفْهِ  
مَعْبَرٌ يَصِلُ بِهِ وَيَجْعَلَ لِكُلِّ عِيَالٍ بِوَيْتٍ ثَلَاثَ سَنَةٍ

**حَرْثُ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ**  
وَهُمْ قَوْمٌ حَفَّتْ لَهُمْ أَخْدَادُهُمْ وَأَوْفَرَتْ فِيهَا الْكَبِيرُ وَالْقَوَا  
بِهِمْ وَأَخْلَقُوا فِي سَبَبٍ لَهُ فَقَالَ قَوْمٌ أَنْ تَذُوا عَلَى  
الْكُفْرِ فَأَمْسُورًا وَقَالَ قَوْمٌ وَقَعَ مَلِكُهُمْ عَلَى أَحَدِهِ  
فَأَخَذَ النَّاسَ عَلَى أَبَا حَتْمَةَ لَمْ يَلَمْ يَقُولُوا وَرَوَى الصَّبِيحُ  
مِنْ حَرْثِ صُحُوبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ  
مَلِكًا فِيهِمْ ثَارٌ فَيَلْعَمُ وَكَانَ لَهُ مَتَاعٌ مِنْ حَرْثِ الْكُفْرِ الشَّاحِرُ قَالَ  
الْمَلِكُ إِنِّي فَرَدْتُ سَنَى وَحَضَرَ أَجْلِي دَجَادُ بَعَثَ إِلَى غَلَامًا



فَلَا عَلِمَهُ السِّعْرُ قَرِيعَ إِلَيْهِ غَلَامًا فَكَانَ يُعَلِّمُهُ  
السِّعْرَ وَكَانَ بَيْنَ الشُّكْرَاحِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ رَاهِبٌ مَا نَى الْغَلَامُ  
لَمْ يَأْهَبْ فَاِجْمَعَهُ كَلَامُهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السُّكْرَاحَ ضَرِبَهُ  
وَقَالَ مَلِّ حَبَسْتُ وَإِنَّا أَتَى أَهْلَهُ ضَرْبُهُمْ وَقَالُوا مَا حَبَسْتُكَ  
فَشَكَرَ ذَلِكَ لِمَلِكِهِ رَاهِبٌ فَقَالَ إِذَا أَرَادَ الشُّكْرَاحُ أَنْ يَضْرِبَهُ فَقُلْ  
حَبَسْتُ أَهْلِي وَإِنَّا أَرَادَ أَهْلَهُ أَنْ يَضْرِبَهُ فَقُلْ حَبَسْتُ السُّكْرَاحَ  
فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى دَائَةِ مَطْبُوعَةٍ  
عَظِيمَةٍ وَفَرَّ حَبَسَتْ النَّاسَ فَلَا يَسْتَكْبِرُونَ أَنْ يَحْجُوزُوا فَقَالَ  
الْيَوْمَ أَعْلَمُ أَمْرًا لِرَاهِبٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ وَأَرْضِي لَهُ مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَاللَّهِ لَمْ أَرَ  
فَاِغْتَلَبَ هَذِهِ الدَّائَةَ حَتَّى يَحْجُوزَ النَّاسُ مِنْهَا هَا فَعْتَلَمُوا وَمَضَى إِلَى أَمْرِ الْمَلِكِ  
النَّاسُ مَا خِيفَ لِرَاهِبٍ بِذَلِكَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَنْفَ أَجْزَلُ مِنِّي فَإِنَّهُ لَحَبِيبٌ  
سَمِعْتُكَ فَإِنْ أَتَيْتُكَ جَلَسْتُ عَلَى عِلِّيٍّ وَكَانَ الْغَلَامُ يَسِيرُ لَهَا شَيْءٌ  
وَسَائِرُ لَهَا دَاوُدُ يَشْفِيهِمْ وَكَانَ لِلْمَلِكِ جُلُوسٌ وَهُوَ يَسْمَعُ  
بِهِ جَانِئًا وَأَتَى بِهِدَايَا كَثِيرَةً فَقَالَ الشُّعْرُ وَلَهُ مَا كَفَاهَا هَذَا  
اجْمَعُ قَالُوا مَا نَدَا شَيْءًا آخَرَ إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَانِئًا  
بِهِ دَعَا اللَّهَ وَفَضَّلَهُ جَانِئًا جَدَّ عَنِ اللَّهِ يَشْفِيهِمْ ثُمَّ  
أَتَى الْمَلِكَ فَعَجَّلَ مِنْهُ نَحْوًا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ  
يَا جَلَانُ خُذْ رِدَائِي بِصَرْفٍ فَكَانَ يَجْلِسُ أَنْفَالًا وَأَوَاصُ  
رَبِّهِ وَكَتَمَ اللَّهُ خَلَالَ عِلِّيٍّ رَبَّ ضَرْبِهِ قَالَ نَعَمْ فَالْجَلَامُ  
يَرُدُّ بِجَنْبِهِ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغَلَامِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ الْيَوْمَ

إِلَّا اللَّهُ لَمْ أَرَ  
أَزَى لِحَبِيبٍ فَقَالَ  
إِلَّا اللَّهُ لَمْ أَرَ

بلغ من سحره ان تهرى لاهله ولامر ص وهن لاهله  
قال ما اشقى احدا ما يشقى لاهله قال انما قال لا قال  
اولك رب غيره قال نعم ربك وريث الله واخوه ايضا  
بالعذاب علم يزل به حتى يد على الراهب جاني الراهب  
فقال ارجع عن دينك واني موضع المنشار به  
به معروف راسه حتى وضع شفاكه وقال لا اعمد ارجع  
عن دينك واني موضع المنشار به معروف راسه حتى وضع  
شفاكه به لاهله وقال لا اعمد ارجع عن دينك واني  
ويعت يوم نفي الى جبل كذا وكذا وقال الذي ابلغته  
دروته فان رجع عن دينه والا فده هرهقه هرهقه  
فهو ابه فلما علوه به الجبل قال اللهم اذهبهم  
شيت من جب يهمل الجبل به هرهقه اجمعون ورجا الغلام  
يتلمس حتى دخل الملة فقال ما جعل اصحابه فقال كفا  
فيهم الله عز وجل فبحث به فغ نفي به فزفر فقال  
انه الجحيم به البحر فان رجع عن دينه ولامر ص فغ فوه  
ولم يجوابه البحر فقال الغلام اللهم اذهبهم شيت  
فغ فوا اجمعون ورجا الغلام يتلمس حتى دخل على  
الملة فقال ما جعل اصحابه فقال كفا فيهم الله  
عز وجل ثم قال الملة انك لست بفاني حتى تفعل امر  
به فان انت فعلت ما امر به فتلتن ولامر ص فغ فوه



قتل قال وها هو قال تجمع الناس فيه صغير ثم تطلق  
في جرح ثم تأخذ سقما من كنانتي ثم قال بسم الله  
رب الغلام ما نأله اذا جعلت له ذلك فتلتني فوجدوا موضع  
السهم في كبر فوسه ثم قرأناه وقال بسم الله  
الغلام موضع في صرعه موضع الغلام اعلى موضع  
السهم ومات فقال الناس امير رب الغلام ففعل  
للملك ارايت ما كنت تحزن فقد والله نزل بك  
فرا من الناس كلهم فامر باجواء الاسك فجلدت  
ويها لها خادير واضرمت فيها النيران وقال من جرح  
عن دينه جرحه والام بافحموه فيها قال كانوا ينادون  
فيها ويترافعون فجات امرأة بابن لها رضعه وكانها تفضل  
عنت ان تقع في النار فقال الصبي يا امي اصرعي بانك على الحق

### حديث جريح الراهب

في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني  
اسرائيل عابد يقال له جريح وابتنى صومعة وقبعر فيها  
هو ذكر بنو اسرايل يوعدا عبادة جريح فقالت بغية منهن لبن  
شبهت لا تشتهه فقالوا فزينا فقال من ماتته فتعصت له  
لم يلبثت اليها فامكنت نفسها من راع كان يورث غنمه  
الى اصل صومعة جريح فحملت فولدت غلاما فاولوا من قاله  
من جريح بانوة واستنلوه فبشتموه وضربوه وهدموا صومعته





ويضعه عند باب الصومعة ثم يغلق باب الصومعة  
 صومعته ثم يامر بها فتخرج من بيتها فتأخذ ما وضع لها  
 من الخبثاء قال فلما لم يبق له الشيطان فلم يزل يوغيه في الجارية  
 ويعظم عليه حتى روج الجارية من بيتها فصارا ونحوه  
 ان يراها احدى عياله فلم يزل به حتى مشى بها حتى  
 وضعه على بيتها ولا يكلمها قال فليث بذلك زمانا حتى  
 ثم جاء ابليس فرعبه في الخمر وكما جبر قال لو كنت  
 تمسك اليها بكما معها حتى تضعه في بيتها كان اعلم جري  
 فلم يزل به حتى مشى اليها بكما معها حتى وضعه في بيتها فليث  
 بذلك زمانا ثم جاء ابليس فرعبه في الخمر وحضه عليه  
 وقال له لو كنت تصكلمها وتحدثها بمناسك لم يزل بها  
 فداست وحشت وحشة شديدة قال فلم يزل به حتى خرجت  
 زمانا يلطع اليها من فوق صومعته ثم اذاه ابليس فقال لو كنت  
 اليها فتفقد على باب صومعته وتحدثها وتفرح بها على باب  
 بيتها فتعد ثل كل انس لها فلم يزل به حتى انزلها فاجلسه  
 على باب صومعته فحدثها وتخرج الجارية من بيتها فليث  
 زمانا فتحدثت ثم جاء ابليس فرعبه في الخمر فقال لو خرجت  
 من باب صومعته فجلست فربما من باب بيتها فحدثها كان  
 انس لها فلم يزل به حتى فعل فليث بذلك زمانا ثم جاء  
 ابليس فقال لو دنوت من باب بيتها ثم قال لو دخلت البيت فحدثها

بأحسبها

ولم تتركها تبرز بوجهها لا حر كان احسن لم يزل به حتى  
 دخل البيت فجعل يجر ثيابها نهارا كله فاذا أمس صعد  
 صومعته ثم انما ابليس يعرف ذلك فلم يزل يثبته الى حتى ضرب  
 العابد على فخذها وفتلها فلم يزل ابليس يحسن ما في عينه  
 ويسر له حتى وقع عليها فاحبلها فولدت غلاما عجبا  
 ابليس فقال له ان انت انجبا اخوة هذا العبد ووفوراك  
 منك كيف تضع باعده الى ابنها فانه يحبه وادبته  
 فانها اشتكت له ذلك عليه مخافة اخوتها فجعل يقول له ان اما  
 نكتهم ما صنعت بها اخرها ما دبرتها وادبته مع انشائها فزججها  
 والفاها في الحيرة مع ابنها فمكث بقرارة اشبال الله حتى قيل  
 اخوتها من الغرور عجا وبسالوا عن اختهم فنعاهوا اليهم  
 وثر حم عليها وبكاهوا وقال كانت خير امراة وهذا  
 فيها ما نرى اخوتها القبر وبكوا اختهم وثر حموا  
 عليها واذا ما على قبرها اياما ثم انصرفوا الى اهل البسم فلما  
 جئهم الليل واخذوا مضجعهم انما هم الشيطان في التور  
 ببر اياكم هم فساله عن اختهم فاخبره بقول العابد  
 وبموتها وكذب الشيطان وقال لم يصرفكم امر اختكم  
 انه فر احبل اختكم وولدت منه غلاما فذبحه وذبحها  
 معه فقامنكم والفاها في حيرة خلف باب البيت  
 واتلها وسك في منامه فقال له مثل ذلك ثم ان اصغرهم

بيان



وقال له مثل ذلك فلما استيفوا القوم استيفوا  
 متعجبين لما رأوا كل واحد منهم ما قبل بعضهم على بعض  
 لفر رأيت عجبا يا أخي بعضهم بغضا لما رأوا فقال كبيرهم  
 هذا حلم ليس هذا بشئ فامضوا بنا وادعوا هذا فقال  
 اصغروا هم لا امض حتى أتى ذلك المكان وانكفى فيه  
 ما انطلقوا فبحثوا الموضع فوجدوا اخشعهم وابنهام من بحث  
 فسألوا عنها العباد فصرقوا ابليس فاستعروا عليه  
 ملائكتهم فأتوا في صومعته وفرغوا ليطلب فلما اوثقوا  
 على الخشبة أتاه الشيطان فقال قد علمت اني صاحب  
 للزبد فتنته في المرأة حتى احبلتها وذهبت بها وابنهان  
 انت اليوم المعض وكبرت يا الله الذي خلقه خلصته  
 مما انت فيه وكبر العباد يا الله فلما نزلت هذه الآية  
 كمثل كبر خذل الشيطان بينه وبين اصحابه بطيوس وفيه  
 نزلت هذه الآية كمثل الشيطان اذ قال لا تسركم فلما  
 كبر الى قوله جز الله المين **قصه سبا**  
 قال علم السمر لما ملكت بلقيس جعل قومها  
 يفشلون على ما يوافقهم فجعلت تنهاتهم وما يكلمونها  
 فتركت ملكها وانطلقت الى قصرها فترأته فلما كثر  
 الشر منهم اتوها فاردوها اذ ترجع الى ملكها وابت  
 بها فالتوا رجعا وانقطنه فقالت انكم لا تكلمونني ولست

لكم عفووا فقالوا انا نضعك بمقام ان نكرم الى اديهم  
 وكانوا اذا هكروا اتاهم المغيث من مسيرته ثلاثة ايام  
 ما مرت به فسد ما بين الميادين بمسيرته وحسب الامم ورا  
 الشيد وجعلت له ابوابا بعضها فوق بعض وبنت من دونه  
 بركة وجعلت فيها اثني عشر حمرا على عرشها اشرارها  
 فكان الما تخرج بينهم بالسوية وكانت لهم  
 حشاش عن من وادهم وعن شهاله ما خصت ارضهم  
 وكثرت قواشهم وان كانت الداء لهم من العتير  
 والمطل على راسها فترجع وفرا من اثم الثمر واما  
 شدا بيلها ولم يكن يراي بلرهم حية ولا عفر  
 ولا بعوضة ولا دباب ولا برغوث وعمر الغريب بلرهم  
 وفي نياحه الغل فموت الفل الحبيب هواها وفي العشر  
 كلوا من رزق ربك واشكروا له بكرة خصبة ورب غفور  
 ولم يكن سجن ولا فيها ما يودي وكانت ثلاث عشر  
 فريضة بعث الله تعالى اليهم ثلاث عشر نبيا فكانوا  
 للرسل ولم يفروا بنعمة الله تعالى ما رسل الله عليهم  
 سبل العزم والعزم السحر والمساء بعث الله سبحانه  
 جردا جنقه من اسفله ما غروب جناته وخرق به  
 ارضهم فتبددوا في البلاد فصار العرب تمشل  
 فيهم في شيا **فصة جنة صفا**



قال علم السمر كان رجلا صالحا له من ماله  
بستان و ذلك بعرض عيسى بن مريم وكان يا خرمه  
فدرفوته ويتصدق بالمال في فمات عن ثلاثة بنين  
فقالوا والله ان المال القليل وان العيال كثير وانما كان  
ابونا يفعل هذا اذا كان العيال قليلا والى كثير فاما  
لما ان فله نستطيع ان نفعل هذا فعزموا على كرم ان المال  
كثير ونما القوا بينهم ليعروا من قبل خرم الناس فليص  
من نخلهم ولم يقولوا ان شا الله فبعث الله عليهم نارا  
بالليل فاحترقت فطارت سودا فانطلقوا الى جنتهم  
بنهار ون بينهم لما بر خلفهم اليوم عليكم مسكين  
فلما راوها معترفة قالوا اخرضنا لكم بن جنتنا فليست  
هذه ثم علموا ان ذلك عقوبة فقلوا ان نحن محرمون فلما  
علم منع حقوا العقر **حديث اصل الغار**  
قال النبي صلى الله عليه وسلم بيننا ثلاثة نفر  
شون اخذهم المطر فموا الى غار خيل فاجتمعوا على  
هم اغارهم صخرة من الجبل فاصفقت عليهم فقال بعضهم  
لبعض انفروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله  
بهما الله يعرفهما فقال اخرهم الله ان كان لي والذين  
شيطان كبير ان في صبية صغار كنت ارضي عليهم  
فماذا رحت عليهم فجلبت بركات بو الذي اسقيهم قبل

ولكن وانه ناسي من السمر باقت و فرامسها هو جرتها  
فرداما جعلت كما كنت اجلب فحيث بالجلاب فتمنه  
عنه رؤسها ان ان ابد الصبية فبلسها والصبية  
يتضاعفون عنه فدمق فليمن من كثر الله داني ودم ايهم حتى  
ملح الفم وان كنت تعلم اني جعلت ذلك ابتغاء وجه  
وامرج كما فرجة مني منها السما فخرج الله لهم وجه  
حتى راو منه هو الشما ثم قال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة  
عم احبها كاشرا ما يحب الي حال النساء وكلبت نفسها  
اليها فابت حتى اتيها مائة دينار وسعيت حتى جمعت  
مائة دينار فلقيتها بها فلما فعدت بين رجليها قالت  
يا عبد الله اتو الله ولا تفتح الخاتم لما يحفه فقلت عتقا  
للهم ان كنت تعلم اني جعلت ذلك ابتغاء وجه  
وامرج كما فرجة مني فقال لها خذ اية كنت فراسها  
جرت اجير بفرورين فلما فاض عمله قال اعطني حفي فعدت  
عليه حفه فتركه ورغب عنه فلم انزل رده حتى  
جمعت منه بفرورين عيما بجاني فقال اتو الله ولا تهرأني  
واعطني حفي فقلت اذهب الي تلك البفرور عيما فخرها  
بقال اتو الله ولا تهرأني فقلت اني لا اهرأني فخر تلك  
البفرور عيما فخرها وانطلق بها فان كنت تعلم اني  
جعلت ذلك ابتغاء وجه وامرج عتقا ما في مخرج الله عتقا



حديث الكفل

فَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ كَانَ الْكَفَلُ مِنْ رَحْمَةِ  
 اللَّهِ وَكَانَ لَا يَتَوَسَّعُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ  
 فَأَعْلَمَ هَاسِنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ أَهْلُ الْبَيْتِ  
 مَعَهُ الرَّحْمَةُ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ عَرِثَ وَبَكَتْ فَقَالَ لَهُ بَكِي  
 أَلَمْ هُنَا قَالَتْ لَا وَلَكِنْ هَذَا عَمَلُ أَعْمَلِهِ فَكَلَّمَ  
 حَمَلُكَ عَلَيْهِ الْمَرْجُوعَ فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا وَلَمْ يَفْعَلْهُ فَكَلَّمَ  
 ثُمَّ قَالَ أَفْعَلْ أَلَيْسَ بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا يَعْصِي اللَّهَ  
 الْكَفَلُ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ لَيْسَ مَا صَحَّ مِنْهُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَرُغَ اللَّهُ مِنَ الْكَلَامِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَعِينٍ وَهَارُونَ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو

[illegible]

فلما رآه الله بصيرة ما يصرفه الناس قال قمصه ورد  
الله عليه بصره قال فأتى الليل أحب إليه من الغنم قال  
هنا دور باعها شاة وكذا ما نفع هذا وكان لهذا وأمه ولها  
ولهذا وأمه من البقر ولغدة وأد من الغنم ثم أنه أتى  
في صورته وهيته فقال رجل مسكين تفمعت  
الجمال في سيرة ولا يبلغ اليوم إلا ما من الله ثم رآه أسأله  
بالذي أعطاه للوزن الحسن والجلد الحسن والمال الكثير  
أبلغ عليه في سيرة فقال له أن الخفوق كثير فقال له  
كأنى أعرجه المر تكثر أم صنفه لئلا تسحقه وأعطاه  
الله فقال له لفرودت كما راعى كاهن فقال ان كنت كلابا  
بصره الله إلى ما كنته وأتى له أرفع في صورته وهيته  
فقال له مثل ما قال هذا ورد عليه مثل ما رآه هذا فقال ان كنت  
كاهن يا بصير إلى ما كنته وأتى له أرفع في صورته  
فقال رجل مسكين وابن السبيل تفمعت في الجمال  
في سيرة ولا يبلغ اليوم إلا ما من الله ثم رآه أسأله بالذي  
رآه عليه بصره شاة أثبلغ به في سيرة فقال ان كنت  
أعمى رآه الله بصره ووقفه فمخ ما شئت هو الله  
لا أجهره اليوم بشي خزته لله فقال أسأله  
قاله وإنما ابتليتهم فقرضني عنك وخذ علي طاحيل  
**حديث العقار** قال النبي صلى الله عليه وسلم



اشترى رجل من رجل عفاراً وجوهر لرجل الذي اشترى  
العفار به عفاراً جزءه حبيبه ذهب فقال له الذي اشترى  
العفار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابيع  
الذهب وقال الذي له الارض انما بعته الارض وما فيها  
فما لكم اكره رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم اليه التمسوا ولم يقل  
احد منكم علفاً وقال الذي له الارض في جاريته قال انكم اكلتم  
الجاريته وانفقوا على انفسها منه وتصرفوا ان

### حريث التمسلي

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً من بني اسرائيل  
سال بعض بني اسرائيل ان يسله الف دينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اشهدهم قال كفى بالله شهيداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
بالله كفيلاً قال صرفت فزعه اليه الى اخره ثم خرج  
في البحر ففقد حاجته ثم التمس من كفاً ففقد عليه  
للاجل الذي اخله فلم يجد من كفاً فاحرق خشبه فنقرها  
وادخل فيها الف دينار وصحبه الى صاحبه ثم رجع  
موضعاً ثم اتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأته  
ان استسلمت من ملائكة الف دينار وبسالت كفيلاً فقلت  
كفى بالله كفيلاً فرضي به وان فرجه ان اجرد من كفاً  
ابعت اليه بالزبد فلم اجرد من كفاً وظني استودع كفاً  
فمضى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو يذلل

يطلب منكم يخرج الر بلوم يخرج الر جل الذي كان  
استسلفه ينكر لعل منكم جامله ما ذل الخشبة التي  
فيها اللال ما خذها لا هذه حكماء علماء كسر ما وجر اللال  
والصخرة ثم قدم الر جل الذي كان تسلف منه وانه باللب  
دينار وقال والله ما زلت جاهد ابي كلب مرثب لا تيك  
بماله فما وجر منكم فبل هذا الذي جيت فيه قال هل انت  
بعثت الر يشي قال نعم اخبرني اني لم اجد منكم فبل هذا الذي  
جيت فيه قال بل ان الله عز وجل ادعى عند الذي بعثت  
به الخشبة ما تصرف بالفسك واقتل

### حريث العجوز من بني اسرائيل

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل امرئ ما جيب كانت  
من بني اسرائيل حريثا وعنه ولا خرج ولو حريثا من حديث  
العجوز العجوز قالوا حريثا من رسول الله قال كان من بني اسرائيل  
رجل له امرأة يحبها ومعه امر عجوز كبيره امرأة صغرى مع  
امراته لم لها عجوز كبيره امرأة صغرى وكانت تعرف ابنها  
بامر زوجها وكان زوجها يسمع منها وكان يحبها فمات  
لزوجها كاد رضى عنه ابرا حتى يخرج عنه امه وكنت العجوز  
فخذت بصرها فلم تدعه امراته حتى خرج يابسه فوضعتها  
في بلاء من الارض ليس معها طعام وشرب لتأكلها السباع ثم  
انصرف عنها فلما امت غشيتها السباع فجاءها ملائكة



فقال لها ما هن، لا الأصوات التي اسمع حولة فقلت خير  
هن، أصوات بفر وابل وغير قال خيرا فليش ثم انصرف عنها  
وتركها فلما أصبحت أصبح الوادي ممتلئا ابلا وفرا وغنما  
فقال لهنها الوجيت امي فكنن ما جعلت عجبا اذ الوادي  
ممتلئ ابلا وفرا وغنما فقال لهن اياه ما هن اذ قالت اي بني هذا رزق  
الله تعالى وعطاه اذ عفتن واغت امراته في جاحمل  
الله وسكن معهما ما عطاها الله من البقر والغنم فلما رجع  
بها الى امراته وما لها قالت له امراته والله لا ارضى عنك حتى  
تذهب يا امي فتضعها حيث وضعت لك فيصيبها مثل  
ما اصاب امك فانطلق العجوز جو ضعا حيث وضع الله ثم  
انصرف عنها فلما امست غشيت بها اليبساع وجاءها الملة  
التي ارسله الله تعالى الى العجوز فبلغها فقال لهنها العجوز  
ما هن، لا الأصوات التي اسمع حولة فقلت شر والله وغير  
هن، سباع تروان تراكلني قال شر طيكن شر انصرف عنها  
وانتاها سباع ما كلفها فلما أصبح قالت امراته ذهب  
يا نكن ما جعلت امي فذهب لينظر فلم يجد منها الا المة افضل من السبع  
في جمع الى امراته فباخها فاحسرت على امها حزنا شديدا وحمل  
عظامها الى كسار حيث وضعت يديها فماتت شهيدا  
**حريث الطائر والرمانة**  
قال جابر بن عبد الله خرج الشار رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال خرج من عند جبريل انفا فقال يا محمد ولله بعثني الحق  
 ان الله عز وجل بعثني اليك خمس مائة سنة على راس جبل  
 عرضة وقوله فلا تؤخر ذراعا والبرح يحكم به ان بعدة لما في ربيع  
 من كل ناحية واخرج الله له عينا عذبة بعرض لما صبح من  
 ما عذب به من اسفل الجبل وشجرة من ثمان تخرج له في كل ليلة  
 زمانة فتغريه يومه فاذا امسى نزل فاجاب من الوضوء واخذ  
 تلة الزمانه فاكلها ثم قام لصلاة فبسالته عن رجل ان  
 عنده وقت لا اجل ان يفرضه ساجدا وان لا يجعل الارض وكذا  
 لشئ يقسمه عليه سبيلا حتى يعقده الله وهو ساجد ويجعل  
 ونحن نمره اذا هبطنا واذا عرجنا فميت في العلم بعث  
 يوم القيامة فيوفى بين يدي الله فيقول الله تعالى ادخلوا  
 عبر الجنة من حمتي فيقول رب بل عظمي عن ثلاث فيقول الله عز  
 وجل فاسير عبدك ببعثت عليه فيوفى من نعمته اليك فداك  
 بعبدك خمس مائة سنة وبعثت نعمته اليك فداك عليه  
 فيقول ادخلوا عبر النار فيقول الله تعالى فميت في حمتك  
 ادخل الجنة فيقول رب واعبر فيوفى بين يدي فيقول  
 يا عبد من خلفك ولم تترك شيئا فيقول انت يا رب فيقول ان  
 في النار فيلكه اعر حمتي فيقول رب حمتك فيقول من فواله اعبد  
 خمس مائة سنة فيقول انت يا رب فيقول من ان الله في جبل  
 وسنة البعثة واخرج الله الى العزب من الى الله



واخرج للكل يوم مائة واما تخرج مائة بالسنه  
وسالتهم ان اقبضه ساجدا ففعلت ذلك له ففعلوا انت يلوب  
قال ذلك في حمتي اذ خلوا عبر الجنة فنعمر العز كنت  
يا عبر ما دخله الجنة وقال جبريل انما لا تشيا ظاهرا حمد الله يا محمد

**عابده من الرهبان** قال وذهب من منبه عابد

كان عابد من عباد بن اسرايل يعبر الله في صومعته

بعقب وتتر صدح شكنه الشواهي الى ابليس وقالوا بلان

فرا عبادنا ما نصب منه شيئا ما نتدب له ابليس بنفسه

واتاه وضرب ديرة فقال من هذا فقال اننا في سبيل الله حتى

اوبى الليله في ديرة قال له العابد هذه في فريضة منة من

لم بعضها فقال ان الله واجتمع في ما في اخاب اللصوص والسناع

قال ما انما الرب امع لك فسكت ابليس ثم ضرب ديرة فقال

اجتمع في قال من هذا قال اننا الممسح قال ان ذكر المسح فليس في

اليك حاجة فربعت رسلا ترويه فهو عدله لما حر

فسكت ابليس ثم ضرب ديرة فقال اجتمع قال من انت فقال

اننا ابليس قال ما انما الرب امع لك فقال ابليس لله والله والله

وجعل عاصره لما عمل لك في مضرة او اجتمع قال فقول

ففتح له الباب وصعد ابليس فجلس بين يديه فقال اسكني

عما شئت اخبرني قال ما لي اليك حاجة قال فقام ابليس

فولى فتأذنه اقبل فربد الي ان اسلك فلا سل غالي شي اعوز

د شرح

بيان  
انق

لكم في هذبة ابن آدم قال العنكر فانه اذ اسكر ابن آدم  
 لم يمنع من شئ يريه ثم اعطاه كمالا لعب الصبيان  
 بالكرة قال وماذا افعل الحرة لو ان ابن آدم بلغ عبادته ما بين  
 الموت ما دبر الله ما يامنا ان نصيبه في بعض عضيه قال  
 وماذا افعل العنكر ياتي ابن آدم فيقال نعمه الله عنه ويكثر ما  
 في ايدي الناس عنه حتى يحول حول الله في ماله فيهلكه  
**عابدان اخوان من بني اسرائيل**  
 قال بلال بن سحر كان اخوان من بني اسرائيل في حيا  
 يتعبان فلما ارادوا الكرى يوقفون وينصفا قال احدهما  
 لصاحبه خذ انت في هذه الكرى وواخذنا في هذه  
 الكرى فماذا اكلنا في راس السنة فقالوا من يبيد  
 عمرنا يتعبان فلما كان راس اجتماع اعظم في ذلك  
 الموضع فقال احدهما لصاحبه اني ذنبت فيما عملت  
 اعظم قال بينهما انا امشي على الكرى انما امسيلة ما خرت بها  
 بالقيتها في احدى الارضين ارضي عنى وارض عن شهائي  
 وكذا ادرى هي لك ارض التي اصبتهما فيها ام لا ادرى  
 ثم قال المسؤول للسايل اني ذنبت فيما عملت اعظم قال كنت  
 اقوم في الصلاة على هذه الرجل ومرت على هذه الرجل ولا  
 ادرى ائتت اعرابيهما ام لا فسمعهما ابوهم من داخل الدار  
 فقال اللهم ان كانا ظاهرين فامتنعنا فخرج فاذ ابهما فماتوا

السنة



# حَدِيثُ فِي رَجُلٍ قَالَ ابُولِيْلٍ

بيان  
مراي

كَانَ رَأَيْتُ يُتَعَبَّرُ بِصَوْمِ مَعْنَةٍ وَأَشْرَفَ مِنْهَا  
أَمْرًا فَقَبِضَ بِهَا فَأَخْرَجَ رِجْلَهُ مِنَ الصَّوْمَةِ لِيَنْزِلَ  
إِلَيْهَا فَلَمَّا أَخْرَجَ رِجْلَهُ نَلَتْ عَلَيْهِ الْعَصَمَةُ وَأَدَارَ  
كَتِفَهُ الشَّعَاءُ دَمَ فَقَالَ يَا بَيْتَ رِجْلِي جِئْتُ مِنَ الصَّوْمَةِ  
لَتَعْصِيَ اللَّهُ تَعُودَ إِلَيْهَا وَتَكُونُ مَعِيَ بِصَوْمَةٍ وَاللَّهِ  
لَا كَانَ هَذَا بَرًّا قَالَ فَمَنْ كَمَا مَعْلُفَةٌ خَارِجَ الصَّوْمَةِ  
تَسْفِكُ عَلَيْهَا التَّلَوِجَ وَالْأَمْكَارَ وَتَصِيبُهَا الشَّمْسُ  
وَالرَّيَاحُ حَتَّى تَفْلِكُهَا وَتَنَاقُثَ وَتَسْقُطَ بِشَيْءٍ  
لِلَّهِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ فَعْلِهِ وَأَنْزَلَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَذَلِكَ  
جَاءَ بِرَجُلٍ عَفْوِيَّةٍ كَذَابٍ دُخْرُوسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَالْبَعْضُ عِلْمُ السَّلَافِ كَانَ رِجْلُ دُخْرُوسٍ يُسْقِطُ  
مِنْهُ مَا اسْتَدْنَاهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ فَيَلْزَمُ  
لَهُ فَيَعْمَلُ يَقُولُ حَرِّثْنِي مُوسَى كَلِمَةً لِلَّهِ يَكْرَهُ أَنْ يَحْرِثَنِي  
مُوسَى كَلِمَةً لِلَّهِ يَكْرَهُ أَنْ يَحْرِثَنِي مَالَهُ وَجَعَلَ مُوسَى يَسْأَلُ عَنْهُ  
فَلَا يَخْبِرُ عَنْهُ بِشَيْءٍ فَبَيَّنَ مُوسَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ رِجْلُ يَفُودَ  
حَتَّى رَأَيْتُ عَنْفَهُ جَبَلًا وَالحَرَزُ الْمَارِئِيَّةُ الَّذِي قَالَ يَا عِبْرَةَ اللَّهِ  
مَنْ أَعْبَلْتُ قَالَ أَصْلَحْتُ مِنْ فَرِيَّةٍ ثَرَاوًا مِنْ فَرِيَّةٍ الرَّجُلِ  
فَالْجَنَّةُ وَلَا أَفْقَالُ نَعْمَ هُوَ هَذَا الَّذِي يُعْرِضُ عَنْ مُوسَى  
يَارَ رَدِّهِ إِلَى خَالِهِ حَتَّى أَسْلَمَهُ فِيمَ صَنَعْتَ بِهِ هَذَا

فأوحى الله تعالى إليه أنه لو نسألتني الذي سألتك من  
دونه من النبيين حتى يبلغ محمد المأرور إلى حاله وإنما صنعت  
به هذا لأنه كان نبي الله بالبرهان

## حديث بغية إسرائيل

قال الحسن البصري كانت امرأة بغية لها ثلث الحسن  
لا تمكن من نفسها إلا ما يهوى دينار وإنه أبصر لها عاين  
وأعجبته فذهب ويحكي بربه وحال فجمع مائة دينار فجاء  
وقال ألقها فأعجبته فأعطته فجعلت يربى وعالجته  
حتى جمعت مائة دينار فقالت أدمعها إلى الفهر من حرق  
بنتفردها وتزنيها فجعلت انتفرت منه مائة دينار  
فقال نعم فأتى فدخل وكان لها من الجمال والهيئة ما لا الله  
به عليم وكان لها بيت منجور وسير من ذهب فقالت  
فما لك بلما جلس منها مجلس العذارى في مقامه من يرى  
الله تعالى ما خفته وعجز وماتت شهوته فقال النبي  
لا أخرج ولله المأية دينار قالت ما يراد وفرداني  
زعمت ما أعجبته فزعمت فجاءت وكبرك حتى  
جمعت مائة دينار فلما أفردت علي جعلت الذي جعلت  
ظالم ومن الله ومقامي بين يديه وفرضت التي قالت  
لي كنت ظالما إلى زوج غيلة فالذي ربي ولا أخرج  
فألت برا لئلا أن يجعل عهدا أن تروني فقال له حتى



اخرج قالت فلي عليه ان اذا اتيت ان ترد جن قال العلي  
قال فمتنع بثوبيه ثم خرج الى بيته واراحت له امر  
توباه نادمه علم ما كان منها حتى فرمت بلكه فسال  
عن اسمه ومن له جزاء عليه فقبل له الملكة جات تسلم  
عليه فلما رآها تسلمت عليه فشفقه فمات قال واسفك فيه  
برها وقالت انما هو مفر مني فها له من قرب قالوا  
اخوه رجل مفر فقالت اني اترد جله حبلى حبلى اخيك  
متر وجنته فولد له سبعة ابناء **حديث بغير آخر**  
ذكر والله كان عابريه اسرا بن عبيد بن صومع بن عمار  
من الهوام الى امرأة بغي فقالوا لعله من يله عجبات به ليله  
مضيه مكرله فادته فاشرب عليها فقالت له يا عبد  
الله اوني ففرت الى القمله واللمر فلم تر له حشرا واه اليه  
واضحبت في بياضه فجلت نره فحاسن خلفها حتى  
دعته نفسه اليها فقال كبر الله حشرا انظر لبيك صر له  
على النار فتفرم الى المصباح ووضع اصبعه من اصابعه  
فيه حشرا حتى فنت ثم عاد الى صلاته حتى احترقت  
ورعته نفسه اليها فعا ود المصباح ووضع اصبعه فيه  
حشرا حتى فنت فلم تر لنفسه تدعو وهو يعود الى المصباح  
حتى احترقت اصابعه جميعا وهي تنظر مصعقت مما تشد  
**حشرا عفيف منهم عن المعاصي**

كَانَ شَرَابٌ مِنْ بَيْتِ اشْتَرِ ابْنِ الرَّبِّ شَرِبَ احْسَنَ مِنْهُ  
 وَكَانَ يَبِيعُ الْفَقَافَ بَيْنَهُمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَكُوفُ  
 بِفَقَافِهِ حُرْجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ دَارِ مِلَّةٍ مِنْ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
 رَأَتْهُ رَجَعَتْ مَادِرَةً فَقَالَتْ لَا بَنِي لِمَلِكٍ يَا مَلَانَهُ أَنْتَ  
 يَا ابْنَ شَرَابٍ يَبِيعُ الْفَقَافَ لِمَ ارْتَدَّ يَا فِكْ احْسَنَ مِنْهُ فَالَتْ  
 أَدْخِلْنِي عِزِّي جِئْتُ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا فِكْ أَدْخُلْ نَشْتَرُ مِنْكَ  
 مِنْ خَلْطٍ عُلِقْتُ إِلَيْكَ ذُوْنَهُ ثُمَّ فَالَتْ أَدْخُلْ فِي خَلْطِي فَعَلَتْ  
 كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ بِنْتُ الْمَلِكِ كَأَنَّ شَعْبَةً عَنْ  
 وَجْهِهَا وَفَرَّهَا بِفَقَافِهَا اسْتَرْجَعَهَا إِلَيْهَا فَالَتْ أَنَا لَمْ نَرَعِ  
 لِهَذَا إِنَّمَا دَعَوْنَاهُ لَوْ تَعْنِي الْمِرَادُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَتْ هَاتِنِي  
 إِلَيْكَ فَالَتْ لَهُ أَنَا لَمْ تَكُنْ عَنْ عَلِيٍّ مَا أَرَادَ خَيْرٌ لِمَلِكٍ  
 أَنْتَ إِنَّمَا دَخَلْتَ عَلَى تَكَاوُنٍ عَلَى نَفْسٍ فَالَتْ رَوْعُهَا  
 فَالَتْ فَقَالَتْ صَعُوبٌ وَضَوْءٌ فَقَالَتْ أَعْلَى شَقْلُهُ يَا حَارِيَّةُ  
 ضَعْنِي وَضَوْءٌ مِنْ الْجَوْسُفِ مَكَانَ لَا يَسْتَصْبِحُ أَنْ يَوْمَ مِنْهُ  
 وَفِي الْجَوْسُفِ لَمْ يَرْضَ رِيعُونَ فَرَأَوْا عَابِلًا صَارَتْ أَعْلَى الْجَوْسُفِ  
 فَالَتْ اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَيْتُكَ لَمْ مَعْصِيَتُهُ وَإِنِّي اخْتَارْتُكَ  
 نَفْسِي وَفِيهَا مِنْ هَذَا الْجَوْسُفِ وَكَأَنَّ عَصِيَّ بَاهِبَةً إِلَيْهِ  
 فَلَمَّا دَخَلَ بَضْعُهُ مَوْضِعَ دَاخِلِهِ عَلَى رِجْلَيْهِ فَمَا صَارَ إِلَى الْأَرْضِ  
 فَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ أَنْشَيْتَ رِيفَتِي رَزَقْتَنِي رِيفَتِي عِزِّي عِزِّي  
 الْفَقَافَ يَا رَسُلَ اللَّهِ كَرَّمَ إِلَهُكَ وَزَيَّنَ بَاخِرَ مِنْهُ وَلَمْ تَوْبِهِ



١٤  
قَالَ اللَّهُ هُمْ أَنْ كَانَ مَعْصِي هَذَا نَافُورَ فَنَشِيهِ نَدِ  
الرُّبُوبِ أَجْلَهُ لِي وَنَ كَانَ يَنْقُصُ مَالَهُ عَنِّي نَدِ لَهَا خَزَا وَلَا  
حَاجَةَ لِي فِيهِ مُوَدِّي أَنْ هَذَا الذِّهْنُ اعْمَدْنَا لِي خَزَا أَوْ خَمْسَةَ  
وَعَشْرَةَ مِنْ جَرِّ الصَّلَاةِ عَلَى الْفَانِقِ مِنْ هَذَا الْحَوْسِ وَقَالَ  
اللَّهُ هُمْ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِمَا يَنْقُصُ مَالَهُ عَنِّي نَدِ لَهَا خَزَا وَلَا

**حَرْيْتُ فَطَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ**

قَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ فَطَابَ أَوْلَعَ كَمَا نَدِ وَأَنْ سَلَّمَ أَهْلَهُ إِلَى  
حَاجَةَ كَهْفِي فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَتَبَعَهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَهَارُونَ وَنَحْسُ أَهْلَهُمْ  
لَنْ لَا تَفْعَلْ كَمَا نَا إِسْرَافُ كَمَا لَمْ نَدِ وَلَكِنْ أَخْبَرَ اللَّهُ  
تَعَالَى فَالْأَمَانَةُ تَحْتَ فِئْتِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ لَا إِخْبَارَهُ مِنْ جَعَلْنَا  
فَاصِلَهُ الْعَمَلُ حَتَّى كَادَ يَسْلُكُهُ هَذَا هُوَ سَوَالُ بَعْضِ  
أَنْبِيَائِ إِسْرَائِيلَ هَيْسَلَهُ وَقَالَ مَالَهُ قَالَ الْعَمَلُ خَلَّ تَعَالَى نَدِ  
حَتَّى تَكُنْ سَعْيَا حَتَّى نَزَلَ الْفَرِيَّةُ قَالَ مَالَهُ عَمَلُ عَمَلُ عَمَلُ  
مَا دَعُوا أَنَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ دَعِ الْرَّسُولَ وَمَنْ هُوَ مَا كُنْ سَعْيَا  
حَتَّى أَنْتَ هُوَ الْفَرِيَّةُ مَا خَرَّ الْقَطَابُ إِلَى مَكَانٍ وَمَالَتْ الْعَمَلُ  
عَلَيْهِ نَزَلَ الْرَّسُولُ إِلَيْهِ وَقَالَ لِي نَعَمْتُ أَنْ لَيْسَ لِي عَمَلُ وَأَنْ لِي  
دَعْوَتُ وَأَنْتَ الْوَيْلُ لِي أَنْتَ مَا كُنْ سَعْيَا ثُمَّ تَبَعْتُ لِي عَمَلُ  
مَا خَرَّ وَقَالَ لِي سَوَالُ الْقَطَابُ إِلَى اللَّهِ عَمَلُ لَيْسَ لِي حَرْفُ الْفَانِقِ مَكَانَهُ

**حَرْيْتُ مَالَهُ مَن يَهْدِي مَن هُمْ**

قَالَ الْوَيْلُ مَعُودِي بَيْنَمَا رَجُلٌ مَقَى كَانَ فَبَلَغَهُ مَعُودِي مَعُودِي

فاعلم ان ذللا منقطع عنه وانما هو جبهه فر شعله عن  
 دة ربه ما تصاب ذرات ليله في قصره ما صبحه وملاحة غيره  
 فاني ساحل البحر فكان يضرب اللبن بالامم ييا طرو يتصور  
 بالفضل ولم ير كذا له خسر في امره الى ملكهم فارس ملكهم  
 الله ان ياتيه فاني فاعاد اليه الكر سول الله وقال الله وملاحة مركب  
 الملل فلياراه الرجل ولا هار يا ملبار ان ذللك الملل ركض  
 في اثره فلم يدر كنه فناداه يا عبر الله انه ليس عليه من  
 بليس ما فام حرا له رثبه فقال الله من انت من حمله الله قال  
 اذا فلان صاحب ملل كذا وكذا ففكرت في امره بعلمت  
 انما انما به منقطع عن وانه فر شغلني عن عبادة ربه  
 فتر كنه وحيث هاهنا عبر ربه عز وجل فقال ما انت  
 يا حوج الى ما صنعت مني فلان من اعني ذابته مسبب انتم  
 تبعها فكانا جميعا يعبران الله عز وجل يدعو الله تعالى  
 ان يمتهم جميعا فها تافا ليعبر الله لو كنت بملة مضى  
 لا ريتكم فيهم بالنعمة التي شئت لنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **حديث ابن قلا مثنى هرهقه**  
 قال بنو عبد المزي قال كان رجل من ملوك بني اسرائيل  
 فراعهم كمول غير وكثرة مال وكثرة اولاد وكان اولاده  
 اذا كبر احدهم ليس ثياب البشعر وحق الجبال وكل من  
 البشعر وصاح به لارض حتى ياتي الموت ففعل ذلك

بن قلا مثنى



جماعه حتى يتابع بنوه علم ذلله فاضاب ولذا بعزلكم  
بر عن قومته فقال له اصبت ولما بعزما شرت وترون  
شعفت عليكم وان اخاف من هذا ان يتبع سنه اخوته  
واخاف عليكم ان لم يكن احد من اولاد بعز بنو  
حايكم سمعنا في سبع فكان فيه دهرا من دهو ثم ركب  
يوما فابدا عليه حايه مصمت فقال له احسب ان  
خلف هذا الحايه ناسا وعلما وعلما اخر جون ان  
علما والقي الناس ففيل ذلله كما به فخرج وخشيت ان يتبع  
سنه اخوته فقال له دعوا عليه ذلله هو ولب بعز  
ثم ركب في العنقه الثانيه فحمل على عجله وذلالي بر جر  
والله وطرح حوله حايه من الناس فيمينا هو يسر  
انما هو بر جل ميتل فقال له هذا فالوار جل ميتل فقال له  
ناسا ذون ناس او كل خايه منه فالوا كل خايه منه  
فالوا انما به انابه من المتكلمين فالوا نعم فالوا  
هذا عيش كثير من حج مغنوه محزون ففيل كايه فقال له  
عليه ذلله هو واكل حتى تنزع ذلله من قلبه فلبث حولا  
نقر فال اخر جوي ما خرج على مثل حاله لا اول فيمينا هو يسر  
انما هو بر جل ميتل فراضا به الكرم ولعابه يسر في به فقال  
ما هذا فالوار جل ميتل فراضا به ناسا ذون ناس او كل  
خايه له ان هو غير فالوا كل خايه اب لعشكر هذا

انا

بيان  
د ص

لغير

عيش لا يصحوا الا حرقا خيرا بركة ابو فقال احشروا عليه  
 كل الهوى وياكل محشر عليه فمكت خوكا تنفر ركب على مثل  
 حاله فبينما هو يدبر اذا هو بسرى بمحمله الى جلال على عوانقها  
 فقال ما هذا قالوا رجل مات قال المم وماله موت ايوتى به فانه  
 به فقال اجلسوا قالوا انه لا يجلس قال المم قالوا انه لا يشككم  
 قال ما بين يدي صحن به قالوا يد منه تحت الشجر ما يكون ماء  
 بحر قالوا محشر قال المم قالوا محشر قالوا يوم يقوم الناس فيه  
 لرب العالمين فيحرق كل واحد على قدر حسنة وفسادته  
 قالوا لكسر ذاك غير هو، بخار وزرعه فيها قالوا نعم من نفسه  
 من القوس وجرع يعقر وجهه في الثراب وقال المم من هذا  
 كنت احشركا هذا اناي على ولا اعلم به اهلون من يعلم  
 ومحشر وبخاري ان هذا اخر الكفر بيني وبينكم ولا سبيل  
 الا من علم به من هذا اليوم فقالوا لا نرعه حتى نرد له الى  
 ابيه قالوا لا والله لا ابيه وفركا دينه فذمه فقال له يا شيخ ما هذا  
 الخبز قال جن من ليوم بخاري فيه الصغير والكبير على اعلا  
 من الخير والشر من عيشا - شعر فلبسها وقال اني عازم  
 من الليل ان اخرج فلما كان في نصف الليل اوفى به  
 منه خرج فلما خرج من باب الفصر قال المم  
 ان اسلك امر اليك منه فليل ولا كثير فرب سمعت  
 به المقادير له اول الوعدت ان الماك ان في الما واليهين



كان في الطريق ولم انظر بعيني الى الدنيا نظيرة واحدة  
قال المرنى مزار حل خرج من ذنب لا يعلم ما عليه فكيف  
من ذنب وهو يعلم ما عليه فيه ولا يخرج ولا يخرج  
ولا يتوب **عائذ من بني اسرائيل**  
قال وهب بن منبه كان رجل من اهل اهل بيته  
وكان يراهم بعضهم واجتمعوا اليه ذات يوم فقال  
انما خرجنا من الدنيا وقارنا اهلها ولم نوال عناية من  
المغفلين وفرغت ان يكون فرد دخل عليه رجل  
هذه من المغفلين اكثر مما يدخل على اهل اهل بيته اموالهم  
انما يحب احدهم ان تفضي له حاجة وان اشترى به عالة  
يقارب مكان دينه وان لفرح خسر ووقر مكان دينه فجلس  
ذلك الكلام حتى بلغ الملك فتعجب ثم كتب ليشير عليه  
فقال وينظره فلما رآه الى حل قبله هذا الملك فراء الى سليمان  
عليه فقال واما السبب في الكلام الذي وعظت به فقال  
ولم اهل منزله كعلمه قال شيب من شيوخ الشجر ما كنت تفكر  
به فامر به به علم مسبح موضع بين يديه فاخذ اكل منه وكان  
يصوم بالانهار ما يفكر موقف عليه الملك فسلم عليه  
فاجابه باجابة خفية واقبل على كلامه فاكله فقال الملك  
ما من الى حل قبله هو هذا الذي اكله فامر بالامر عن هذا  
خير طرده قال الى حل الجمل الذي صرعه عن امره

# حَدِيثُ ثَلَاثَةِ أَنْفُسٍ مِنْ عِبَادِ بْنِ إِسْرَائِيلَ

قَالَ كَعْبُ بْنُ جَرِيحٍ ثَلَاثَةُ مِنْ عِبَادِ بْنِ إِسْرَائِيلَ قَالُوا تَعَالَوْا  
يُذَكِّرُ ثَلَاثَ أَنْفُسٍ مِنْ أَكْثَرِ ذُنُوبِ مَنْ أَيْ ثَلَاثَتٌ مَعَ طَائِفَةٍ  
وَجَعَلَتْ لَهَا شَجَرَةً فَمَرَجَتْ عَلَيْهِ فَمِنْ مَنْ قَالَ اللَّهُ يَسِّرْ وَبَسِّطْ  
وَقَالَ أَحَدُهُمْ يَا مَعْشَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا صَاحِبُ أَحَدٍ مِنْ بَنِي قَوْمِهِ  
بِأَصْحَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا رَأَى الْخَيْبَ فَمَجَّهَ وَقَالَ أَحَدُهُمْ كَانَتْ  
لِي وَالرَّيَّةُ عَرَسَتْ مِنْ فَيْلِ شِمَالِ الرُّوحِ مَا جِئْتُهَا فَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا نَشَى  
مَعْصِيَةً فَجَعَلْتُ تَرْبِيَّتِي بِالْعِبَادَةِ فَأَخْرَجْتُ عَنِّي وَجِئْتُ لَا  
فَعَرَسَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَضَرَّبَتْ بِهَا حَتَّى رَضِيَ فَمَرَجَتْ مِنْ فَيْلِ صَاحِبِ  
وَجَعَلْتُ شَجَرَةً فَشَجَرْتُهَا مِنْ أَكْثَرِ ذُنُوبِ مَنْ جَعَلَتْهُ

## حَدِيثُ عَابِدِ بْنِ خَالِدٍ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَتْ سَبْعًا  
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَوْمٌ وَغَيْرُهُمْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ خَرَجْتَ بِطَلْتِ  
لَنَا شَيْءٌ فَمَخْرَجَ قَوْمَهُ مَعَ الْعَمَلِ إِلَى مَسْجِدِ الْعَمَلِ وَصَرَّحَ بِاللَّهِ  
عَنْهُ لِرَزْوٍ فَقَالَ وَاللَّهِ كَرَّمَ عَلَى الْيَوْمِ مَعَ رَجُلٍ مِمَّنْ أَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ وَاسْتَسْلَمَ وَكَرَّمَ عَلَى الْيَوْمِ مَعَ رَجُلٍ مِمَّنْ أَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ  
فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَاذَا صَنَعْتَ فَقَالَ فَرَعْتُ مَعَ اسْتِزَادِي  
وَفَرَعْتُ أَنْ يَكُونَنَّ غُرَاةُ الْيَوْمِ مَعَ رَجُلٍ مِمَّنْ أَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ  
وَاسْتِزَادِي الْيَوْمِ مَعَ رَجُلٍ مِمَّنْ أَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ  
أَحَدٌ فَقَالَ وَاللَّهِ كَرَّمَ عَلَى الْيَوْمِ مَعَ رَجُلٍ مِمَّنْ أَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

عمله فقال جرهم  
هذا حديث عابد بن خالد



فاجتسل ولم ير اراة وانشأ وانشأ جراحا حتى اذا امسا قبل  
 الى منزله ففعلت له امراته ماذا صنعت فقال ان استاذي فرعون  
 ان يجمع لي اجرتي مما صنته امراته ويرزق عليه وليث  
 يتقلب ففعلت له امراته وانشأ وانشأ جراحا حتى اذا امسا قبل  
 غدا الى السوق فاستوجر العمل وصرف عنه الرزق ولم  
 يستلجج احد فقالوا له لا عمل اليوم مع ربنا الى ساحل  
 البحر فاجتسل ولم ير اراة وانشأ جراحا حتى اذا امسا قبل  
 الى ابن امير ثروت العمل يتضاعف جوعا ثم تحامل على  
 جهر منه فلما قرب من باب الدار سمع ضحكا وسرورا ثم  
 رايه فرور وشوا ما خذ على يمينه وقالوا اننا نرى امر بفساد  
 ثروت افواه يتضاعف جوعا واشهر رايه فرور وشوا وسمع  
 ضحكا وسرورا ثم قرب من باب الدار يكرز الباب فخرجت  
 امراته حاسرة فوجدت عن ذراعها وهي تصيح في وجهه  
 ثم قالت يا بلال قد حذر رسول الله استاذك جانبا من ائمن  
 وكسر روده له ودم في وجهه فقال اني اجد جانبا من ائمن  
 وقلوا له ان استاذك يقول انك قد رايته عاكف وفرصته  
 فان انت زدت في العمل زد ثقتك في امر اجرك ففعلت  
**حزق بن حبيب** قال سمعت  
 بنوا اسرائيل على عهد موسى فسألوه ان يستسفي لهم فقال  
 اخذوا معي الى الجبل فخرجوا بايهم معي الى الجبل ففعلت

رجل اصاب ذنبا ما نصرف اكثر من نصفه ثم قال الثانية  
 ما تتبعني رجل اصاب ذنبا ما نصرفوا جميعا لان رجل القوز  
 يقال له يرخ العاين فقال له موسى لم تسمع ما قلت فقال يا اباي لم  
 نصب ذنبا قال اعلمه لانه اذ ذكره فان كان ذنبا رجعت  
 قال ما هو قال مردت في كبري واذ انا باب حجرة مفتوح  
 فتلفت بعيني من الزاوية شخشا كما علم ما هو فقلت  
 لحياتي من بين يدي سارعت الي العظيمة لا تخشى ابدا  
 ما دخلت اصبع فيها فقلعتها فان كان هذا ذنبا رجعت  
 فقال موسى لنس هذا ذنبا قال استسوي يرخ فقال فوسوس  
 وما عني لا لا بعد وخر ابط لا تبني وانت بالعمل لا ترمي  
 بما هذا الناس الرب لا تعرف به اسفل الغيث السابعة  
 السابعة ما نصرف الناس بخوضون في القيل في  
**تأريث من في اسرائيل** قال كعب لما حارب  
 اتي رجل من بني اسرائيل واخبره فدخل شهر يغسل فيه  
 من ايام الكمايا فلان اما تستغي الم تنب من هذا الرب وقلت  
 انت لا تعود فيه يخرج من الكمايا وهو يقول اعص  
 الله ابراهيم جيل فيه اثنا عشر رجلا يعبرون الله عز وجل  
 فلم يزل معهم حتى ضمه مؤيضيهم فمن لو اكلوا الكلا  
 جمر واكلوا ثم اذ الله فقال لهم الرجل اما انا جئت  
 بذا هب معكم فالواي قال لا تنف من فداي لعل مني على خطية



فاني استغنى منه ان يراي قتر شوه ووه صومنا اظهر للنهار  
ايها الغنم ما وكل صاحبكم فالوان عمر لنا ان ما هنام من  
الملك منه على خطية فهو يستغنى منه ان يراي فقال يا مسبح  
الله ان بعضكم يغضب على ولوه او يظلم بعض من ابيه  
فلما اناب ورجع الى ما يحب احبته وان صاحبكم فتاب  
ورجع الى ما يحب ما احبته باثوبة ما خيره فانه يعمد  
فاما يعبر من الله زمانا ثم ان صاحبكم الفاضل  
فلما اهرق النهر يا ايها الغنم اغسلوه من ماء وادمنوه  
على شواكر حتى يبعث يوم القيامة من فيه فيعملوا به ذلك  
وقالوا نيت ليكننا هره على فيه فيكي فلما اصحنا  
فما توا على فيه يكون فلما دار وجه السبع عشر شهر النعاس  
ما اصحوا وقرئت الله على فيه اثني عشر شرويه  
وكان اول اسروه نيت في كل ما رزق فقالوا ما انت هره  
الشعر في هذا المكان لا وراحت عبادتنا فيه ما فاموا  
يعبر من الله على فيه كلامات مستغر رجل منوه الى جانبه حتى  
ما توا ما جمعهم قال الشعب وكانت بنوا اسرائيل يحزن الى فيدهم  
**عائده من بني اسرائيل فقال الحواسر**  
اخرو هب بن منبه قال التي امراء من بني اسرائيل فقال  
ساره وسبعة بنين لها الى ملك كان يفتل الناس على اهل  
لحمر الغنم من بني اسرائيل هم يقر ب اليه لحمر حتى فقال اهل

قال ما كنت لا تظن شيئا حرمه الله عز وجل علي ابن ابي  
 به مفعلة يراء ورجلاه وفتحة عضوا ضمير  
 بالن يله وقال كل فقال ما كنت لا تظن شيئا حرمه الله تعالى  
 علي ما مر من نجا من مملكتهم فقامت راعيت حتى اذا غلت  
 الفاء فقامت ثم خفي بالزب يله وقال كل فقال انت اذ لا وافل  
 واهون علي الله من ان تظن شيئا حرمه الله علي مضى  
 الملك وقال ان تدرون ما اراد بشتمه اياي اراد ان يفضي  
 باعيل في عليه وليخفيته ذلة ما مر به من جلد عنقه ثم  
 امر ان يسلم جلد راسه ووجده يسلموه سلكا فلم ينزل  
 كل واحد منهم بلون غير غزال خيه حتى يفل صغرهم بالفت  
 اليه والي اومه فقال لهما الفرقت لهما مما رايت ما تظن يا منله  
 هذا اخطي به واريد به علي ان يظن القصة واخره فبعث اليه  
 قالت نعم فقلت به فقلت اي بني اتعلم انه كان علي  
 كل رجل من اخوتك حوله علي حقا وذكرا لهما ارضعت  
 كل واحد منهم حولي فمات ابو له وانت جنل فنبهت  
 بك ما رضعك لضعفك ورحمتك احوال فاستدرك  
 بالله وحس عليه لما صيرت ولم تاكل شيئا مما حرم الله  
 عليه ولا تلقيت اخوتك يوم القيامة وليست معهم  
 فقال الحمد لله الذي اسمعني هذا منله وانما كنت  
 اخاف ان ترى من علي ان تظن جات به الى الملك



فقال ما هو فوراودته وعرضت عليه مامو  
 الملك ان ياتل فقال ما كنت الا شياخا من الله عن  
 وجل على نفسه والحفة باخوته وقال لا مهم اني اجد  
 اني لك مما رايت اليوم وتخلي بكل لفظة ثم اصع به  
 ما شئت واعطيه ما احييت لعشيره قالت اجمع كل  
 وارثي ومعصية الله فلوحييت بعرضهم ما اردت ذلك وما كنت  
 الا شياخا من الله عز وجل على ابراهيم والحق ابيهم بها

### حريث انكروا نبي السالح

قال ابو بكر بن ابي الزناد نكروا ان ملكا بعث من المبع  
 عاش ثلاث مائة وعشرين سنة فلما حضرته الوفاة بعث  
 الى ثلاثة نفر من اهل مملكته فقال لهم من ترون في الناس  
 وانتم رؤس اهل مملكته ولا عرف احدا منكم بعث  
 منكم وفراشيت عمر ارجعته الي سنة نفر من اهل مملكته  
 لتختاروا رجلا منكم ليرى مملكته فسلموا له ثم اجمع  
 عليه ملاؤكم وايامكم ولا اختلاف فتملكوا انفسكم  
 ورعيتمكم فقالوا بئس من الله علينا يا قوم قل فقال لهم  
 من الله المفعلة وافبلوا علم ما وصفت لكم فلفر مض عليه  
 ليلة حتى هلك من اولئك الثلاثة الى السنة فصار ثلث رجل  
 من السنة يدعوا الى رجل من الثلاثة فلما راى ذلك حكما  
 وهو قالوا فافترقت كلمتكم وبخسكم من لايتهم

في حكمه فمن اشار اليه منكم سلقتم هذا من اليه  
 وكان يحضرهم رجل شجاع فقال انتم نسيتم غار مغربو  
 فرحل من الدنيا ما جتمعت كلمتكم على الرضا عن اشار اليه  
 السباع فوكلوا بالعملة رجل من السنة وانكروا الثلاثة  
 اليه فقصوا عليه فضضف فقال لا رايتكم يا عترة يا عترة  
 عن الناس ومثل كمثل رجل كان في منزل عيشية فيه الزباب  
 فمحمول الى منزل عيشية فيه لاما من قالوا وما عليه ان يشر  
 الى ابطنه في نفسه قال وما علي يا فضلكم وانتم جميعا  
 تظلمون امراؤا اخر انتم فيه سوا جميع بعصم ان هو  
 اظهر الكرامة لليلة ان يشر به فقال اننا فغير مشاج صا من  
 هذين وان السلامه لوي لفي اعتر الهم قال السباع  
 ما اخر طاحيله يكره ان اعتر الله واسار على احد مما وان  
 انه فلان فاختار ما بواله قال الى الله لا افترعت عن قوله  
 وصرتم عترة بمنزلة واخره غير ان ساء عليكم واضرب  
 لكم امثال الذين وا امثالكم فيها وانتم اعلم ما خبروني هل  
 عرفتم عترة من العصر قالوا لا اعلم انه يكون كرهه  
 عن قال فلم تخافوا من هذه العترة قالوا ان جاحول الامل  
 والمزء قال ثم اتت عليكم من سنة قالوا اصغرنا الى خمس  
 وثلاثين سنة واكثرنا ان بعض قال جعله كحول ما  
 ترجوز من العصر مثل سنة الله عمر ثم قالوا السلام فطبع



٢٤  
في اكثر من ثلثه ولا خير في الا عبر بعد ذلك قال اولاً  
تستغون فيها بغير من اعماركم ما ترجون من الله لا يمل  
ونعيم لا يتغير ولا راحة لا تنقطع وحياة لا يكثرها الموت  
ولا تنقصها الا حزان ولا الهنؤوم ولا اسقام فالوا ان الله هو  
ان نصيب ذلك مغفرة الله ورحمته فالمر كان من اصابه  
العذاب من الفرون لا اولى برجون من الله ما ترجون ويومنون  
ما تومنون ويضعون العمل حتى تزل انهم من العفو به مثل  
بلغكم يومئذ من سلة الكفارة بغير ما ان بهالة عكشا  
اراكم تتكلمون على امر جايه هلاله ابراكم ولا تشلون به  
صلاح معاشكم لو انتم من ايتكم التي يتقوها واعتقدتم  
فيها الا نالوا في الكبر سينزل عليكم مله بحيشه فيغير  
اهلها بالقتل ونسبها بالهرم هل كنتم تكسبون نفوسكم بالمقام  
فيها واليمين بها قالوا لا قال ابو الله ان امره هو لا اله الا هو  
الى هذا ما اشرت فلو انما خبت الدنيا قال مع لا اسفل البعرة  
تكون لها رباح الكثير في عجب العلماء والعلما كيف  
استوياء هلاله انفسهم الا ان الزب يسر ولا يعرف  
عقوبة الشقاق اعز من العار في بعفوبته وان ارى هذا  
العلم يبرون انفسهم دون اموالهم كما انهم لا يصرفون  
ما ياتهم به انما وهم قالوا امره حزن اهل الملك يكثر في  
بشر ما جات به لا انبيا قال من غلبه اشتغل بحسن من اجمعهم

على التصديق واما القهقرى بالفعول والواحد اثنان اول  
مع قوله لا مور فالمن في الالف كرهت في هلاله هن ا  
العالم باذاته من قبل الربعة اشياء جعلت فيهن الذات  
وهي اربعة ابواب مركبة في الجسد منها ثلاثة في الارواح  
العينان والمختران والحنه وواحدة في الكون وقول الصريح  
والله شئت خفة الكون ونه في هن في الابواب هو جرت  
ابسر هامة في باب العينين ثم انفسست الحقة لمونة  
الحنه باذله هو غرام قوام للجسد لانه وان صار في  
تلك المونة في الوعاء استوت فتناو امراتيس من المصم  
والمنشرب بمنزلة رجل كان يتخذ الكرامه من الملح والفضل  
فتقلت عليه المونة فالتخذ الكرامه من الكبر والحب ونظرت  
في مونة الصريح باذله هو والعينان موضوعان في القلب علم ايد  
فيهما الصلح من العزلة ويقضي من من في الزمان كنت فيه مقلبي  
مع من لا يعقل الا امر دنيا فتحت الى من الامن ان تقف  
على ابواب الحمية وحسنت في نفسي كرات اربع وقطعت  
وقطعت من خط الاربعة فالواحد الذات فالاول واليسون والارواح  
والسلطان ففكعت من بالهجوم والاحراز والخوف والكلوت  
وقطعت في الله اجمع بالعرلة واي خير في كذا والكلوت يقفون بها  
هاكوتوا كرجل خرج مسافرا فحس عليه من ينشئ العرو  
فاصر والاهل في الله على ما صرف عنه وافر عجبته



كيف ينفعون بل ندم مع هو مهوا وخرانها  
 وما يجزعهم من مرارتها بعد خلاوتها واشترعهم  
 من اهل العفورا كما بهم يد من ان يهلكوا كما اهل صاحب  
 الحية **قال واخبرنا كيف كان صاحب الحية**  
 فقال نعم والله كان في دار رجل حية تدعى ماثا  
 وكانت تله في كل يوم بيضة من ذهب وزنها مثقال  
 وصاحب المنزل معتك مشرور متمكران تله الحية ياخون  
 حجر ما كل يوم بيضة من ذهب فخرحت يوما ففشت عن  
 حلوا لم يهلك فخرج الرجل واهله وقالوا له نصيب  
 من الحية افضل من ثمر الغنر فلما ان كان راس الحول عن قفط  
 حمار له ففشت به فقتله فخرج الرجل وقال استصر علي هو  
 لا ايات مكرت تدعى اليه اسم ثم مر على امرأته ففشت  
 مسرور من حوارها ادعرت على غير الرجل ففشت  
 بهله فخرج الرجل وقال ما امر ان تلتسع بعض اهل فمكت  
 حولا خايبا وقال ارجع سمع من الحية ملك وانا صبت  
 منها افضل مما كنت ثم لم تكت ان فشت ابن الرجل فارتاع  
 ورجع عن الترياق وغيره فلم يقنع عنه وهله العالم واسترجع  
 والديه ونسبوا له اصل ما هو واما اخبر لنا حوار  
 الحية فلهما فلهما سمعت الحية ذلة تغيب عنهم  
 اياما لا يرونها ولا يصيرون من بيضا فلهما ما ذلة عليها

تأتت انفسه الى ما كان لا يصيب من منها وافر على حجرها  
 بالبحر وجعلوا يقولون لا تفرج ولا تضيئ ولا تنظر  
 فرجعت فمكثت عامين لم ينكح من منها شيئا ثم  
 دبت الى امرائه الى كل رجل منهن شيئا فصاحت فثار زوجها  
 بها فجاء بالتراب وغيروا فامر بعض شيئا وهاكت المرأة  
 بعض الى رجل وجر كسبا فكنها امر الحية لا خوانه واهل  
 وده فاشاروا بقتلها وقالوا الفرموت وامرها حينئذ  
 لا عزرها ولا فرجعت فمكثت محال انفسه بعز من على قتلها  
 فبينا هو يصرها الى العبد فخرها فوجد في بئر صافية  
 ونها منقلا فلزمه الصم فقتل الفرموت الى ما كبح  
 هذه الحية ولا احسب سمها الا فرجعت كما تغير  
 ايضا فجعلت تعامر حجرها بالكنس والبحر وشرها  
 وعلم الى ما كان عنده من الكره فعمل منه حقا فجعل  
 فيه ذلك الزر وجعل البحر تحت راسه فبينا هو نائم اذ دبت  
 اليه فنهضت فجعل يستغيث بصوت عال وافر عليه  
 اهله وجيرانه وجعلوا يلومونه فخرج اليهم الحرف  
 واراهم ما فيه فقالوا ما اقل غنا هذا عينه اليوم وهاك  
 فقالوا ابعده الله هو قتل نفسه **ف**  
 وافر عجبت لاهل العقول يعرفون الامر الذي ضربت هو لهم  
 مثال المرو لا يستمعون بالمعرفة وبالسر لو فرأوا به ما اصاب

عليه

بيان  
ومين



طاحب الكرم **فَالُوا وَكَيْفَ كَانَتْ لَهُ**  
فَالُوا زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ كَثِيرُ الْعَنْبِ مَتَلُ  
الشَّجَرِ فَاسْتَأْجَرَ لِكَسْعِ الْكُرْمِ وَحَفَظَهُ ثَلَاثَةَ دُوَحُلٍ  
كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ نَاحِيَةً وَقَالَ كُلُوا مِنَ الْعَنْبِ مَا شِئْتُمْ  
وَكَبُّوا عَنْ هَذِهِ الثَّمَارِ وَأَقْبَلَ حَرَهُمْ عَلَى حَفِّهِ مَا أَمَرُ  
بِهِ وَفَنَعَ بِأَكْلِ الْعَنْبِ وَحَرَهُ وَفَعَلَ مَا أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ حِينَ  
تَمَرَّتْ تَرَافَتَ نَفْسُهُ إِلَى الثَّمَارِ فَتَوَلَّى وَأَقْبَلَ الثَّلَاثَ عَلَى  
أَكْلِ الثَّمَارِ وَتَمَرَّتْ لَهُ الْعَبْلُ فَنَفَسَتْ نَاحِيَةً فَقَرَّمَ طَاحِبُ  
الْكُرْمِ يَمْلِكُ الْأَوَّلَ وَأَعْطَاهُ مِائَةَ أَجْرَتِهِ وَعَافَى الشَّيْءَ  
فَقَرَّدَ نَبِيَّهُ وَبَالِغُ عَوِيهِ الثَّلَاثَ وَهَكَذَا أَعْمَلَاكُمْ  
يَوْمَ تَحْزَنُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ **وَقَالَ**  
وَلَقَدْ رَحِمْتُ كَمَا هَلْ أَمْلَأُكُمْ مِنْهُمْ فِي طَوْلِ الْعَمَلِ  
وَوَجَدْتُ أَعْدَاءَ النَّاسِ لِلنَّاسِ الْأَوَّلَةَ أَسْتَكْبِرُ لَهُمْ  
لَهُمْ وَاتَّبَعُوا أَنْفُسَهُمْ فِي أَصْلَاحٍ مَعَاشُهُمْ بِهَلَالِهِ  
أَنْفُسُهُمْ **تَصَاحِبُ السَّعِينَةَ** **فَالُوا وَكَيْفَ**  
**كَانَتْ لَهُ** **فَالُوا** زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ نَجَارٌ  
يَعْمَلُ بَيْتَهُ فَيَصِيبُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا يَتَّقِي نَصَبَهُ عَلَى  
أَبِيهِ لَهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَأُمُّهُ لَهُ وَابْنٌ وَبَنَتٌ وَبِزْنٍ نَصَبَهُ  
فَعَمِلَ زَمَانًا عَاشًا ثُمَّ فَنَفَسَ نَوْمًا فَأَدَّاهُ وَفَرَّاسْتَقْطَلُ  
مَلِيَّةً دِينَارًا فَقَالَ لَوْ كَمَلْتُ سَعِينَةَ وَاسْتَقْبَلْتُ

تجارة البحر جوث ارا تمول فقال له ابو له لا تفعل فان رجلا  
من المنعمين اخبره انك لو كنت انك تموت غريفا قال  
فيما اخبره اني اصيب مالا فلا ابي وان لا نهيت عن التجارة  
والتمسيت له عملا تعيش فيه يومك ويوم قال له ان  
عشت عشت بخير وان مت تركت اولادك يتيما قال  
يا بني لا يصح اولادك عنك اترك نفسك وعمل سبعين  
وركب فيها التجارة فغاب سنة ثم فر من يمان فمكنا ذهب  
تحمز الله والى وقال يا بني ان كنت تترك الله تعالى ان  
سألك ان اخرج سبعينك قال الفار دت هلاكى قال ان اردت  
حياتك فاقبل على الشكر لله عز وجل ففرا صبت عن الهم  
فلم تقبل وغاب سنة وبعض اخرى ثم فر من اصاب  
ما فرم به او امره فقال له لو كنت ابعثك لم اصب هذا  
المال قال يا بني انما ارادك بعمل الخير وسيعم على ما ترى غصة  
فتتم لو كان بينك وبين هذه الدنيا جبال من النار  
انك لا رجوان يكون المنعم من اصاب في الغنى واخطا في الغنى  
ثم صنع سبعين اخرى وركب بهذا ابو له وزله وقال له  
والله لئن ردتني الله سألا لا اركب كثيرا عشت فقال يا بني  
اليوم ايفنت بفقره فبعض ما اتوسل اليه اصابه موج  
فصرت احسن سبعينه لا ترى ما نصرت فقر فاما ما عظم  
على عسلان ابيه وهاله ومن معه مبلغ الغنى اياه فمكنا حتى هاله



وَفَسَمِ الْمُبْرِاثَةَ عَلَى امْرَأَةِ النَّازِجِ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ  
 فَتَرَوْهُمَا وَصَارَ ذَلِكَ إِلَى وَاحِدٍ وَثَلَاثًا يَجْمَعُ لَهَا شَفِيعَةً  
 إِلَى ذَلِكَ يَصِيرُ **قَالَ** وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الْمَرْءِ عَنِ نَفْسِهِ  
 الَّذِي يُوَثِّرُ عَيْنَهُ وَيَحْلِلُ بِلُغَةِ الْكُفَّابِ وَكَانَ تَوْعَى عَيْنَهُ فَيَلْفِي  
 مَا لَفِيَ صَاحِبُ الْحَوْدِ **فَالَوَا وَمَا لَفِيَ صَاحِبُ الْحَوْدِ**  
**قَالَ** انْصَبُوا انْصَبُوا سَمَلَهُ أَصَابَ بِيضُهُ حَوْدًا  
 عَلَيْهِمَا فَقَالَ مَا حَرَّ أَحَدٌ بِاللَّيْلِ مِنْهُ ثُمَّ بَرَّاهُ بِأَمْرِهِ إِلَى  
 جَانِبِ بَيْتِ الْحَزَّازِ إِلَى مَقْعَدٍ مَسْكُونٍ يَجْعَلُ الصَّيْدَ يَنْتَزِمُ  
 وَيَقُولُ مَنْ مَنَّهُ نَفْسِي وَصَارَ إِلَى أَعْرَافِ النَّاسِ **قَالَ**  
 وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِمَنْ الشَّغْلُ الَّذِي عَمَّ الْعُقَلَاءَ وَالْجَهْلَاءَ حِينَ يَلْقَوْنَ  
 جَمِيعًا بِالْحَزَّازِ وَالْمَجْعِ كَمَا هَلَاكَ الْيَهُودِيُّ وَالْبَصْرِيُّ  
**فَالَوَا وَكَيْبُ كُلِّ ذِي كَيْ**  
**قَالَ** أَصْحَابُ يَهُودِيٍّ وَنَصْرَانِيٍّ إِلَى أَنْ يَصَارَ إِلَى عَمْرَانَ  
 وَمِيَاهُ إِلَى أَنْ يَنْتَقِبَ الرَّبِّيُّ وَرَأْيُهُمَا مَعَارِفٌ مَسِيحِيَّةً أَلْبَعَةً  
 أَيْلَامٌ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَرْقَةٌ فَمَلَأَ الْيَهُودِيُّ فَرْقَتَهُ  
 وَارَادَ النَّصْرَانِيُّ أَنْ يَمْلَأَ فَرْقَتَهُ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ كَيْفَ يَمْلَأُ  
 فَرْقَتَهُ هَذَا وَلَا تَقْلُ عَلَيَّ وَأَنَا أَفْعَلُ النَّصْرَانِيُّ أَنَا أَعْلَمُ بِالطَّرِيقِ  
 فَقَالَ الْيَهُودِيُّ تَرَى بَرًّا أَنْ تَقْرُبَ إِلَيَّ كَمَا عَكَسْتُمْ قَالَ  
 مَا أَقْبَلَ النَّصْرَانِيُّ فَرْقَتَهُ فَمَارَعَةً فَلَمَّا انْثَوَسَهُ الْمَلِيقَانِ أَصَابَ  
 الْفَرْقَةَ سَمُومٌ فَجَنَفَ مَا كَانَ فِيهَا فَقَعَلَ تِلَاوَةً مِنْ قُرْآنٍ

فَرْقَتَهُ

رجل معه ما فقال احتسب علينا بشئ من ما فقال  
 هذا خير ليس فيه حنسة ما دىكم فقال اخرنا يهودي  
 ولما اخبرنا قال اليهودي في النصراني والمسلم  
 لم يعمل ما في كتابه واشكل على الجمع افر من الفيتا  
 فقال هذا رجل حازم فقال لم يعنى تحتكم افر من فيتنغ  
 للعاف ان اخرنا كثر من في امر اخرته ولا يتكل على الجمع  
**قال** ولقد عجبت لا هال اعمال السفينة يستتر من  
 الخلود وز الخلود خيف امنوا ان يصيبهم ما اصاب صاحب  
 الدنيا **قالوا وكيف كان ذلك**  
 فقال هموا ان رجلا كان يبيع العسل والزيت والتمن  
 يشتره نقيدا ويبيعه مغشوشا وكان في الحمة  
 عظمته بكل اكثر من مائة يقول لو كنت اسقى ما  
 صليت لحبسته لانا لاسد فقه فاقبل على تعليم له الجبل  
 والجزا من ربه حب كلبل للرباسه فولوهم امرهم فنفس  
 ازراهم وغير مواثهم وخرج للزفة باربعة له فسلك  
 مجعل يلوم الرهيل وبقول هذا ما عمل بكم حسن فكم  
 في كمال النماش للرائز الرار اخرود ولقد عجبت لاهل  
 المصائب كيف لا يستحيون بالضمير وانه سيات على  
 صاحب المصيبة يوم يتمن فيه مثل ما يتمن له امر  
 مصيبة **قالوا وما تمنى** قال ان يحولوا من



من مائة دينار في موضع فيصرها حارة خارجها  
ولما وفر هذا الخارج جمع ثم قال به العصر فخرجوا  
ولما حضرت جارية الوفاة اوصى بنو الماية الكلب اعظم  
فشره شريرا ثم ردت اليه يومئذ خرج ما كان  
اليها وقال ليت كل مال في قبضه كذا له ثلث عمل  
طالح وولف عمت لفقير عقولهم كيف لا يعملون  
ما يعملون كأنهم يرون ان يعطوا ما طالع طالع

**السيل قالوا وكيف كان ذلك**  
قال انهم اذن رجلا من اهل مسيل ففعلوا به ما فعلوا  
خبر قال فرعاهت ولكن بعين من عته ففعل انما طلب  
الرجل فوافقه فلا فقام بها ولم يتحرك ففعل السيل  
بنو عبه فقالوا ارجعوا الله فلو ان اخرجنا من اهلنا  
صاحب افروليه **فيل فكيف كان ذلك**

قال سموا بعث ملكا اسفوليه بعث اهل افروليه وكان  
الملك اهل افروليه في البحر سبعة ايام لا يجد من اهل افروليه  
معهم وكان مع اصحاب اسفوليه كما هذان فقال افروليه  
اما ان هذا الجيش سيفهمون على افروليه سبعة ايام  
من مائة دينار في وقته في اليوم الثامن وقال الا افروليه  
لا يفهمون سبعة وينصرفون ففعل بعضهم على قولهم  
فلا يفهموا فقالوا ان افروليه انفسا يعملوا

وقال لا ترون لاننا نحن فعلوا البراءة والاربعة فعملوا انزلوا  
الم تفتح وجعوا بهلاك من مكنية حمل الزناد فقال الرب  
لا تكونن من الحسن فولد وابلغ مو عكتله فقال ان يكون  
عكتي لم يحاوز اذا انكم ازر تعلمون ان في جميع كتب  
الانبياء انما نحن من الانتم تعملون فانكم وانما اعمالكم  
وانصروا عنى فانصروا افتر عوايينهم وملكو الذين هم ورؤسائهم  
**خبريت ثرايب من بن اسرائيل**

فأولئك من منتهى كبره أن يخرج من موسى شراب مسرور  
على نفسه فأخرجوه لسوء فعله فحضرت الوفاة فخرجوه  
على باب البلو ما وحى الله الرحمن من أن وليا من أولياء حضرت  
الوفاة فاحضروا غسله وصلى عليه وأدبته وفلما كثر  
عصيانهم فحضرت جنازته فلا غفر لهم وأحمله إلى مصر  
فنادى موسى بن إسرائيل فخرج الناس فاحضروا وع  
وهو قالوا هذا هو العاسو الذي أخرجناه فتعجب موسى من ذلك  
فأوحى الله تعالى إليه صرخوا وهم شفعوا لي لأن الله لما حضرته  
الوفاة تكلم بمحمد ويصبر فلم يبق منكم ولا من قبلكم نفسه  
غير ما وحى الله لي مع بصري الذي قال الله لي عن عبد الله  
عرب في بلاد له لو علمت أن عرابي في ربي ملكة بعد  
وعقوله عن يوسف من ملأه لما أشتد المغفرة وليس  
بالمبار ولا جلالا أنت وفرو سمعت بها أن كنت أنى إلى الجور



انني انزل الغفور ولا تكذب رجلا يا موسى او كان تخش  
عنان اعداءكم وهو غريب وفر تو سلك ونصر عيسى بن ماري  
وعنه ثلثون سال في المزمير من اهل الارض جميعا الوهشتم له  
يا موسى انك ذهب الغريب وحبيب وطبيب وراحه  
**حزب عاريد بن اسرائيل** كان عاريد  
يعني اسرائيل البصر له له ارجية صوف وفريه يستغفرها  
الملكاهما حضرم الموت فالأخ صحابه ان لم ادع في الزميل  
شيرا الا جيت وهرم الفريه وامه الكيف وحمله يوم القلعة فاذا  
مت فاد وعوه الى الملك فمحملة مع ما كمل في ريفاه فاما  
مات اخي والملك فقتل هذا عمن عن حمل في وجهه وانما كمل  
ما في كملته فاما خرا الجبهة فليست في الفريه وخرج من ملكه  
فجعل يستغف للناس الملك **حزب عاريد آخر**  
فالذهب من عنده كان عاريد من عاريد بن اسرائيل  
عبر الله سبعين سنة وكان في ذلك الزمان ادع عاريد  
سبعين سنة اكله الله بجماعة من البشعس وبعده الكشع  
فلم تمت له سبعون لمرم الجماعة ففكر في ان يترك  
في منزله ان الوب مكمله ثم اراد في ذلك مرقم آخر فقال ان  
مكمله نيت الشكر ومز الغريه ان ليس له غير مما ففعل  
ان الغار الكز او نك اليه على يابه شمره غرسه الدرج  
وكان يسكن ذلك الغار فتعول منه اجلا لا لم يفتقر الطير

والله الله تعلم بسم الله بعد عشر سنين ثم اخرج يعرفه  
 فسمي بالاسم الذي كان في كتاب الله عز وجل  
**من اسرايل** ان ايهما اكرم علم من اسرايل واوحى الله تعالى

سما  
 تبيت

خلق

بسمهم اية فرامرت السماء ان لا يمطر فيكم من الماء الا قليلا  
 لهم واوحيت لهم ان يصعبوا منكم ومنهم من كفر منهم قليلا  
 فمنهم من كفر منهم قليلا ومنهم من كفر منهم كثيرا  
 ياتونكم كثيرا ففرحتهم فاما كل من كفر منهم قليلا  
 من عواصم حملوا الى الله ما وضعوا من الاخر ومنهم من خرج الى الله  
 باخر وامثل الاخر ومنهم من كفر الى الله ما في

**حريث عايد في بني اسرايل**

قال ابن عباس كان في بني اسرايل رجل يقال له عايد  
 وكان صواما قويا وكان يعمل في كل يوم من ثيابا جسيعة  
 بدرهم فيشترى بها ربعة دنانير فوالله ان الله وراثة  
 خوطا جميعا من ثيابا يباع في كل يوم بدرهم واحد يشترى  
 كعاما قويا قويا وقويا وقويا وقويا وقويا وقويا  
 الا درهم ثم جاء الى منزله بغير ثياب ففعلت رجة ام فوط  
 قال افوضه مليل وقيل وسيلانيك رزقه وجمع ما بقى من  
 الخوص فعمل من ثيابا صغيرا بعة يراثة ثم قال ان  
 اشترى بخرم يركب عليك وان اشترى بخرم يركب عليك  
 ولا خير من به صيانة معك منكم بخرم اشترى اهل الوراثة



وجاهلها وفام يصل ويشفقها امراته فخرجت منها رقة  
 كالبيضة فاحض البيت فقالت زوجته ما السبع ما ردي عليه  
 ربه ما افرضته فاقبل بها الى الملك فخرج بالزانية فقهرها  
 بمائة الف درهم واشترى لها الملك بمائة الف فقال عليهما  
 صم لا امراته شافله بالمال وان شفيصل فحبا سائر الى الباب  
 واستمع فقال يا اهل الدار ما رزقكم الله فقالوا له انك قد خرجت من هذا  
 الدار بدمية فقال السبايل تمنعني قال لا قال السبايل لا يمنعني  
 حملها قال انما حملها فحملها معه فلما خرج السبايل قال يا علي  
 لست بسبايل ولكن من مائة الف الف السبايل اربعة ارسلني الله  
 تعلم اليه لا يلوذ به الا الله فوجدته غير اشكر العلم  
 ان الله تعالى قد قبل منه الدرهم الذي افرضته بصيرة انني  
 عشر اذن العكالة منه في اواحد اواحد خلة احدى عشر جزا  
 حتى يعكيلة في الجنة ما لا غير ذات ولا اذن سمعت ولا  
 حكمت علم قلب يشتر ارجع فبارك الله للشيخ ما لا  
**حالة عجيبه من فرائد الشهيد في زمن داود**  
 عليه السلام قال ابن عباس هلا رجل على عهد داود  
 عليه السلام ففرقهم بين راحر كيف هله وخلف  
 ولوا صغيرا منه اقمه حتى فرغ ثم انكلفت به فاجرتة  
 من خيل صريح شهر معلومك العلم صنعتته فتفاضلوا  
 الكسبي ببعض اذنه فلكمه لثمة شرب من فخرج يتروا

شيخ

فبلغه داود عليه السلام فقال اللهم يا غلام فقال يا غلام  
 الله ان ام امرئ تنور رجا فعملت معه شهر ايام البتة اليوم  
 بعض امرئ فله مني ما من وشوق علي داود فتر الوحي في الحال  
 يا داود افكع يدك الى جلد احضر وامر بفكع يده واجتمعت  
 بنو اسرائيل وقاتل يا نبي الله ار حرج بك وسئلته التعقيب  
 فان ذلك سنة تبعه الى اخر الدهر فمسير داود وسائر بني  
 عن وجره قال يا رب ان بني اسرائيل جرت ان يكون كل  
 من الله يتبعها ففكعت يده وهي تسال التعقيب في هذه  
 الحفوة وبنو اسرائيل من حجون عليه يستخرون الجواب  
 والى جلد وافق بين يديه فتر الوحي ان الله اذا فكعت  
 يدك الى جلد عليه واعطاه له للصبي والامر اجع فيه  
 فاحس منه وقال ان ثنتي عشرة من ففكع اليك فتر العظم  
 منه الصلب بعن ففكع اليك واخر ماله للصبي ونها عن  
 المراجعة فيه دلا فجمعت خشبة في الارض ليصلب  
 فصب بنو اسرائيل ويكاد يحضر وشوق عليهم فلما  
 دنا الى جلد من الخشبة انعت فقال يا بهل الناس اسئلكم  
 علم نفسي اني تعلم ما كل مني وليست بسنة تنف علىكم  
 وانار الله خلوت دابن هو الغلام فيما نعته علم في قنوه  
 مما نعت بكسرت يده واخرت المال ثم فثلثه واخفيت طالع  
 بالير والنفس بالنفس والمال بالمال اني صلب واخر الغلام ماله

بنو  
 بنو

من  
 من



# خَبَرُ عَارِدٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

فَالْوَهْبُ أَوْحَى إِلَهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنِّي أَمَرْتُ الْخَزِيئَةَ الْفُلَانِيَّةَ بِأَنْ يَكُنْ بِهَا وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَاءِ بَنِي مُوسَى  
الْخَزِيئَةَ فَإِذَا هُوَ جُلُودٌ أَقْبَرُ شَرًّا لِّمَا دُونَكَ وَنَمَتْ رَأْسُهُ رِيعَ  
لَبْنَةٍ وَعَلَى سِرِّهِ فَلَمَّحَ مَشْجَعٌ فَقَالَ هَلْ تَشْتَهِي شَيْئًا  
فَالنَّعِيمُ خَيْرٌ مِنْهُ مِنْ مَلِكٍ فَمَضَى مُوسَى لِيَأْتِيَهُ بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا  
جُرْمٌ قَدْ مَاتَ فَتَحَنَّنَ مُوسَى فِي أَمْرِهَا وَأَوْحَى إِلَهُ تَعَالَى  
إِلَيْهِ أَنْ تَحْبِثَ مِنْ أَمْرِهَا وَحَالَهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى أَمْرَهَا  
عِنْدَ أَعْيُنِ مَنْ فِيهِ بَيْنٌ بَيْنِي حَتَّى اسْتَلْهُ عَنْ فَكْحَةٍ لِّمَسْجَعٍ  
مِنْ أَعْيُنِهَا وَعَنْ رِيعِ اللَّبْنَةِ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ

## خَبَرُ الْحَرَاتِ مَعَ سُلَيْمَانَ دَاوُدَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَكْحُولٌ بَيْنَ سُلَيْمَانَ دَاوُدَ عَلَى  
بِسْمِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ أَمَرَ بِالْخَبَرِ بِأَقْلَنِهِ وَسَارَتْ لَهَا نَسْوُ الْخَبَرِ أَمَامَهُ  
وَاللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ يَحْكُمُ عَلَى جَانِبِ الْخَبَرِ فَقَالَ  
الْحَرَاتُ لَوْ أَنَّ سُلَيْمَانَ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ بِثَلَاثَةِ كَلِمَاتٍ فَأَوْحَى إِلَهُ  
تَعَالَى إِلَى سُلَيْمَانَ أَيْتُ الْحَرَاتِ وَثَبَّ عَلَى دِرْسِلِهِ حَتَّى أَتَاهُ فَقَالَ  
يَا حَرَاتُ أَمَا سُلَيْمَانَ دَاوُدَ فَقَالَ لَيْتَ أَنْ تَعُولَ وَالْوَهْبُ أَعْلَمُ  
أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ أَمْرِي وَأَيْتُهُ فِيهِ أَلَنْتَ  
فِيهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا سُلَيْمَانَ دَاوُدَ لَنْ هَذَا أَمْرٌ وَلَا نَجْمَةٌ نَعْمَهَا  
وَلَا أَنْتَ تَعْبُ تَعْبَتُهُ أَمْسُ وَفِي نَصْبِ نَصْبَتُهُ

الاسم الاسلامي لم يزل في ماضيه ولا في الحاضر فيجب ما مضى  
 قالوا في قلته قال ما هي قال قلت سليمان بموت وان الموت  
 قال صفت قال يا سليمان لك في قلته قلت سلمة ما بت بها نفسي  
 قلت سليمان فبشئ اعز من ما اعطى وان لا اسئل عن سليمان  
 ساجد ابيك ويقول ايا رب لو انك جواد لسألتك  
 ان تنزع عني ما اعطيتني يا وحي الله تعالى اليه يا سليمان ارفع  
 راسك وان لم انعم عليك غير نعمتي فكنك نكالا للنعمه <sup>في مقامه</sup>

بيان  
 واحاسيه

### قصه اخوان كاري في اسرايل

كان في بني اسرايل اخوان اخرهما فيه خفي ولا امر رجل  
 متو، وقد خلت المصائب على الصالح منه، حتى لم يبق له  
 مشي وكانت له امرأه من اجل نفسها بن اسرايل فطلق  
 الى اخيه فقال لي اخي اذن انت ان تحلني افوم على ثلاث  
 وكرياليه مثل ما كن على كلابه فقال ان كنت تريد ان اسن  
 اليك فارسل الي امرأتك تبقي عني الليلة واعطيك ما فيه  
 دينار فانقلب الى امرأتك واخبرها فقلت له ما احسنت  
 ولا صرت حيث انكلفت الي هذا الذي قد عرفت حاله  
 واصبر لعل الله يرفقنا فاخذ درهم يستفي به الى البساتين فيسقي  
 هو ومشى وفتح البئر ما نصكسرت فجلس حتى  
 ثم انكفوا الى نهر فاعتسلوا واستغفروا وقالوا اللهم  
 ان كان في عنرك شيء فبعلينك رزقنا في الدنيا والعيشة



فأفنت سمعاً فمخرجت منها لثفت فيها اللؤلؤة فأخذها  
ورجع مفسر ورأى إلى أخيه عاراً ما بدا لها فقال له بها ثلاثون  
الف دينار فقال له ما أتيتك على شيء أستأمر ملائكة فقال كان ذلك  
وقد زاد له أنسان شيئاً فبعثه قال ما هذا ملائكة أردت بيعها  
لمؤثر عليه أخيراً ودخل بها على امرأته عاراً ما بدا لها وأخبرها  
بما أكلها أخوة فقال ما أدمست ولا صبرت تستمرن علي  
أن يحملني هذه أخوة فقال لها جبه ليعلمني إلى أين فالتفت  
إلى مكانه وأدعى أن يفعل مثله فهو خير لهما ففعل وأفنت  
لسماعته فخرجت منها اللثف ووضع فيها اللؤلؤة ثم  
ارتفعت وجلس حياً فإلى ذلك فقال من يدلني على هذا أمين  
أعكبه بذكر أن يصيرت ويأكل ويصنع ويشتري ويستمر  
ويشبه ويضع ما يرى له فإدا جيفته دفع إلى ما يلي يديه  
فقال له إلى رجل والله إنه لا أرجو أن يصير عندي أمانة  
قد دفع إليه البقر والبزير وقال أحفظ علي أن كنت أرى  
على بقر هذه فربما أفتنح خيلاً أحفظ علي الخيل التي أشتيت  
للؤلؤة وكان يرد رجوت أن أحفظ عليه فخرت وبزيرها  
مثلاً لم يأت للثفت أسأل بعضهم منه وأمثلة له لا ودية  
من إلى فيو والمواشي ثم جاء بها فقال تعرفين قال لا فقال أنا صاحب  
البزير والبقر قال من حكا وأهلاً فقال ما صنعت فيما دعت إليك  
قال ترى هذه الأودية كلها وما فيها أهولها قال

وما جعل الخيل التي انبتت بفن قال والله ما انبت  
الا بفن قال بعد اقول العذر اذهب فخاصني فقال انظر  
اي فضاء بن اسرائيل شئت فسمي جلا منهم وانطلقا  
اليه ونس معه شيئا من الذهب واقتصر فضته وقال  
ادال الى جلا الخيل فاعلم ما من عنده فذهب الى الخي وضع مثل الخيل  
حيث كان يار بعض من الفضاء يفضون بالخيل فقال له احسن  
واجم واذهب بنا الى داود النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقا  
اليه فمرا بسليمان ففصا عليه الفضة فقال كانت بفن  
تتج الخيل فكتمني الخيل فقال سليمان اذ اكان كذا لم يخذ  
هذا البذر والقبه والنهر قال وينبت البذر في النهر قال  
وتنبت تكف الخيل في ارجام البقر اذهب فليس لك بها  
امنته وما اتي اليه فقال الى جلا اسماء انما لم يبعث يبلق  
اوليك الفضاء وفراعي الله ابصارهم فان اردت  
ان تميرهم فتنظر فقلت وكل ما يدر بك لست  
**فصل عاريد من عبادة بن اسرائيل**  
قال موسى يارب اني وليا من اولياء قال اطلبه في حربة  
كزا وكرا فطلبه فمرا في اعضاء من جلا من اكلته السمسم  
فقال يارب ما اري غير العظام قال هي عظام ولي قال يارب  
ما ارسلت عليه السمسم قال نعم وعني ما اري حبه من الزبيب مع  
ذلك الا جابعا حفا ان قال ولم يذ لك قال مني لنته عندي



لوراية بالرفعت نفسه شوقا اليها ان لا رضى الرضا والول  
 من اوليان **قصة اسكاف** في اسرائيل  
 قال الخلد بن ابي كان عابدا في يدي اسرائيل في صومعته  
 ستين سنة وانه اوتي في منامه عقيل الله فلا بالاسكاف  
 حترق في له انبه قال رؤيا فلما كان القليلة راي مثل ذلك  
 فلم يزل في له في منامه من ارا في راي عن صومعته في ال  
 اسكاف فلما راي له اسكاف فام عن عمله وجعل يتبع  
 به وقال له ما انزل عر صومعته قال انت انتي اخبرني ما  
 عملك فكانه كره ان يخبره ثم قال اعمل بالنهار والليل  
 مما رزوا الله في شيبا انصرو بنضيقه والامل مع عياله النصف  
 واصوم النهار فانكفو من عنده فلما كان بعد ذلك في الراهب  
 سله فيمصر صغير وجهه فانه فقال في صغير وجهه قال في  
 لا يكاد يرفع في احد له خمنت انه في الجنة وانا  
 في النار قال فلما افضل على الراهب بازايه على نفسه د  
**قصة حرت للفرمان مع انبه**  
 قال سعيد بن المسيب قال الفرمان انبه لا يزل في امر حينة  
 او حنة لا كجعلت في الضم من ان ذلك حيرة في الامل  
 هذا جلا افدر ان اعلمكم اذ من ان اعلمكم ما قلت انه كما قلت  
 قال ابني فان الله قد بعث نبيا هلم حتى تانيه بعثه بيان  
 ما قلت له قال اذهب بنا فانه مخرج هو على حمار وابنه على حمار

وتروا ما يصلحهما ثم سارا أياما وليلتين حتى تلغتهما  
مقارنهما فاحذرا أهلهما العاد خلاهما فسارا ما شاء الله  
أن يسيرا حتى ظهر أوفد تعالى السهار واشترى العز ونهر الماء  
ولان أذ واستطابا حمارهما فبصر الفمان وترابا منه وجعلا  
يشتد ان علم سو فها فبينهما فها كذا ففهم الفمان إلى  
سواد و دخلان أمامة فقال في نفسه السواد شجر والأخا  
عمران ونام فبينهما فاشتد ان وكما ان الفمان علم علم  
نابت على الكثر فوجد خليفه بالمر القدم حتى خضر في أعلاه  
فخرج الفمان معشرا عليه فحارته من الفمان التفتاة فإذا  
هو بأبيه صريع فوثب إليه بضمه إلى صريره واستخرج  
العظم بأسنانه وشوقه أمته فلا ثابته ان حكمة ثم نظر  
لرؤس جاراته فدر فت عيناه ففكرت فطرة من ذنوبه  
على خرد الغلام فانتبه لها فنظر إلى أبيه وهو ميت فقال  
يا أباي تبكي وانت تقول هذا خير لي كيف يكون هذا  
خيرا لي وانت تبكي ورفيقك المعام والماء بفت انرا انت  
بنت هذا المكان فان ذهبت وتركتني على حال ذهبت  
بهم وعمر ما بفت وان انت اقامت معي فميتا جميعا فليد  
يكون هذا خيرا لي فاعطى ما صرف الله عنه يابن اعظم  
ما انتكبت به فبينما هو مكروا نظر الفمان أمامة فلم ير ذلك  
للاخا والسواد فقال في نفسه لم ار ثم قال ان انت



والله اعلم بكم  
فبينما هو يتفكر في هذا الامر امامه باذنه هو شخص فراقيل  
علمه و سر ابلغ عليه ثباته يصح وعلمته ايضا اوسع العلوم  
مستكملا فلم ير له معه بعينه حتى كان منه فربما يتوار عنه  
ثم صاح به فقال انت تعلم ان قال نعم قال انت اكبر قال  
كذلك فقال قال الله انك هذا السفيه قال يا عيسى الله  
وانت اسمع كلامك ولا اري وجهك فقال انما اري وجهي  
لا املكه فربما اوتى من قبل لو كان له ان ياتي قال الله  
انك هذا السفيه فقال القمان في نفسه ان كنت حين رايته  
اعلم بما قاله اني مني فقال جبري ما لي بشي من امر كما علم الا  
ان جعلتكم اتوى وقد امرت في تحسب فقد ما اوتىته وما  
يلكم ابد عوت في ان تحسبوا عنه بما شئتم تحسبوا عنى ما  
ابطل به انك بلو لا ما اطلب به انك تحسب بكم مع من تحسب  
ثم مضى جبري الى علي فمر الى خالته واشتوى فاما ما مضى  
علي الى الله كان فيه الامام فاما منكم انتم جبري ما اريتهما  
فانما هما في الدار التي خرجتم منها  
**فصل في خبر عيسى من ربه عليه السلام**  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ربه فاشهدكم اني قد  
بينت لكم ما ترون ثلاثة اربعة ما كل واحد منكم خفي  
فقال عيسى الى النبي وشره ثم رجع الى جبري الخفي





فقال عيسى الرحمن بن مريم عليه السلام يا موسى خالني  
في بعض محال الله اقول اني اريد ان يكون عليّ من نفسي  
الوان اقول اني اريد ان يكون عليّ من نفسي ثم اريد ان يكون  
يا موسى قال الله موسى من انت قال انا ابلهيس قال انت  
فلا حياء الله فاجابك قال جيت من سلم عليك  
لمن ثلث من الله ومكانه منه قال ابلهيس رايك عليّ  
فاليه اخذت فلوب بن آدم قال ابلهيس اذ اصغعه ذرا  
نفسا استحوذت عليه قال الله لا تعجبته نفسه واستكثر  
عقله يسر ذنوبه استحوذت عليه واجزله قلنا قل  
لا تكل يا موسى لا تكل الله فانه مأكلا جلا من امة لا تكله  
لا انت صاحبها من اصحاب حق اكلوا بينه وبين الوفا  
ولا تكل جسدك فانه اكل امضيه فانه ما اخرج رجل  
صرفة فكل امضيه لا انت صاحبها من اصحاب حق اكلوا  
بينه وبين الوفا ثم لم وهو يقول يا ولي علم موسى ما يكون  
يخادع **حديث ملكي** يعني الناس ان يتصرفوا  
**على الفقر** اود قال عمر بن الخطاب لا تكل الله فانه مأكلا  
تصرفوا احسن بشي لا فكل من يكله فكل من يكله فكل من يكله  
علي فالت كلف انصرف علي والملا يكلع بين كرامتي  
تصرفوا على الله يؤجه الله ملا تصرف علي فتصرف  
عليه بن عيسى فكل من يكله الملا يكلع بين كرامتي الملا

قال لاجمه د لني على امراته جميلة ان تزوجها قالت ان  
 هذا من امراتك ما رايت مثلهما قط ولكن بها عيب  
 شديد فقال اي شئ بهما قالت فكمعا العين فان من اليها ابلها  
 نظر اليها المحبته فقال ان يدري ان تزوجك قالت نعم فتر  
 وجها و دخل بها فحسرها ضرايب لها فخرج الملك يقابل  
 عروضا له فكتب ضرايب بها اليه انصافا جرة وفروا  
 غلاما فكتب الملك للامه خذ في لاله الظلام واجعليه  
 على عنقه واضربي على جبينه واذا جبهته من الزمان الى الصبر  
 فوعدها الله وامرت بالصرى فجعل على عنقه واذا جبهته  
 الى الصبر امينه وهي والكبير فعلى عنقه انه مرت من  
 فقلت لشرب فبكر الصبر عن عنقه فوقع في اللؤلؤ  
 وغرق فجمعت تمكي فبسرهي ثرله من بها بخلاف  
 فقال لها ما يدريك قالت اني كان على عنق فمسكه  
 في الماء فغرق فقال لها انك من ان تخرج له قالت اي  
 والله قد عرفت انه عروضا فخرج انما اليها فوالله انك  
 ان ترد يدك اليه قالت نعم فوعدها فاستوت برأها  
 فقال لها انك من ان تخرج له قالت انك من رعيه الله  
 تصرف بهما **قصه قتل كبرياءه على القوييه**  
 قال وهب بن منبه ملك بعض الملوك وكان شهابا  
 فقال اني لا جرم للملك لره فلا ادري اكراله بمر الناس



بيان  
ما الذي

امر انما جرت به وحده في قبيل الله بل الملك له لانه فقال الملك  
تفهمه في قبيل ان تخضع الله ولا تعصيه بعد عن ناس من ديار  
من مملكته فقال لهم كونوا تخضعون لي مجلسي  
رايتهم انه جماعة الله فمروا به ومارايتهم انه معصية بل  
خروج عنه اريد جرحه وعباد الله هو وهم واستقام ملكه  
اربع مائة سنة فمضى الله تعالى ثم ان ابليس اتبعه له فقال  
ثم كنت حلالا بعد الله ملكا اربع مائة سنة فجاء به دخل  
عليه في صورة جارية من الملوك فقال من انت فقال  
ابليس بن سراج ولكن اخبرني وانت قال املا رجلي في اقم  
قال ابليس لو كنت من بني ادم لفرمت كما فرمت بنو ادم اقم  
فركبت فدمت من الناس وذهب من الفروني لو كنت من بني  
لقد كنت كما اقولوا ولكن الله "فادع الناس الى عبادتي وادخل  
في قلبه فصعد المنبر فخطب الناس فقال ايها الناس اي كنت  
اخفيت عنكم امرا اياي اخصاؤه لكم اتعلمون اية ملككم  
اربع مائة سنة ولو كنت في بني ادم لقد كنت كما اقولوا ولكن  
الله طاعون بارع من مكانه فادع الله تعالى الى بعض من  
كان معه فقال اخبرني اية قد استغفرت بالاستغفار في كل عام  
الى معصية بعضي خلعت لاسيما عليه تمت نصر فليضرب  
عنقه ولياخرن مائة خزانته وكان في ذلك الزمان اذ اسجد الله  
على احرس له عليه تمت نصر فليضرب عنقه من قوله حتى

سلم الله عليه كنت نصر وضرب عنقه واوفر من خزائنه سبعين نسبه  
**فصل رابع عزم على طابة قراه**  
 عندها الشيخان ان كان يصعدان قالوا ذهب اصيت  
 ابنه لم يزل يكاف بها الى كل رايه وقال انسان يمشي انه يراو  
 فلم يفر عنها شيئا حتى ذكر له رجل من اهل اهل انه قد سأل  
 بالله ان يداوئني وشكى ما تلقى ما ولى له وقال خاب  
 ان داوود بن الناصر بعثوه وعاهره ان يمشي احدا  
 فالتقى الى شيخهما وقال الخرج فقال لا اخرج له ان اخرج  
 منها وادخل فيه فقال نعم يخرج منها وادفعه فقال على  
 مسام نفسه كذا سمعته ثم قال اذهب يا ثقله ففر  
 من ان شاء الله تعالى فقال في خاف عليها فقال اليس  
 بعاد اليها ابرار فقال الله في تحت سبع ايام يصلح صاها  
 لا يفر فاما كان في اليوم السابع قال الله الشيخان لا  
 تظن فتقوى بشي فقال لا تخجل انه لا حاجة له به فقال  
 دعني اخرج منه فامر عليه فقال والله لو لم تتركني اخرج  
 عنه لا هلك في جسدك وليها كنت قد لقيت قد عني  
 اخرج فقال خاب ان خرجت ان تعود لطلال الحاربه  
 المسكينه فقال والله لا اعود اليها ولا اكره غيرها  
 ابد الا انفس اذهب التي تغر ما صنعت بي من الخي على  
 نسبه فخرج وكان لا يرى انسان الا لا يفر منه



# فِصَّةُ قَاضٍ مِنْ قُضَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

قَالَ لَهُ خَلِيفَتُهُ كَانَ الْقَاضِ إِذَا مَا حُيِيَ فِي أَمْرِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ أَرَجَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَإِنْ تَغَيَّرَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلِمُوا  
أَنَّهُ فَرِحَ بِحَدَثِهِ فَمَاتَ بَعْضُ قُضَاةِهِمْ فَجَعَلَ  
عَلَيْهِمْ أَرْجَ فِيمَا يُلْقُونَ عَلَيْهِمْ أَصَابَتْهُ لَكْنَتُهُ  
فَمَاتَ إِذْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ صَدِيدُ قَلْبِهِ لَوْ عَلِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ يَنْبَغِيَ لَهُمْ أَنْ يَنْتَهِزُوا  
بِهِ بِأَسْرِ وَلَكِنَّهُ أَسْمَعَ يَوْمَئِذٍ أَحَدًا مِنْهُمْ أَنَّهُ تَغَيَّرَ مِنْ الْخَصْمِ  
أَكْثَرَ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْ لَدُنِّي فَمَاتَ يَوْمَئِذٍ وَجَعَلَ بِهِ هَذِهِ

## فِصَّةُ جَالِجٍ جَرَى لَهُ نَوْمُ هَذِهِ الْإِلَهِ مَتَّى مَلَكُهُمْ قَالَتْ بَعْثَتُهُ أَنْ حَضَرَ أَمُوتَ رَجُلًا

رَجُلًا

مِنْهُمْ اسْرَّ إِلَى جَالِجٍ زَوْجَتِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ اتَّبِعْنِي إِلَى  
أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَاصْنَعِي لِي نَابُونَ وَأَجْعَلِي لِي هَذِهِ  
هَذِهِ الْإِلَهِ لَا تَبْعَثِي جَسْرِي فَعَلَتْ وَأَخْلَعَتْ عَلَيْهِ بَعْثَ  
رَجُلٍ قَالَتْ أَهِيَ بِأَخِي إِذْ تَبَيَّنَ فَمَا كَلَّتْ فَعَلَتْ فَلَمَّا ن  
مَكَدَتْ بَنِي قَبْلَهُمْ أَقْبَرَهُ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ رَأَيْتُ  
مِنْ أَدْنَى لَيْلِي فَكُنْتُ مَلَهُمْ قَالُوا لِمَ أَغْنَتْ وَأَكَلَتْ أَتَمَّ الَّذِي تَكْلِمُهُ

## فِصَّةُ عَابِدٍ ابْتُلِيَ قَضَعٌ مِنَ الْبَلَاءِ وَفَالِ رُوحِ

مِنْ مَنبِهِ عَنِ اللَّهِ عَابِدٌ كَمِثْلِ سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ ابْتُلِيَ بِجَسْرِهِ  
مَعْبُودٍ وَفَالِ رُوحِ كَانَ مِنْهُ وَكَانَ يَدُوسُ عِبَادَتَهُ ثُمَّ

كان اخرها من ان تسليخ بهذا الاله فادخل الله عز وجل  
 امة اخذت كرت في عباد الله ايمانهم وبعثوا هذا الاله فاما  
 ابتليته لا يخلص من ان الاله يخلص وكان في تلك يسكن الاله  
 فلم اعلمه شيئا واعلمته لك كما كان **فصل في اربع**  
 كان عنده ما احرأه وانه لم يشي من موسى عليه السلام  
 قال عباد الخواص خرج موسى ابن عمران القضا حاكما  
 فانه امي فامر رافع يديه عوا ويتضرع فقال موسى  
 يا رب اقم لي عرشا فادخل الله تعالى اليه يا موسى  
 لو انني لم يكن في ترقى نفسه وروح يديه حتى تلتفت عنان  
 السماء استجبت له قال ولم يكن لك يا رب قال لا تفرأ  
 الحرام عليه الحرام وفي بيته الحرام فذهب موسى بفتش  
 بيته فوجد عرشه ستة عشر ذكرا من الحرام  
**فصل في عاربه من بني اسرائيل**  
 فخرج له ابلش بخبر عده ابي ابلش راجعا  
 وبه وسكه هميلان وفي العماران فخل مخلفه فقل له  
 العاربه ما هن كل الخنا قال انا راسلح ويسلح كعام ولا  
 كسب بادا جفت نصبت فحما من هذا الخنا فاصيد  
 الكمان فاذله فقله معيشتي فقال العاربه ما ذا اوح اليك  
 التي مثل هذا قال ما سمعته من ابيك فادخل العاربه  
 بامر الله فانه على باب فقلت يا عبد الله كسبت



نفرأه إني إني كتاب من ربي قال نعم قالت تدخل  
 إلى رحمتي وتجلس فيني استغفر عليك من القيام فلما دخلت غلفت  
 الباب وراودته عن نفسه فبانت حال الله فبانت عليه  
 فبانت عليه وتبكت فلما رأت جنونه بادرت بهتت الباب  
 فخرج فلقبه أبو ليس فقال له العابر ما فعل الشيخ الذي عرفتني  
 قال أبو ليس قد كنت عمنته لا جنة له ولا جنون له لم  
 يدعه رفع فيه **فصل عايد من بني إسرائيل**  
 قال ابن زيد بن أسلم كان يوفى أسير إلى رجل قد اعتزل  
 الناس بكهف جبل وأهل مانه إذ أخذوا استعانوا به  
 من عند الله عن رجل فسأله ما نوك في بعض أمرهم فإذ هو  
 جالس ويدي عوده بقلب به جرح الموتى وعظامهم  
 فجلسوا يستكفرونه وكرهوا أن يسعوا ففهم به فبينما هو كذلك  
 صرخ صرخة وسفك من هو ينظر من ماله هو ميت فأكبروا  
 ذلهم وحشر عليه بنوا إسرائيل وأخذوا في جراحه فبينما هم  
 كذلك إذ أسير مرفوف بين عظم السمك حتى أتته الله ففهم  
 رجلا من بني إسرائيل فقال الحمد لله الذي خصه بالآية فآخذه  
 فوضعه على السرور ودار رفع السرور والناس ينظر من الله والمو  
 حتى غاب عنهم فقال بعض الثمارة هي شجرة الله ما أكرم المؤمنين عليه  
**فصل رجلي منعت عنه صفة الهلاك**  
 قال كان من من سليمان النبي عليه السلام من دخله دار

بيان  
 من اعتزل

ان يفعلوا

فيها شجرة فأوتى اليها ورشانه فالتفت في آخرها فقلت  
 زوجة الرجل أصررت هذه الشجرة وخر الفراع وأحرقها  
 عبالا ففعلت فتشكت الورشانه إلى سليمان فمدى الرجل  
 فأوتى عزة العفوية فقال الرجل أعود ثم إن الورشانه  
 برأيت وأمرت فقلت المرأة للرجل خذ في آخرها فقلت  
 أن سليمان ياتي فقلت أنكر أن سليمان يتفرغ لك ولهذا  
 الورشانه فجاءت الورشانه إلى سليمان فركبته فغضب  
 سليمان وذهب شقيقا إلى آخرهما من مكلع الشمس والآخر  
 من مغرب الشمس وقال الرجل شجرة كذا وكذا فأتى الرجل  
 لأحد الفراع فحدثه رجله وشقه شقين وكلاهما  
 كرا شقة الشمس والآخر بالمغرب فذهبها فزاد الشجرة  
 فلما دنا من روج الفراع من رجاها عمد إلى ذلك فعد  
 الشجرة فأتى سائر على الباب فقال لا مزااة أعليه شيئا  
 فقلت ما عرفت في جمع الرجل ففعلت الفمة من شعير وذهب  
 إليه ثم صعد بأحد الفراع فرجعت الورشانه إلى سليمان  
 فتشكوا من على الكمان فقال الغصن ما في فمك كرا عني  
 أن الذي من الشجرة وصعد الرجل فجاها سائر على الفمة ثم  
 عاد ليصغر فأتى من النار فمعت الله تعالى البنا ملكين  
 فأتى أحدهما رغبوا أحدهما بالفاء في مكلع الشمس وأخر  
 الآخر رغبوا الآخر بالفاء في مغرب الشمس

بيان  
 واعطاه



عِبَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالسَّرْفَةِ

فان ثابت من علم ان عيسى بن مريم عليه السلام عتق  
بفضل صحابه ان بعض هؤلاء العلماء يملأون  
فليلا حتى يرجح العلماء على رؤسهم تلك التهمة  
منهم احرى فقالوا له لم يملأ منهم احرى فقال الدعوه يدعو  
هم فقال ضعوا فيكم فوضعوها فقال حلوها فحلها  
في حرمه احرى اسود من قومه بشركه فقال له ما عملت  
اليوم قال لا شئ لاني هولاء جاءوا بغرثهم وبعض  
العلماء يجعل غرثه فشاركته في غرثه

فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا تَلْعَضُ فِي اللِّسَانِ

[illegible]

فصل في الصيام وأخذ ماله وهذا الفصل كانت صحيفته  
مملوءة بالحسنات ولم يكن له عند ربه إلا سيئة واحدة  
وهذا العبد من كانت صحيفته مملوءة بالسيئات ولم يكن له  
إلا حسنة واحدة فلما فعل الصيام امتحت حسنة  
وسبغت الفسادة ورجع إلى حاله كما هو

## فصل في حياة الإنسان

سأل به عن رجل أن به الشيطان شيب يغوي بغيره  
قال وهب أن رجلا من بني إسرائيل سبعت أسبوعا يعيش  
في كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله عن رجل أن به  
شيب يغوي الشيطان به آدم فلما حال عليه ذلك  
ولم يمت فقال لو أفلت على خبيث وعلى ديني ما بقي  
وغيره عن رجل كان خيرا من هذا الأمر الذي قلت  
فأرسل الله عن رجل إليه ملط فقال إن الله تعالى  
أرسلني إليك وهو يقول الخ أن كلامه هذا الذي تكلمت به  
اعيب إلى مما مضى من عبادته وقد فتح له بصره وانفتح  
قال فنظر فإذا أخوه اليسير قد أحاطت به الأرض وأنه اليسير  
أخذ من به آدم لرا حوله من الشيطان مثل الذي باب  
فقال إن رب من يخو أو ملاك الأمر لهما من حيث

## فصل في حياة الإنسان في التسعة والتسعون

تفسر وكلب التوبة قال عبد الله بن مسعود



ان رجلا من بني اسرائيل تسعة وتسعون نفسا  
 عرضت له التوبة فاداراهم فقال يا اهاب اني قتلت تسعة  
 وتسعون نفسا فهل لي من توبة فقال القدر ركب عظيم  
 واتيت سرورا وما اعلم لك من توبة قال لا كم لا فتظلم بقتله  
 فكلم الله به مائة فقال اني عرضت له التوبة فلو اني اهاب اني  
 فقال يا اهاب اني قتلت مائة رجل كل واحد منهم لي من توبة قال  
 من ثبت الي الله عن جانب الله عليه واني لست اوسل  
 من جهته فقال له اني لم توبس من التوبة باذخراكم  
 لكم ما بقيت فكان يجزى من اهاب مائة الف درهم  
 ثم مات يوم ركب اذاس وعرفوه فوقف الي رجل  
 بين يدي الراهب فقال انا من بني اسرائيل اذ اهاب فاشهر  
 الشهور الثور قال فذهب بشجرة حتى انا حتى قال فذهب  
 ما امرني به فقال فذهب فاجلس فيه فقال الرجل فاعط  
 هذه توبة لا تعلم ما امرني فاذنوا الي التنوير فجلس فيه  
 واذكر الراهب مقامه فاتي التنوير فذكر فاذ الله  
 جالسكم تضرع النار فقال له الراهب يا سيرة اما انت  
 هذه قبلت توبتك ولكن انك اذ اذ الله فاذ ما بقيت  
**فيل العيسى بن ميمون** وعليه السلام  
 تمشي على الماء قال ابي بيان واليها قال فاذ ما  
 كما امنت وايضا كما ايفتت قال فامشوا ذكرا

وكشفه

بيان  
واليعقوب

على الماء فمشوا معه فبحر الموج وبعثوا فقال  
 عيسى من لكم قالوا خفف الموج فقال انقشروا  
 رب الموج فذكر جهنم ثم صعد - يريه على الارض  
 فقبض على اتم بسكسما فادخله ارض يريه ذهبا و  
 الاخضر مدرا وحوطوا فقال اذهب اذلا في طلبكم  
 قالوا لا ذهب قال انهما عندي يسكنون

الصفحة العاشر

الحمد لله رب العالمين انتهى الجزء الثاني من كتاب سلوة القرآن  
 بحمد الله وعونه



يتلوهم الخ، الثالث في اوله احاديث  
صحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وفيها من السنن والكرامات وغيرها لا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على محمد وآله  
فإن الشيخ لا سلام وزاد في إمام فخره لا اله  
وعلم الأئمة ناصر المشقة أبو الفرج عبد  
الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي رحمت الله عليه  
الحمد لله الذي جعل في كتابه من التعريف وصاله كلام  
سبيلنا تحفا كنه عن التعريف وصلّى الله على الشريف وعلى مريد  
أصحابه أهل القدر المنيف وتابعيه من علي أختاروا من  
الكاتب وسلم هذا هو الكتاب الثالث  
من كتب سلوة الأئمة وهو مشتمل على أحاديث  
منتقاة من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله وسلم والآئمة والكتب وغيرها  
**والله الموفقون** روى ابن عمر رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من ألقى  
يعلمها لا الله أن الله عنده علم الساعة ومن ألقى  
وقلم ما في إيمان حرام وماتت نفس ما إذا تكسب غدا  
تدري نفس ما في أرض تموت أن الله عليهم خير  
**روى أبو بكر** رحمت الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال لا شيء من الآيات في القرآن ما لا تسمع ولا تسمع من تحت السماء  
وحوالها أن تتعلمها من موضع أربع أصابع لا عليه ملأ  
ساجد لو علمتم ما أعلم لضمكم قتيلا وليكنتم كفيرا  
وما تلهى بشر بالعلم على الفريقات ولحق جسر إلى الصلوات



٤٣  
في تيمار من الر الله عز وجل قال ابو ذر لو دبت افي شئ بضعه  
**روى ابو هريره** عن ربه الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان افضى الله الخلق خبيرة خبيرة بهو  
عنه وقوة عزه وشهوان حفت غلبت غصبي وقال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله خلق الخ خبيرة يوم خلقه ما به خبيرة  
ما مسلم عنه تسعة وتسعين رحمة وامسح به خلفه  
كل يوم رحمة واحدة ولو علم الكافر ذلك الذي عن الله

من الرحمة لم يابس من الجنة ولو علم المؤمن ما عن العذاب  
لم يامن من النار **روى ابو ذر** قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ان الله قال يا عبدي  
ان حرمت الخ لكم على نفسي وجعلته بينكم محرما

ولا تكلموا بآي عبادي كلكم ضال الا آمن هو ربه فاستهوى

أهركم ويا عبادي كلكم خارج الا من آمنه فاستكبروا

أكرمكم ويا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسروا

أكسبكم ويا عبادي انكم تمخضون بالليل والنهار وانا اغمى

الزئوب جميعا فاستغفروا غفر لكم ويا عبادي انكم لا تبلغوا

ضرب فتمضوا ولا تبلغوا فمضوا ويا عبادي لو ان اولكم

واخركم وانفسكم وانفسكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد  
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ويا عبادي لو ان اخركم واولكم  
وانفسكم وانفسكم كانوا على افسق قلب رجل واحد  
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا ويا عبادي لو ان اولكم واولكم

وانفسكم جنكم فاموا في صعيد وواحد وسالوا في اعطيت  
كل انسان مسالته ما نفس الله وما عنده لاكم انفس  
الكل اذا دخل الخمر يد اعبا من اهلهم اعبا لكم اخيرا لكم  
ثم اوبكم ايها من وكن خير اقبلتم الله وور ودر غير ذلك  
فلا يلزم من انفسه

**روى ابن عباس**

عن الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انكم تباركوا في رجب من شهر فتمنوا بحسنة فلم يعمله  
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر الايام فعملها  
كتبت له اربعة عشر ومن تمنى بحسنة فلم يعملها كتبت له  
حسنة فان عملها كتبت له واحدة او نحوها الله ورسوله  
عليه السلام

أَوْ مَوْكَا

**روى ابو هريرة**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسر ولسان وحين يسر وهو مؤمن  
ولا يزي زان وهو حين يزي مؤمن ولا يشرب  
بغى الخمر وهو حين يشربها مؤمن

**روى ابو موسى**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالوا يا رسول الله انى

**روى ابو موسى**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام ان الله عز وجل خلق آدم من فضة فصفها من

جميع الارض فابسا منه من على قدره ارض منهم لا ابيض

ولا احمر ولا اسود وبني ذلك والحيث والحيث والشمس

والخمر وبني ذلك

**وروى عبد الله بن عمرو**



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه  
 في كلمة ثم انشأهم من نور من اجابه ذلك النور اهتز  
 ومن اهتز اهتز له ربي **روى ابن مسعود** رحمه الله قال  
 حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصاد والمصروف  
 ان كل من خرج خلفه في بكراة ان يعين يؤمن ثم يكون  
 علقه مثل ذلك ثم يكون مضعة مثل ذلك ثم يرسل اليه  
 الملائكة فينفخ فيه الروح ويؤمن بآية طائفة من آياته وأجله  
 وعمله وشغل أم سعيد يقول الزيد الله غنمه ان اجر كل عمل  
 بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينهم اذراع فيسبغ  
 عليه الخبز فيتم له بعمل اهل النار فينزل خلقه وان الرجل  
 ليعمل بعمل اهل النار حتى يكون بينه وبينهم اذراع فيسبغ  
 عليه الخبز فيتم له بعمل اهل الجنة فيسبغ خلقه  
**روى عارضة** رضي الله عنهما قالت ما رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم فشتتوا ضحك حتى اري منه  
 كسوانة انما كانت تسمى وكل انرا غنما او كمل غنم ذلك  
 في وجهه فقلت يا رسول الله الناس ان اراوا الغنم في حواجر  
 ان يكون فيه المكروار الا اذراثة عرفت في وجهه الكرامة  
 فقال يا عارضة ما يؤمن ان يكون فيه عذاب فقد عذب  
 قوم باليخ وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عذاب ثم عذب  
**حديث المفراج**  
 روى مالك بن مضع رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم





الصلح والنبي الصالح ثم صغر حتى أتى **السم**  
**الرابعة** د واستفتح فقيل من هذا قال جبريل

ومن معه قال محمد في الأوفى أرسل إليه قال نعم فأتى به  
ونعم المجدى جاء ففتح فلما خلصت إذ الأذن يسر قال

هذا أدر يسر وسلم عليه وسلمت عليه في ذلك السلام ثم  
قال من هذا يا بلخ **الصلح** **الصلح** **الصلح** ثم صغر حتى أتى  
**السم** **الخامسة** د واستفتح فقيل من هذا قال

جبريل وقيل من معه قال محمد في الأوفى أرسل إليه قال نعم  
فأتى به ونعم المجدى جاء ففتح فلما خلصت إذ الأذن  
يسر في قال هذا هو من وسلم عليه وسلمت عليه في ذلك السلام  
وقال من هذا يا بلخ **الصلح** **الصلح** **الصلح** ثم صغر حتى أتى

**السم** **السادسة** د واستفتح فقيل من هذا قال

جبريل وقيل من معه قال محمد في الأوفى أرسل إليه قال نعم  
فأتى به ونعم المجدى جاء ففتح فلما خلصت إذ الأذن  
يسر في هذا موسى وسلم عليه وسلمت عليه في ذلك السلام وقال

من هذا يا بلخ **الصلح** **الصلح** **الصلح** فلما تمجأ وزد بك  
فقيل ما بينك قال النبي في علامة بعثت بعرض يدخل الجنة  
في الجنة أكثر مما يدخل النار في الجنة

**السم** **السابعة** د واستفتح فقيل من هذا قال جبريل

قيل من معه قال محمد في الأوفى أرسل إليه قال نعم فقيل  
من هذا يا بلخ ونعم المجدى جاء ففتح فلما خلصت إذ الأذن

النبي صلوات  
عليه وسلم

فقال من اثم انهم فسلم عليه وسلمت عليه من السلام  
 ثم قال من حبلى بالصلح واللبس الصلح فالشر وفت الى  
 سرية المنتهى فاذناتها مثل افلا هيج واذناتها كاذن  
 القبيلة فقال هزم سرية المنتهى فالواحدة ان رعت انهار ينهران  
 بالكلان ونهران كذا هيان فقلت ما هذا يا جبري فقال اما لك الحنان  
 فتشوان في الجنة واما الكفار في النار والفرات قال نعم ومع الى  
 البيت المعمور **قال قتادة** وحزن ثل الحزن عزاء  
 هو من عز النبي صلى الله عليه وسلم انه ارى البيت المعمور من قبله  
 ثل يوم من سبعون الف مرة ثم لا يعود من فيه ثم رجع الى حديث بيان  
 انفس حرمه الله قال عمر انيت بانك من خير وانما من ليس وانما من عمل عسيل  
 قال واخبرت النبي قال هذه البقرة انت عليه وامته قال نعم فمضت  
 على الصلاة خمسين صلاة ثل يوم من رجعت فمضت على موسى  
 قال اي امرتك قلت امرت بخمسين صلاة ثل يوم فقال ان امتك لا  
 تستطيع خمسين صلاة فاني قد خبرت الناس قبله وعلمت  
 بني اسرائيل ان الشرا المعجمة فان رجع الى ربه واسأله التخييف  
 لا فنته من رجعت فوضع عن عشرين رجعت الى موسى فقال  
 بما امرتك قلت باربعين صلاة ثل يوم فقال ان امتك لا تستطيع  
 ان يصح صلاة ثل يوم واني قد خبرت الناس قبله وعلمت  
 بني اسرائيل ان الشرا المعجمة فان رجع الى ربه واسأله التخييف  
 لا فنته من رجعت فوضع عن عشرين اخر رجعت الى موسى فقال  
 بما امرتك قلت بثلاثين صلاة ثل يوم فقال ان امتك لا تستطيع



ثلاثين صلاة كل يوم واية فرخيت الناس فلبث وعالجته  
بنو اسرائيل الشرا المعالجة فارجع الى ربك فبسطه التخييب  
كامله فرجعت فوجدت موصوع عن عشر اخر فرجعت الى موسى  
بقال ربك فقلت امرت بعشر من صلاة كل يوم فقال ان امثله  
كنت مستطيع بعشر من صلاة كل يوم واية فرخيت الناس فلبث  
وعالجته بنو اسرائيل الشرا المعالجة فارجع الى ربك فبسطه التخييب  
فرجعت فقلت بعشر صلوات كل يوم فقال ان امثله كنت مستطيع  
بعشر صلوات كل يوم واية فرخيت الناس فلبث وعالجته  
بنو اسرائيل الشرا المعالجة فارجع الى ربك فبسطه التخييب  
فرجعت فقلت امرت بنمسين صلوات كل يوم فرجعت الى موسى  
بقال ربك فقلت امرت بنمسين صلوات كل يوم فقال ان امثله  
كنت مستطيع بنمسين صلوات كل يوم واية فرخيت  
الناس فلبث وعالجته بنو اسرائيل الشرا المعالجة فارجع الى ربك  
فبسطه التخييب فامثله فقال في صلاتك بنمسين استميت  
ولكن ارضى واشهد فلبث فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
فرجعت فوجدت عن عبد الله

**حديث الهجر** روت عائشة رضي الله عنها  
قالت ما فعل النبي فمكة ثم اوهما يدان النبي ولم يزل عليه  
يوم لم ياتني ابيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في النهار ولم  
ايستلم المسلمون خرج ليو بكر فهاجر الى انوار العرش  
حتى اذا بلغ بركة العمار لينة ابن العنزة وفوسر العمار

فقال ابن زياد يا بكر فقال ابو بكر اخبرني فومر بان ابن زياد  
في الارض فاعينني في ذلك فان مثله يا بكر لا يخرج والفرج  
انك تكسب المعروف وتصل الرحم وتعمل الكل في نفع  
الصنف وتعين على نواب الخوف فانا لك جازا رجع  
فابعد ربك بغيره فرجع وارثا معه ان الرغبة فكما  
ان الرغبة عشية في اشرف فرقت فقال له ان ابكر لا  
تخرج مثله ولا تخرج اخر جود جلايكسب المعروف  
وتصل الرحم وتعمل الكل في نفع الصنف وتعين على نواب  
الخوف فكم تكسب فرقت بجوار ابن الرغبة وقالوا ان ابكر فليجرب  
به في داره فليصل به ما يعرف ما شاؤوا فوجدوا ابكر  
يشتغل في ذلك فانا نحسن ان نفتقن نفسا وابكر فقال ابن الرغبة  
كاي بكر فليتب ابو بكر يعبر به وابكر يشتغل بصلاته ولا  
يقرب منه غيره في ذلك ثم برأه بكر فاشي مشير ايضا اركه وكان  
يصل فيه ويقرب الفراق فيفيض عليه نسالة المشركين واستأمنهم  
يعجبون منه ويظهر من كايه وكان ابو بكر رجلا يكا الاملا  
عينيه اذا فر الفراق فاجرى ذلك اشرف فرقت من المشركين  
فان سلوا الى ابن الرغبة فغيره عليهم فقالوا انك اذا اخبرنا ابكر  
بجوار له علي ان يعبر به في داره ففر حاور ذلك فابتنى  
مشير ايضا اركه فاعلى الصلوة والفراقة فيه واخر خشيته  
ان يفتن نسالة ابكر فابتنى فابكر احب ان يقتصر على ابن يعبر  
الله في داره ففعل وان ابكر ان يعلن بذلك فاستلهم ان يركب



ليلة في قتلته فافرك هذان الحفرة ولعننهم في راي  
 بكره ما شغلنا فالت عايشة رضي الله عنها  
 فأتى ابنه عبد الله فقال له علمت الله عرفت  
 له عليه واما ان تقص علي ذلك واما ان ترجع الي من ورائي  
 لا احدث ان تسمع العود الي احقر في حق عرفت له فقال  
 ابو بكر فان اردت اليه جوار له وارض بموايل الله ووالنبي صلى الله  
 عليه وسلم يومين منك فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني  
 رايت نارا من تحت ركبتي تاتي من رايته في النار فاستن بها  
 من هاهنا فقال المديونة ورجع عايشة من كان هاهنا بارض الحبيشة  
 الى المديونة وبعثت ابو بكر في المديونة فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم علي رسالة فان اردت جوارك فارجع الي فقال ابو بكر وهل  
 نرجو ذلك يا نبي الله فقال نعم فبعثت ابو بكر نفسه علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضربه وعلق را حلتين كانتا  
 عنده وروى السمر وهو الخبي اربعة اشهر فالت عايشة  
 رضي الله عنها فبينما نحن جلوس في بيت ابى بكر في بكر الله  
 الا عايشة قال فاني اريد بكر هذا رسول الله فتفقدت ما عني  
 لم يكن بالثمن فبعثت ابو بكر فقال له ابى واهي والله ما جازيكم  
 في هذين الشئاعه لما امرت فالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واستأذن فاذن له فخرج فقال له بكر اخرج من عندي فقال  
 ابو بكر انهم اهلك قال فاذن له في الخروج قال ابو بكر  
 الصبيحة يا نبي الله واهي بارض الله قال نعم قال ابو بكر

جازي

بستان  
وصنعنا

عن أبي واصل عن رسول الله أخرنا أحسننا قال رسول الله  
عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها فاجتمعت فاجتمعت  
وصنعنا اليها نسقي ثم في جراب ففككت اسماء بنت  
ابيه بكر رضي الله عنها وكفوه من تكافها من يكتم به من الجراب  
بكره سميت ذوات الكفاين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بغار في جبل فخرج من كفايه  
ثلاث ليل ليبيت عندها عبر الله بن أبي بكر حنت الله  
عليه وهو غلام شارب ثقب لحن جديج من عندهما يسبح  
فيصبح مع فرس مكة كفايت فلا يسمع أمر أيكادان  
به لا تراو عاه حتى ياتيهما بحبل ذلك حتى تحمله الظلمة ويخرج  
عليهما عامر بن قيس ثم قاتل أبي بكر منحة من غنم فينمها عليه  
حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في شبر وهو ليس منهما  
حتى يبعوهما عامر بن قيس ثم يغلس بهما في كل ليلة  
من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر جلاء من الذين هم أدياء وهو علي بن كعب بن ريش  
ولم يمان جرحه اليه أحلتهم أو أعرأه عار ثم بعز  
ثلاث ليل إلى أحلتهم أصبح ثلث وانكفوا معهما  
عامر بن قيس ثم والذين أخذهم طريق الشواجر  
قال الذين هم في خبر في عبد الله بن مالك لم يمس وهو أن أحسن  
مراقة أن أياه أخيرا أنه سمع سرافة يقول جارا مثل كفاين  
يخجلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص



وَاَيْدِي بَكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَبَّهَ خَلَاوًا حَرَمَهُ الْمَرْطَلَهُ  
 وَأَسْرَعُ فَبَيْنَمَا إِذَا خَالَسَ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمٍ بَنِي مُزَيْنٍ الْفَيْلِ  
 رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ وَجَّحٌ جُلُوسٌ فَقَالَ لِي سِرًّا إِنَّ فِي فَرَاتٍ  
 أَنْفًا سَوْدَةً بِالْمَسَادِلِ الرَّأْيَا حَمْرًا وَأَصْحَابَهُ وَالسَّرَاةَ وَفَرَاتٍ  
 أَنْهُمْ هُمْ وَقُلْتُ أَنْهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنْ رَأَيْتُ وَأَنَا وَفَرَاتٍ  
 أَنْكَلُوا بِأَعْيُنِنَا ثَمَّ كَيْتٌ بِقُلُوبِ الْمَجْلِسِ سُرْعَةً ثُمَّ فُتَّ فَرُخْتُ  
 فَلَمَرْتُ حَارِثًا تَرَانِي خَرَجَ بِفَرَسٍ مِنْ زَوَارِعِهِ فَنَمِسَ  
 عَلَيَّ وَارْتَدَّ رَمْسِي فَنَحَى حَتَّى بَدَّ مِنْ ظُهُورِ الْبَيْتِ فَخَفَلْتُ بِرَجُلٍ  
 لَأَرْضٍ وَخَفَلْتُ عَلَيْهِ حِرَاتِي فَمَرَسَ فِي حُتْبَةٍ مِنْ مَعْنَاهُ  
 تَغْرِبَ فِي حَتَّى دَكُوتٍ مِنْهُمْ وَغَرَّتْ بِهِ فَرَسِي فَنَحَى عَنْهَا  
 فَأَهْوَيْتُ بَيْنَ رَأْسِي إِلَى كَنَائِهِ فَاسْتَخَرْتُ حَتَّى مَنَعَهُ أَنْ يَخْرُجَ فَاسْتَقْسَمْتُ  
 بِهَا أَنْ يَخْرُجَ مِنْ رَأْسِي خَرَجَ الرَّبْدُ الْهَرِي فَرُخْتُ فَمَرَسَ وَغَصَبْتُ  
 لَأَنْ يَخْرُجَ تَغْرِبَ فِي حَتَّى أَخْرَجَ سَهْمِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكْثِرُ لَدَى الْكَلْبِ  
 سَاخَتْ بِرَأْسِي فِي لَأَنْ خَرَجْتُ بِلُغَاتِ الرِّبَا حَتَّى خَرَجْتُ  
 عَنْهَا ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَخَذْتُ وَلَمْ تَكُنْ خَرَجَ بِرَأْسِي فَجَاءَ السُّوَيْدُ  
 فَبَايَعَهُ لَدَى الْكَلْبِ ثُمَّ بَايَعَهُ سَاخَتْ فِي الْقَلْبِ مِثْلَ الْخَرَانِ  
 فَاسْتَقْسَمْتُ بِرَأْسِي أَنْ يَخْرُجَ إِلَيَّ الْهَرِي فَنَلَيْتُهُ ثُمَّ بَايَعَهُ  
 فَوَقُفُوا فَمَرَسْتُ فَمَرَسَ حَتَّى خَفَلْتُمْ وَقَفَّعَ فِي نَفْسِي حَتَّى  
 لَفَيْتُ بِالْقَيْتِ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ سَيَّطَرُوا أَمْرًا سَوَّاهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْتُ لَهُ أَنْ قَوْمِي مَرَجَعُوا حَيْلَ الرَّبْدِ

واخبرهم اخبار ما بين الناس بهم وعرضت عليهم الخ  
 والمتكلم فلم يترأى ولم يسألوا في ان قال اخبر عن  
 بعد الله ان يكتب في كتاب افترقوا عنكم ان فترق  
 فكتب في كتاب فترقوا من اذ من ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان شهاب اخبرني عن ربيعة بن كعب بن الحر عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان ربيعة بن كعب بن الحر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وافبل من الشام فكتب في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بياع وفتح المسلمين باليمن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكانوا يعرفون غزاة آل الحرة فينتظرونه حتى ذهب  
 حر الظهيرة فانقلبوا بؤمًا يعرفوا احوالوا انتظارهم فلم  
 او قال يوتهم او قس جاز من اليهود على ارضهم من ارضهم  
 كما في نظر اليه فيض من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 متبينين من ارضهم اليه فلم يلبس اليهودي ان قال اخطى  
 صوته يوم عشر العرب هذا جزاء الذي تنتظرونه فترق  
 المسلمين الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنز الحرم وعرض  
 ذرات اليه حتى نزل بهم في بني عكر وعوف وذلوك  
 يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا انصار ممن لم يرد رسول الله  
 يحيى ابا بكر حتى ابنت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم وافبل ابو بكر  
 حتى خلت عليه رايه وعرفه الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عكر وعوف بضعة عشرة ليلة

بيان  
 السرا



فَاتَّسَسَ الصَّيْحَرُ الزُّبِّيُّ اُسَيْسَ عِلْمِ النَّفْقَةِ وَصَلَّيْهِ رَسُوْلُ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَنَظَرَ بِمَشْرِقِ مَدِيْنَةِ النَّاسِ  
حَتَّى بَرَزَتْ عَنْ مِصْبَحِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِيْنَةِ وَهُوَ  
يَطْلُقُ فِيهِ بِوَقْفٍ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَكَانَ مُرِيرًا لِلْقَوْمِ لِمَشْجَلِ  
وَسُئِلَ عَنْ اَوْفَى تَقْوِيْنٍ فِي حَرْجِ مَعْرُوفٍ رَأَى فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَكِبَ بِهِ رَاحِلَتَهُ هَذَا رَسُوْلُ اللهِ لِمَنْزِلِ  
ثُمَّ دَعَا عَنْ رَسُوْلِ اللهِ الْغُلَامِيْنَ فَسَاءَ وَمَا بِالْمَدِيْنَةِ لِيَسْتَجِرَّ بِمَشْجَرٍ  
بِقَدْرِ اَمْرٍ نَهَبَهُ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ثُمَّ بَدَأَ مَسْجِدًا وَكَهْفًا رَسُوْلُ اللهِ

يَنْفَعُ كُفْرًا لِلْبَيْنِ بِمَشْجَرٍ يَدْعُو  
هَذَا الْكَمَالُ اَكْثَرُ خَيْرٍ مِنْ هَذَا اَلْبَنَاءُ وَاهْبِرْهُ **وَيَقُولُ**  
لِلْقَوْمِ اِنْ اَلْمَدِيْنَةَ اَلْمَدِيْنَةَ وَارْجِعْ لَهَا اَمْرًا وَارْجِعْ لَهَا اَمْرًا

**حَرْبُ امِّ مَعْقِرٍ**  
رَوَى ابُو مَعْقِرٍ الْخَزَاعِيُّ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَاجَرَ مِنْ  
مَكَّةَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ هُوَ وَابُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ نُجَيْشٍ وَكَانَ لِهَافِظٍ  
عَبْدُ اللهِ بْنِ اَرْفَافٍ مَرْءٌ وَتَحْتَمِلُ امِّ مَعْقِرٍ وَكَانَتْ امْرَاةَ جَلْدَةٍ  
بَرْزَةٍ تَحْتَمِلُ وَتَقْعُرُ بِهَذَا الْعِيْمَةِ ثُمَّ تَسْفِرُ وَتَكْثُرُ فَيَسْأَلُوها  
ثُمَّ يَحْكُمُ بِشَرِّهِ مِنْ قَلَمٍ بِسَبْعِ اَعْرَافٍ هَاشِمِيٍّ مِنْ قُلُوبِهِ

وَإِذَا الْقَوْمُ مَرُّوا عَنْ مَشْنَتَيْهِ فَقَالَ سَبِّحُوا لِلَّهِ لَوْ كَانَ عَنْ يَمِينَيْهِ  
مَا اعُوْذُ بِكَ مِنَ الْفَرَسِ فَنَظَرَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاخِخٍ  
كَثِيرٍ الْعِيْمَةِ فَقَالَ مَا هَذَا يَا ابْنَ مَعْقِرٍ قَالَتْ هَذِهِ شَاخِ  
خَلْعُهَا الْعِيْمَةُ عَنْ الْفَرَسِ فَقَالَ هَلْ سَأَلَ مِنْ لَبَنٍ قَالَتْ هِيَ اَجِيرٌ مِنْ خَلْعٍ

قال انزلني به ان احبها فقلت نعم يا امير المؤمنين رأت له  
حلياً من عرس رسول الله بالشاة فمسح خضراً وذهبا ثم  
الله وقال اللهم بارك له في شراكم فالفتاح قد رأت  
واخرت فله عن بانك من فضل الله فحب فيه نجا حتى  
غلبه الله ما لم يفسد ما فسد من حسن رويته وسبق اصحابه  
رؤوف ونشيد كل الله عليه آخر ههنا وقال في القوم  
آخرهم بشر هو اجمعاً علماً بعد نفا حتى ارضوا ثم حلب فيه  
ثابتاً عوداً على نزع بغداد ثم ارجلوا فيها فقال  
ما البنت ان جازوها الوغى بسوء الغنى اجبراً لعمى اهلها  
ما يسر وقرن محض فليس ايسر بهن فلما رآه الذين يحبون  
من ابن لخم هذا بالشاة على ركب وما حلوه في البيت  
فلت راوا الله له انه مرسى من اهل امير كل من حريته  
كيت وكيت قال والله اني راها صاحب فرس الذي  
يطلب عليه له اثم مغير فقلت رأت رجلاً كاهن الوطاة  
مسلحاً الوجه حسن الخلق نعتة بكلة ولم تر به صفة شيء  
فليس في عينيه دمع وفيه اشعار وكهف وفيه صوته كحل  
لخورد اهل افمن شرب سواد الشعر في عنقه سجع وفي  
حيته شفا واما اصفت فعلمه الوفا وانما تشلم منه ولام  
اليه او كان منكفه حزنات نكس يجرى في الخوف فضل الخرد  
وما هن اهل الناس واجمله من يعبروا احواله واحسنه من غريب  
رعه كشوة من كوران التفهمة عين في فضل غضن بن غضن



وَهُوَ أَنْصَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا وَاحِدًا مِنْهُمْ فَذَرَاهُ زَوْفًا يَحْفَظُونَ  
 بِهِ أَذْفَالَ السَّمْعِ وَالْفُؤَادِ وَأَزَامَ تَكَلُّفِ الْإِمْرِ وَتَكْفُودَ مَشْهُدِ  
 الْأَعْيَاشِ وَلَا مَقْبَرٍ فَالْهَذَا وَاللَّهُ ————— حَبِيبُ الرَّبِّ  
 ذَكَرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا دُخِرَ وَلَوْ كُنْتَ وَافَقْتَهُ مَحَلَّةً مَسْتُتًا أَنْ تَحْبَبَهُ  
 وَلَا يَعْزِلُ عَنْ جَدِّكَ إِلَّا ذَلَعًا ————— سَبِيلًا وَاصِعًا صَوْتًا  
 يَمُكِّنُهُ عَلَى الْبَابِ مِنَ السَّيِّئِ وَالْكَارِ عَنِ سَمْعِهِ نَهْمًا يَكْفُرُ بِهِ وَيَقُولُ لَهُ  
**وَهُوَ يَقُولُ** جَرَى إِلَهُ رَبِّ النَّاسِ خَيْرُ خَلْقٍ أَبَدٍ  
 رَبِّهِمْ خَلَّاهُمْ مِنْ أَمْرِ مَقْبَرٍ هَذَا تَزَكَّى بِاللَّهِ وَأَنْتَ لَبَّاهُ فَأَفْلَحَ مَنْ  
 أَمْسَكَ رَيْفًا مِمَّنْ قَالُوا بَصُرَ مَلَكُوتُ اللَّهِ عَنْكُمْ بِهِ  
 مِنْ وَجْهِهِ الْبَحَارَى وَشَوْنُهُ سَكُنَ الْخَيْطَمُ عَنْ بَشَائِرِهِ أَوَّلًا لَهَا  
 وَأَنْتُمْ أَنْ تَسْتَلُوا الشَّاءَ مَقْرَبًا وَفَقْدًا وَهَذَا لَنْ يَهْلِكَ الْخَالِبُ بِرَبِّهَا  
 فِي مَقْبَرٍ أَوْ مَقْرَبٍ فَذَلِكَ جَدَابُهُ حَسَنًا مِنْ ثَلَاثَةِ —————  
**فَقَالَ** لَفَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالٍ عَنْهُمْ نَبِيَّهُمْ  
 وَقَدْ نَسُوا نَبِيَّ اللَّهِ وَتَغَيَّرَ ثَمْرُ كُلِّ غَنٍّ قَوْمٌ هَرَالَتْ عَقُولُهُمْ  
 وَكُلُّ مَلِكٍ قَوْمٌ نَوْرٌ مُجَرَّدٌ وَلَيْسَ فِيهِمْ نَبِيٌّ فَهَلْ يُسْتَوَى خَلَا أَوْ قَوْمٌ تَسْلَمُوا  
 عَمْرٍ وَهَذِهِ تَفَقَّدَ قَوْمٌ نَبِيَّهُمْ نَسُوا مَلِكَ الْأَمْرِ وَالنَّاسِ حَوْلَهُ  
 وَاتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْرَكَةٍ وَأَنْفَالُ يَوْمٍ مَقَالَةٍ  
 غَارِبٍ بَنَصْرٍ يَفْهَمُ فِي ضَمْنِهِ الْيَوْمُ أَوْ غَدًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا بَيْنَ سَعَادَةٍ  
 خَيْرٍ بِصُحْبَتِهِ مَنْ يَشْعُرُ بِاللَّهِ يَشْعُرُ وَيَفْهَمُ يَفْهَمُ كَقَبٍ مَكَانٍ  
 فَتَاتَهُمْ وَمَقْعَرُهَا الْأَمَلُ مِنْ عَمْرٍ فَالْعَبْرُ إِلَى اللَّهِ  
 يَلْجَأُ إِلَى أَمْرِ مَعْبُودٍ هَذَا كَرَّمَ اللَّهُ رُسُلَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

تَشْهَرُ بِهَا هَذَا بَشَا  
 خَابَ وَفُتِحَ لَهُ  
 بَصَرٌ صَوْنُ اللَّهِ

وَأَسْلَمْتُ دَيْهَمِي حَمَلَاتٍ بِهِ الْخَلَّةُ حُكْمُ الْمُنَدِ

وَالْخَلَّةُ صَغِيرُ الْمَرْسِدِ وَالصَّيْحُ بِالْخَالِصِ وَالصُّرْمَةُ الْبَضْعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ

عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ أُعْطِيتُ خَوَاصَّ الْأَكْلَانِ وَبُخْرَ الْبُحْرِ

وَأُجِلْتُ فِي الْغَنَائِمِ وَوُجِعْتُ فِي الْمَارِجِ مُشِيرًا وَكُنْتُ رَأْسَ

وَأُرْسِلُ إِلَى الْخَلْفِ كَأَمَةٍ وَنَحْمُ فِي الشُّبُورِ رَوْحُ الْأَنْفِ

بْنِ قَالِشٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَوَّلَ النَّاسِ

خَرَجُوا إِذَا بَعَثُوا وَأَنَا خَمِيسُهُمْ إِذَا وَقَعُوا وَأَنَا مِثْرُهُمْ إِذَا

أَسْتَوْدَعُوا لِي أَلْمَسَ بِيْرِي وَأَنَا الْكِرْمُ وَلِأَزْدِي عَنِّي وَرَأْسِي

رَوْحُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

مَثَلُ فَعْلٍ مِثْلُ رَجُلٍ اسْتَوْدَعَهُ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَ مَا حَوْلَهُ انجَبَ الْفُلُوسُ

وَهَرَدَ الدَّيْرَانُ السُّيُوفُ تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعُ فِيهَا وَجَعَلَ الْخَرَجُ

وَيُقَالُ لَهُ بَيْعُ خَمْرٍ فِيهَا فَذَلِكُمْ عَلَيْكُمْ وَمَنْ لَكُمْ إِنْ أَلْخَرُ

يُخْرِجُكُمْ عَنِ النَّارِ فَلَمْ يَخْرُجْ عَنِ النَّارِ يَغْلِبُ فِي شَيْئٍ مِنْكُمْ

ك  
بِالْخِجَا

رَوْحُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

مَثَلُ مَا بَعَثَ اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي مَهْمَةٍ فَعَالٍ يَأْتِيهِ إِنْ رَأَيْتَ

الْجَيْشَ رَحِمْتَ وَإِنْ أَرَاكَ النَّذِيرَ الْخَرِيكَ وَالنَّجَا دَامَ مَعَهُ كَأَمَةٍ مِنْ قَوْمِهِ

فَإِنْ لَمْ يَجُودُوا بِأَنْظَلُوا عَلَى مَقْلَبِهِمْ فَيَمُوتُوا كَمَاتٍ دَامَ بِهِمْ

بِأَصْحَابِ مَكَانِهِمْ مَصِيبُهُمْ الْجَيْشُ وَأَقْلَابُهُمْ وَأَجَاهُهُمْ فِرَاقُهُ

مَثَلُ مَنْ أَمْسَكَ وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَى وَتَلَا مَا كُنْتُ بِهِ



**رَوَى عَنْهُ اللَّهُ بْنُ هِشَامٍ**

قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي  
بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله انك  
أحب إلينا من كل شيء لما نرى فيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
كلوا والرب نفسي بيني وبينكم حتى أكون أحب إليكم من نفسي  
فقال له عمر فإنه لما نزل الله عزك أنت أحب إلينا من نفسي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل يا محمد **رَوَى أَنَسُ بْنُ**  
**مَالِكٍ** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

يعود من غزوة بدر وبشهر البدر وهو يوم كان يومه المملوك  
ويركب البعير ولقد أتته يومه على حمار خضامه ليقل

**رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال إنه لا يدخل في الصلاة وأنا أريد أن أمشيها

فأسمع بكاء الصبي فأتته في صلاتي مما أعلم من وقر  
ما أفادت بكاءه **رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** أن رجلاً من أهل

بني النضير كان اسمه زاهر كان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم  
من بني النضير من بني النضير في رسول الله إلى أن أتته

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن زاهراً ينادي بكاءً خاضراً  
وكان رسول الله نوحاً وكان رجلاً ومما قاله النبي

صلى الله عليه وسلم يومئذ هو يوم مع مناعة فاختصه  
من خلقه ولا ينصرون الذين خلفوا أرسلني من هذا البيت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل الله فيكم من هذا البيت  
فقالوا يا رسول الله ما هذا





كيف اصعب يا حارث فقال اصعب مؤمنا  
 بالله حقا فالانظر ما تقول فان كل حقيقه قال عز وجل  
 نفس عن الذنوب واسهرت اقبل واحمات نهارا وظل  
 وعصر من غير ان يراى وكان انظر الى اهل الجنة يترأفون فيها  
 وكان انظر الى اهل النار يتعاضدون فيها فقال انصرف  
 والناس من غير نور الله لم يعلم في قلبه فقال يا رسول الله  
 ادع الله لي بالصلاة ثم مر على رسول الله فوجد  
 يومه في الغيل فحان او اقبل من ركب واوقاف من استشير  
 فبلغ ذلك لعله سمع فحان رسول الله فقال يا رسول الله ان  
 يكن في الجنة لم ابله عليه ولكم اجر وان خرج النار  
 بكنيسة عشت في دار الدنيا فقال يا حارث انك لم تست  
 بجنة ولكنك اجاز والمارث في الجنة ومن لم اعل  
 مرجعت وهي تصد وتقول اني لم ابل حارثه

**روى ابو بزة عن رخت الله عليه**  
 قال اني جئت اليك عابثا رضوان الله عليك  
 كما مضى واذا غلبت فقلت فيض رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في منزلي **روى انس** روى الله عليه قال انفل  
 انس صلى الله عليه وسلم جعل يغشيه الكرم فقال فاجبه  
 عليه السلام واكوب ايتها فقال ليس على اية كرم  
 بعد اليوم فاجاب ما كنت بارها اهاب ولا عركه ولا ايتها جنة  
 الفردوس وما اياه الكرم بل انعمه فاجاب ما كنت فاجبه يا انس

يا ابتاسم

اكانت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب  
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
لله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك  
وتعالى يوم القيمة يا ادم قم فابعت بعث النار فيقول  
لبيته وتسعين نية والغير في يده يارب وما بعث  
النار قال من طالع تسع مائة وتسعة وتسعين قال  
محمدين بن شيب المولود وتضع كل ذنوب حملها  
وترى الناس يسكرون وما هم بسكارى ولكن عن الله  
الله شرب قال فيقول عز وابتدأ لك الواحد فقال رسول  
الله تسع مائة وتسعة وتسعين في اوج واهوج  
ومدكم الواحد فقال الناس الله اكبر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والله اية ارجوان تكونوا ربع اهل الجنة  
والله اية ارجوان تكونوا ثلث اهل الجنة والله اية  
ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة فكبر الناس فقال  
ما انتم بوميز في الناس الا كالشجرة البيضاء في الثور  
لها سوداء وكالشجرة السوداء في الثور لها بيضاء  
**روى ابن عمر** صلى الله عليه وسلم على ابيه السلام عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال امثلكم ومثل اليهود والنصارى  
كرجل استعمل عملا فقال من يعمل في صلاة الصبح  
الم نصف النهار على فراه فعملت النصارى اليهود  
ثم قال من يعمل في نصف النهار الى صلاة العصر



وانت راكع عشر اثم ترفع راسك من الركوع  
فتقولها عشر اثم تتهوي فتسجد فتقولها وانت ساجد  
عشر اثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشر اثم  
تسجد فتقولها عشر اثم ترفع راسك من السجود فتقول  
لهل عشر اثم تلو خمسين وسبعون في كل ركعة تفعل  
ذلك في اربع ركعات المستحبات ان يظلمها  
في كل يوم مرة فلا يفوت ان تفعل في كل جمعة مرة  
وان لم تفعل في كل شهر مرة فان لم تفعل في كل سنة  
مرة كان لم تفعل في دهره مرة **روى ابن مسعود**  
رحمته الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال  
عجب ربنا من رجلين رجل ثلث عن وكابه وكابه من  
بين حية واهله الى صلاته فيقول انك لا بد لك انظر الى  
العين في ثلث من فرائضه ووكابه من ثلث حية واهله  
الى صلاته غيبة فها عينه وشبهة ما عينه **ورجل**  
عن انه سبيل الله عن رجل قال نهضوا فاعلم ما علمه  
من الفم ارماله في الخوج مخرج حتى امر بوفته  
فيقول الله عن رجل لا يفتيه انظر الى عينه مخرج  
غيبة فها عينه وشبهة ما عينه حتى امر بوفته  
**روى ابو هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
ولم يسمع الله رجلا فامر من الله وانفك امراته فطقت  
بان انت تصح في وجهها الا او حرم الله امراته

ولعلكم

فَصَلَّتْ بِأَن تَنْحِي وَجْهَهُ إِلَى أَوْجِهِ اللَّهِ آمَنَاءَ  
فَامْتَمَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَابْتَدَأَتْ رُؤُوسَهَا مَطْلُ مَا زَانِ ابْنُ صَعْتِ  
بِوَجْهِهِ الْمَلَأَن **رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ** عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتِمُّ قَالَ  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ  
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ  
أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ  
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْغَنِيُّ  
وَوَعْدُ الْغَنِيِّ وَلَكَ حُورٌ وَفَوْكَ حُورٌ وَالْغَنِيُّ حُورٌ وَالْغَنِيُّ  
حُورٌ وَالْغَنِيُّ حُورٌ وَمَنْ فِيهِ حُورٌ وَالْغَنِيُّ حُورٌ وَالْغَنِيُّ حُورٌ  
اسْتَمْتِ وَلَمْ أَمْتِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَالْيَقِينُ أَنْتَ وَلَمْ  
خَاصَمْتُ وَالْيَقِينُ حَاكَمْتُ وَالْغَنِيُّ مَا فَرَمْتُ وَمَا خَرْتُ  
وَمَا اسْتَرْتُ وَمَا عَلَّمْتُ أَنْتَ الْمَقْدَرُ وَأَنْتَ الْمَوْجِبُ كَمَا لَمْ يَلَمْ  
أَنْتَ وَلَا حُورٌ وَلَا قُوَّةٌ لَمْ يَلَمْ بِاللَّهِ **رَوَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ**  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَفْرَبُ مَا يَشُورُ الرَّبُّ مِنَ الْغَنِيِّ  
وَحُورٌ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَلَمْ بِاللَّهِ **رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ** عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الَّذِي فِي ظِلِّ الْقَاعَةِ وَمَنْ **رَوَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ**  
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ نَامَ عَنْ  
حَرْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ بَغْضَاءً مَا يَبْرُحُ صَلَاحُ الْعَمَلِ وَصَلَاةُ الظُّمْرِ  
كَتَبَ لَكَ كِتَابًا مِمَّا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ خَيْرٍ



كَيْبٍ وَكَأَيُّ صَعْدٍ إِلَى السَّمَاءِ كَيْبٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْلِبُهُ  
بِمِيزَانِهِ يَوْمَ يَهْدِي الصِّرَاطَ حَيْثُ كَانَ مِنْهُ أَجْرُكُمْ فَلَوْ هُوَ حَتَّى  
تَكُونَ مِثْلَ الْجِبَالِ **رَوَى ابْنُ نَافِعٍ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الصَّوْمَ لَتُغْفِرُ عَنْهُ عِصْيَانُ الرَّبِّ وَذَرْفَةُ مِثْقَالِ  
الْمَشْوَى **رَوَى ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصَّوْمِ أَفْصَلَ قَالَ اشْتَرَاكَ أَنْ  
تَصُومُوا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ صَبِيحٌ تَزَالُ الْبِقَاعُ تَخْرُبُ الْبَقَرُ وَلَا  
تَهْلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْغُلُومُ قُلْتَ لَعَلَّكَ كَرِهْتَ لِفُلَانٍ  
كَذَا لَكَ وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ **رَوَى ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَلِمَاتٌ أَلْزَمَ اللَّهُ بِطَرَفَيْ  
الْحَقِينَةِ عَشْرٌ أَمَّا الْأَوَّلُ فَسَبْعٌ مَرَّةً ضَعُفَ الْمُرَّةُ  
لِللَّهِ يَقُولُ عَنِ وَجَلَّ السَّوْمُ وَأَنَّهُ لِي وَإِذَا جِئْتُ بِكَ  
كَحَا مَنَّةً وَشَهْوَةً مِنْ أَجْلِ الصَّوْمِ فَمَنْ جِئْتَ مِنْ حَتَّى  
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ رَجْعِ الْمَسْجِدِ الصَّوْمُ جَنَّةٌ وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ  
**رَوَى سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ يَفْعَلُهَا الرَّبُّ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَتَيْتُ  
الصَّائِمِينَ هَلُمُّوا إِلَى الرَّبِّ مَاذَا خَلَّ مِنْكُمْ أَغْلَى ذَلِكَ الْبَابِ  
فَلَمْ يَرِ خَلْمُهُ أَحَدٌ **رَوَى ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّوْمُ جَنَّةٌ فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ  
يَوْمَ قَامَ صَائِمًا وَلَا يَجْعَلُ رَجْعًا فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَتْمُهُ

اللَّهُ

بليفل اني صائم اي صائم **روى** في **كتاب** **الجمعة**  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام صائما كل له او كسبه  
 له مثل اجر الصائم من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا  
 ومن جهن غل وغل في سبيل الله كان له لو كتب له مثل اجر  
 الغل على انه لا ينقص من اجر الغل شيئا  
**روى ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 انه انزل مضر ففتح ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم  
 وسلبت الشياطين **روى ابو هريرة** عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال انه كان اول ليلة كسبت الشياطين  
 ومردمة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب  
 وفتحتم السما ان لم يغلق منها باب وينادي مناد يا ايها  
 الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا فاصبروا لله عتق من النار وذل الله كل  
 الكفرة **روى ابو قتادة** رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان قال سألته ارايت صيام يوم عرفة  
 قال اني احتسبت على الله ان يكفر السنة الماضية  
 قال ارايت صيام يوم عاشوراء قال احتسبت على الله ان يكفر السنة  
**روى ابن مسعود** رضي الله عنه قال العز رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اكل الابل او مؤكله وشاهديه وكانهم  
**روى ابن مسعود** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال ما من مسلم من رزق غل وغل في سبيل الله كان له  
 كل يوم انسان او بهيمة ليرى كل له به صرغته

ابو هريرة  
 روى عنه  
 ابواب



رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُلُوسُ النَّاسِ يَفْعَلُونَ  
إِذَا أَتَيْتَ مُعْجِلٌ فَعَجِلُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَجْلُو وَرَدَّ عَنْهُمْ  
لِلَّهِ عَنْهُمْ فَجَعَلَ مِنْهُمْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ  
عَلَيْهِنَّ وَابْتَدَأَ بِأُولَاهُنَّ وَاسْتَبْرَأَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مَا يَكُونُ  
بِفَضْلِ رَجْمَتِهِ أَبَاقُ فَقَالَ رَجُلٌ أَوْ ابْتَدَأَ بِأُولَاهُنَّ فَقَالَ  
أَوْ ابْتَدَأَ بِأُولَاهُنَّ فَقَالَ رَجُلٌ أَوْ ابْتَدَأَ بِأُولَاهُنَّ فَقَالَ  
رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
أَنْتُمْ كَأُولِ النَّبِيِّينَ كَهَلْ تَتَّبِعُونَ كِتَابَهُ وَأَتَّبِعُوا بِالسَّابِقَةِ  
وَالْوَسْطَى وَمَنْ تَتَّبِعُوا فَيُتَّبِعُوا أَفْلَاحًا  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ السَّابِقُ عَلَى كِتَابِهِ وَالْوَسْطَى  
وَالْمُتَّكِئِينَ كَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ أَوْ الْقَائِمِينَ  
لِللَّيْلِ الطَّامِعِينَ النَّهَارَ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَتَّبَعَ عَمَلًا مِنْ كِتَابِهِ مِنْ كِتَابِ  
الرُّبُوبِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَنْهُ كِتَابَهُ مِنْ كِتَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ  
سَتَّ مُتَسَلِّمًا يَسْتَرْهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ يَسْتَرْهُ  
عَلَى مُعْجِلٍ يَسْتَرْهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْزُزُ  
الْعَبْدَ مَا عَزَّزَ الْعَبْدَ عَزْزَ أَخِيهِ وَمَنْ يَسْلُكْ طَرِيقًا يَلْقَى  
فِيهِ عِلْمًا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَهُوَ الْحَقُّ فَوْمَرُ  
فِي بَيْتِهِ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَرَأَّوْنَ سُورَةَ بَيْتِهِمْ

عَلَيْهِ

ألا أنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحققتم  
الملائكة وذكرهم الله عن جوابين عنده ومن إجابته  
علمه لم ينش عن نفسه **روى أبو هريرة** عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال بيننا وبينكم طيب من طيبه عام يقبله  
الطاهر إن الله يغفر من يغفره أسرا يافئ عت مؤفها  
فدسفته فغفر له **روى أبو هريرة** عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال من اعتن فيه مؤمنة اعتن الله بكل  
أمر منها رابنه من النار حتى إنه يعتن بالبر اليد وإلى  
جل الخجل والفرج الفرج **روى أبو حنيفة** عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال مثل الذي يعتن عن مؤمنه كمثل  
الزبد يذهب من الشبع **روى أبو هريرة** عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال يبطل رجل بمشيت يمشي ويوح  
غص شجرة على الطريق يوفى خذ فبشتر الله فغفر له  
**روى عن الله بن عمر** رحمه الله عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال الكبير له المشاك بالله وعقود الوالدين  
وقل النبي **روى ابن مسعود** قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إياكم ومفترات الذنوب فأنهم يجمعون  
على أن كل من يهلكه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب  
لهم مثلا كمثل قوم تزلوا بأرض فلاة فمض عندهم  
جمع إلى جمل يظنون بالعود والرجل يجمع بالعود حتى جمعوا  
سوادا وأحجونا ناروا انضموا ما جرو، فيها



**رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَتْ عَنْهُ مَطْلَبَةٌ مِنْ مَالٍ أَوْ عَرْضٍ فَلْيَاكُفْهَا  
 فَلَيْسَتْ بِأَكْهَمَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُوْخَرُ أَوْ يُخْرَقَ وَلَيْسَ عَنْهُ دَيْنٌ  
 وَلَا دَرَاهِمٌ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَأَعْطَاهَا  
**رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلِمْتُ أَمْرًا فِي هَذِهِ  
 أَمْسَكَتُمْ عَنْهُ حَتَّى مَلَأْتُمْ مِنَ الْجُوعِ لَمْ تَكُنْ تَطْعَمُونَهَا وَلَا تَشْرَبُونَهَا  
 فَكُلْ كُلَّ مَنْ حَشَى أَنْ لَا يَرْضَى وَغَيْرُ ذَلِكَ تَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَخْلَعَ عَصَا شَوْهٍ  
 فِي الْأَرْضِ **رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ ذَا الْيَدِ دَعَاةَ الْفُلْكِوْمِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
 وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ **رَوَى عَائِشَةُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَشْتَرَيْتُ خُمْرَةً فَبَقِيَ فِيهَا تَصْلُوحٌ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّ يَرِي خُلُوعِي عَمِّي  
 بِوَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَتُوبُ  
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَمَّا أَذْنَبْتُ فَقَالَ مَا يَأْخُذُكَ مِنَ الْخُمْرَةِ  
 فَقُلْتُ أَشْتَرَيْتُهَا فَتَغْفِرُ عَلَيَّهَا وَتُؤْتِيهَا فَقَالَ إِنْ أَجَلُ  
 هَذِهِ الْأَصُورِ يَعْزُفُ بِهَا يَفُوتُ الْهَمُّ أَحْيَا مَا خَلْفَهُمْ ثُمَّ قَالَ  
 إِنْ أَلْبَيْتَ الْخَيْبَةَ فِيهِ الْأَصُورُ لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا الْيَاكُوتَةُ **رَوَى**  
**رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَعَلَى الْيَدِ مِنْ كَحْشٍ لَهَا فَمَاتَ نَفْسُهُ فَمَاتَ نَفْسُهُ فِي نَارِ  
 جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ  
 بِخَيْرٍ يَرَى نَفْسَهُ فِي يَدَيْهِ وَتُوجِبُ لَهُ بِطْنَةً

في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن ترعى من جبل  
فقتل نفسه فهو يتقرب من نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا  
**روى ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
صور صورة عذب يوم القيمة حتى ينقع فيها وليس  
بناقص وفي تعلم عذب يوم القيمة حتى يعفري بين شعرتين  
وليس عافدا وفي استمع الحديث فومر به ومنه صب  
في اذنه يوم القيمة عذاب

**روى سعيد بن زيد**

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتطع شبرا من الارض  
كلمة طوفه الله اياك يوم القيمة من سبع اركان  
**روى ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً  
من الله الله بهار جنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط  
الله لا يلقى لها بالاً من الله الله بهوي جهنم

ابن عباس

**روى معاذ بن جبل** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قلت يا رسول  
الله اخبرني بعمل يعلّمه خلى الجنة وما عذب من النار قال الفطرسات  
عن عظمي وان لم يمسسها من يشرب الله عليه يعبر الله  
ولا يشرب به شيل ويقسم الصلاة ويوتر النكوة ويصوم  
وقطر ويحج البيت ثم قال لا ازال الله على ابواب الجنة للصوم  
الصوم جنة والصدقة تكفي الجنة و صلاة لا تدل  
في جوب اللبث ثم قال تتجاف جنوبهم عن المضاجع ثم قال  
لا ازال اخبر من اسلم من يومئذ في يومئذ في سنة



فقلت يا رسول الله اني سمعت من ابي عبد الله عليه السلام يقول في الصلاة  
وذو روية يستلمه الجهاد ثم قال اني اخبرني بملازمة ذلك عليه  
قلت بل ياتيه الله فاحسن بلسانه فقال كف هرا على  
فقلت يا رسول الله وانما هو اخذ عن عمه كلفه فقال انما علم  
امه بما معناه وهل يكف الناس في النار على وجوههم او قال  
على منابرهم لا احصاها في السنة من **روي بن مسعود**  
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال استحيوا من الله خوالكم قال  
فلما سمع رسول الله ان الناس استحيوا من الله والحمد لله قال ليس ذلك  
ولكن من استمع من الله خوالكم فليحفظ الراس وما حوله والوجه  
البكر وما وعى ولبزكر الموتى والبلن ومن اراد ان لا يترك  
شيئا الا نبياهم فليحفظ من الله خوالكم  
**روي ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال  
انما احر كمر الى فراسة فلينبضه برأيه ان ارم فانه لا يرى  
ما حث بعز وانه اوضع جنبه فليقل باسم الله اللهم  
وضعت جنسي وولد ارفع اللهم ان امسكت نفسي  
فاغفر لها وان ارسلتها فاجعلها مما تحب به عبادك  
الصالحين **روي عن عائشة** رضي الله عنها  
ان النبي صلى الله عليه وآله لم يكن اذا اتى الى فراشه في الصلاة  
جمع كفبه ثم نفض فيها وقرأ هو الله احد وقال اعوذ برب  
العلق وقال اعوذ برب الناس ثم مسح بها ما استطاع  
من جسده بيدها على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك

ثلاث مرات **روى الشيخ ابن عرابي**

رحم الله عثمان بن سفيان رضي الله عنه في علم امر رجل من اصحابه  
ان يقول اذا اخذ مضجعه اللهم اني اسلمت نفسي اليك  
وهو صفت امره اليك والنجاة لك من اليك رغبة  
ورغبة اليك من غير ملل ولا ملل منك لما اليك امنت

بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مات على  
الطرفة **روى ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه

لانه قال ان حجر الشيطان على امر احدكم اثم اهو ذم ثلاث  
عشر يضرب على كل عفرة عليه كذا هو قال خذ فان  
استيقظ من كبر الله انحلت عفرة فان توطأ انحلت

عفرة فان لم انحلت عفرة فاصح نفسي كما يجب النفس  
ولما اصح خبيت النفس عشتان **روى ابو هريرة**

عن النبي صلى الله عليه لانه قال اني علم البشر من بالضرعة  
اغل البشر من الذي علم نفسه عن الغضب **روى ابن**

**عمر** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه لانه قال  
ما اتخى عمر جرعة افضل عن الله من جرعة غيرة

يكظمها ان تغل وجهه الله تعالى **روى سهل بن**

**سفيان** عن النبي صلى الله عليه لانه قال لو كانت  
الارزاق تعزل عن الله من كل بعوضة ما سقى كفرا

منه الله **روى ابن عرابي** عن النبي صلى الله عليه  
عن النبي صلى الله عليه لانه قال اني مؤمن بالله



الجنة موزن غنم ومومن فقير كان له ولد يراه داخل  
 العقيق الجنة وجلس الغني لما سئل الله ان يحبس ثم ادخل  
 الجنة فلقبها العقيق فقال ان اخي ملاذ حبس الله والله  
 لفرأيت حبست حتى حوت عليه فقال ان اخي ان حبست  
 بعرض حبس اظيع اكثر بهل وما وصلت اليه حتى سأل  
 من من العرفه والوفور وده الكف بعير كاهرا اكله حصص  
 لصرك عنه رواه **روى ابن عمر** رحمه الله  
 قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك فقال ان  
 الدنيا كانت غريب او عامر سليل وكان ابن عمر يقول ان  
 امسيت فلا تنظر الصراح واذا أصبحت فلا تتذكر  
 العسل وخذ من صحتك مرضك ومن حيلتك موتك  
**روى ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان خلقي المومنين الجنة قبل اغنياءهم بمخمس  
 مائة عامه **روى ابن مسعود** عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال الله عن جلالته بتوبة احراركم  
 من جلالته بارزكم في مهلكة معه راحلتهم عليها  
 كعلمه وشرا به وزادكم وما يصلمه فاطها فخرج في  
 كلبه احترامه الموت ولم يجرها ففرا ان جمع الى  
 مكان الرجة اكلته لافيه فاموت فيه فاك مكانه  
 فخلبت عينه فاستيقظ فاذا راحلته عن راسه  
 عليها كعلمه وشرا به وزادكم وما يصلمه

قال

اخلتها

**رَوَى شَرَاهُ بْنُ أَبِي رَافٍ** **رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ السَّيْرُ لِمَا اسْتَغْفَرَ  
اللَّهُ مِنْكَ أَنْتَ لَا تَلْهُ لِمَا أَنْتَ خَلَقْتَ وَأَنْتَ عِبْرَةٌ  
وَأَنْتَ عَلَى عِبْرَةٍ وَأَنْتَ مَا اسْتَطَعْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
مَا صُنِعَتْ أَبْوَالُهُ بِسَمْعَتِهِ عَلَيْهِ وَأَنْتَ لَكَ بِرَبِّهِ مَا عَمِلَ  
فَرَانَهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَا أَنْتَ مِنْ فَالْهَذَا بَعَثَ مَا يَصِحُّ  
مَوْفَقًا لَهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ كَلِمَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمِنْ قَالِهَا  
بَعَثَ مَا عَمِلَ مِنْ قَوْلِهَا فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ كَلِمَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

**رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْسُفُ  
بَارِئُكُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا قَبِيضُكُمْ فِي النَّارِ صَبْغَةُ شَرِّهِ يَفْقَدُ الْيَمِينَ  
أَدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا فَكُلْ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ فَكُلْ يَقُولُ  
وَاللَّهِ يَلْزِمُ يَوْسُفَ بِشَرِّ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ زَيْدٍ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ قَبِيضُكُمْ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةُ يَفْقَدُ الْيَمِينَ أَدَمَ هَلْ رَأَيْتَ  
يُوسُفَ فَكُلْ هَلْ مَرَّ بِكَ شَرٌّ فَكُلْ يَقُولُ وَاللَّهِ يَلْزِمُ

**رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَلْزِمُ رَجُلًا  
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَجْمَعُ

**رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ عَمْرٍاءَ يَوْمَئِذٍ وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي  
أَنْ يَذْكُرُنِي فِي نَفْسِهِ يَذْكُرُنِي فِي نَفْسِهِ وَأَنْ يَذْكُرُنِي فِي نَفْسِهِ



فيقولون لا والله ملأها وها ميقوا وكيف لو  
راوها كانوا يشن عليها حتى صاروا شرا لطلبها  
واعظم في هذا عنة فالأعمى يتعوذون فيقولون من النار  
فالأول هو أنا وها فيقولون لو راوها كانوا قاضين منها  
فصاروا يشن منها مخافة فيقولوا يشنكم  
أن في غفرت لهم فيقولوا مطع من الطلايكة فيهم  
ولأن ليس منهم إنما جاء به فيقولونهم الشجر العجوة  
لا يشن بهم جيسهم **روى جابر بن عبد الله**  
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا أيها الناس إن الله عز وجل أنزل من السماء ماء فمما  
عليه من السراير في الأرض فكلوا من ثمره وما كان  
فالتواوا من ثمر الجنة بل رسول الله قال مما السراير في  
في الأرض فكلوها وروى جابر عن رسول الله عز وجل  
وذكر رسول الله أنه سمع من أبي أن رجلا من بني  
عن رسول الله تبرأه وتعالى فليظن من لذة الله عز وجل  
عنه فإن الله تبرأه وتعالى فليظن من لذة الله عز وجل  
من نفسه **روى أبو هريرة** **روى جابر بن عبد الله** عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال طمعتان خفيقتان على اللسان  
تفيلتان في الزمان خبيبتان إلى الله خير سمعان الله  
ويعمر سمعان الله العظيم **روى أبو هريرة**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لا إله إلا الله

وحدثني كذا شيخني له له ليلة وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عمل  
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة وميت  
عنه مائة حسنة وكانت له من الشيطان  
يومه ذلك حتى يقبض ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به  
ألا أحد عمل أكثر من ذلك ومن فاق في يومه مائة مرة  
سبحن الله وكبره خلقت خطاياه وإن كانت مثل برك البحر

**روى جويته** روى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروي عنها قالت أتت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة  
وأنا أسمع ثم انطلقوا فاجتبه ثم رجع فربما من نصف  
النهار فقال ما رأيت فاعرك فقلت نعم فقال لا أعلم  
كلمات لو عملت من عندك أو لو ورن بهن ورنهن  
يعني جميع ما سمعت سبحن الله عن خلفه ثلاث

مرات سبحن الله زنة عشر مائة ثلاث مرات سبحن الله  
رضي نفسه ثلاث مرات سبحان الله من لا يكلمه

**روى جماعة بن رافع** قال كنت

نظرت يوما وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه  
من الركعة وقال سمع الله لمن حمده فقال خلوا رباه

ربنا وله الحمد حمدا كثيرا كبيرا مبرا كافيته فلما انصرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنكب لم أقف فقال أنا يا رسول الله

قال انظر رأيت بضعة وثلاثين ملكا يثيرون بها الحمم

قال



وما زالوا يحسنون يستقلون احبهم يوم احببتهم كانت  
له سمعوا وبصروا وبنوا ووجدوا عاينوا فاجيبهم سائلي  
واعلميتهم وتصحح لي قنصت له **و** ان من عباد  
المومنين من لا يصلح ايمانه لاهل بالفقر ولو افقرت به  
ففسد له ذلك **و** ان من عباد الله المومنين من لا يصلح  
ايمانه لاهل بالفقر وان بسكت له افسد له ذلك **و**  
**و** ان من عباد الله المومنين من لا يصلح ايمانه لاهل  
الفسق ولو اضمحنت له فسده لاهل اذ هو عبادي  
يقولونهم اني عليهم خير **روى ابو بصير** عن النبي  
صل الله عليه وسلم انه قال اذ رواه عمال كقطع الليل  
المظلم يصح الرجل مومنا ومفسدا كما هو او مفسدا  
ومضح كما هو اميع دينه بغير ضرر من الدنيا فليان  
**روى جابر بن عبد الله** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان اباي من يصح عرسه على الاثم يفتت شراة  
فادناهم منه منزلة اعدائهم فمفتتة بحسب احدهم  
فيقول بطلت كذا وكذا فيقولوا ما صنعت شيئا ونحن  
احد هم فيقولوا اني كته حتى يفتت بيته ومن اقلع من بيته  
منه او قال بلغه ويقول نعم انشد **روى انس** عن النبي  
ع النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ما نعت نبي الا انذر قومه  
الا غور الكتاب لا اله الا غوروا انكم تداركوه وعلى  
ليس باغور مكتوب بين عينيه كافر **قال انس** عن النبي





يَوْمَ رَبِّ الْمَلِكِ مِنْ يَفْعَلُ صَفَتَهُ وَحَسْبُ يَفْعَلُ حَتَّى يَفْعَلُ  
الْمَلِكُ يَفْعَلُ حَتَّى عَلَيْهِ كَلَامُ رَبِّ يَفْعَلُ وَحَسْبُ يَفْعَلُ الشَّمْسُ مِنْ  
مَعْرِهَا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَفَرَنَسَتْ لِيَ الْخَلَالُ تَوَهُّ كَلَامُهَا  
فَلَا يَتَبَيَّنُ عَنْهُ وَكَأَيُّكَ يَفْعَلُ وَلَا تَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَفَرَنَسَتْ  
لِيَ الْخَلَالُ تَوَهُّ كَلَامُهَا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَفَرَنَسَتْ  
أَكَلَتْهُ الْبَيْتُ فَلَا يَلْعَبُهَا **رَوَى عَنْ أَبِي كَلَاب**

عَنْ اللَّهِ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَفْعَلَتْ أَمْسَتْ  
خَمْسَ عَشْرَ خُصْلَةً خَلَّتْ الْبِلَا فِي أَوَامِلِهَا مِنْ سِوَالِ اللَّهِ فَالْ  
إِنَّا كَانُوا مَعَهُمْ دُونَكَ وَلَا أَمَامَهُمْ وَلَا وَرَاءَهُمْ وَلَا يَكُونُ مَعَهُمْ وَلَا يَكُونُ  
لَهُمْ جَلٌّ وَجَهَةٌ وَعَوَاقِبُهُمْ وَجَهَةٌ وَجَهَةٌ وَأَزْ  
تَفْعَلَتْ لَهَا صَوَاتُ السَّاجِدِينَ وَكُلٌّ مِنْ عَمَلِهِمْ أَزْ  
لَهُمْ وَأَكْرَمُ النَّاسِ جَلُّ مَخْلُوقَتِهِمْ وَشَرُّهُمُ الْخَمُورُ وَبِئْسَ الْوَسِيلُ  
وَاتَّخَذَتْ الْفِيلَارُ وَالْمَعَارِفُ وَلَقَدْ أَخَذَ مِنْهَا لَهَا مَعَهُ أَوْ لَهَا  
فَلَمْ يَفْعَلُوا عَنْهُمْ نَكْرًا حَقًّا أَوْ حَقًّا أَوْ مَشْجَرًا **رَوَى**

**رَوَى أَبُو مَرْثُومَةَ** **رَوَى** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
رَبُّكُمْ عَنْ رَجُلٍ لَوْ أَنَّ عِبَادَ الْأَعْوَى كَانُوا شَفِيعَةً لَكُمْ  
بِاللَّيْلِ وَالْأَكْلَعَتِ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ مِنْ بَالِهَا وَلَمْ أَلَمْ يَفْعَلْهُمْ  
صَوَّتَ لِي عَمْرُو **رَوَى عَنْ مَعْمُودٍ** **رَوَى** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ مَا عَلَى لِمَا رَضَ مُشَلِّمٌ بِصِنْتِهِ أَدْنَى مِنْ مَوْضِعِ عَمَلِهِ  
لَا أَحَدٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ مِنْ خَلْقِهِ كَمَا تَحَدَّثُ الشَّمْسُ وَرَفْعُهَا **رَوَى**  
**رَوَى أَبُو مَرْثُومَةَ** **رَوَى** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَيْصِبَ

اللَّهُ

المسلم من نصب في كل وقت ولا يحرم ولا يكره ولا يوجب  
عظم حتى الشوقه ينشأ كما لا ريب له بها من خطاها

**روى أبو هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال

الملك يلمون أولادهم من حيث لا يشعرون ولا يدرى حتى  
يلقى الله عز وجل ما عليه خطيئة **روى عن ابن عباس** قال

قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاءا قال الأنبياء ثم  
الصلحاء ثم الأمراء ثم الغنم ثم الناس ثم البهائم

دينه فإن كان في دينه صلاة في دينه بلاءه وإن كان  
في دينه رقة خفيف عنه وما من إلا ليل إلا يعص حتى

يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة **روى عن ابن عباس** قال

صلى الله عليه وسلم قال من أحببتكم أحببتكم في الدنيا والآخرة  
لأنكم أحببتكم قالوا نعم يا رسول الله وإن كانت واحدة

قال ولو كانت واحدة **روى عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وآله قال ما أحببتكم في الدنيا والآخرة  
ولم يشبه يومه فيه لولا وصيته مكتوبة عن

**روى عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال ما من عبد مسلم يعبدني بغير عجز ولا خلة فيقول

سبح من أنت أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعفوا عني  
ولا يعذبني **روى أبو بكر** رحمه الله أن رجلا قال يا رسول

الله أي الناس خير قال من كان عفوهم وكشف غمهم قال فإن  
الناس شر قال من كان عفوهم وسامعهم

بيان  
أن يشعرك



قال اللهم اغفر لي ما كنت أعلم بك قال الموتى **روى أنس**  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما تنبوا خفست  
عليكم ما هو أكثر من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ذاك قال العجيب **روى** **عنه** ثابت بن عبيد عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا إله إلا الله أكثر من كنوز الجنة قالوا بل  
يؤمر الله فقال أكثر من في فؤاد أو حواري فؤاد لا إله إلا الله  
**روى جابر** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنتم سترون  
ربكم كما ترى من الغمر ليلة القدر لا تضامون في رؤيته  
فإن استطعتم أن لا تعربوا على صلاة قبل طلوع الشمس  
وبعد غروبها فاعلموا **روى أبو موسى** عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه كان يقول اللهم اغفر لي خطيئتي واسألني  
في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي قولي وخطي  
وعمري **روى أنس بن مالك** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال من قال حين يصبح أو يمسي اللهم اغفر لي خطيئتي  
واسألني في أمري ما كنت أعلم به مني لم يمت حتى يلق الله  
أنتم الله كما لا إله إلا أنت وحده لا شريك له وإن عمل  
غير ذلك ورسله اعتوا الله ربكم من النار ومن قالها  
من ثلثة اعتوا الله نصف ومن قالها ثلثة مرات اعتوا  
ثلاثة أربعة ومن قالها أربعة اعتفا الله عن جوارحه النار  
**روى مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من  
قالها في رمضان من كسب حلالا صلت عليه الصلاة





ابا بكر ولكن خلة امر اسلام وموثة  
لا يبقى في المسجد باب الا شق الباب ابى  
**وروى ابو الدرداء** قال كنت جالساً عند  
النبي صلى الله عليه وآله اقبل ابو بكر اخذ يقطر  
ثوبه حتى انزل عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وآله  
اقص احبكم ففرغوا من غسلهم فقال اي كان بيني وبين  
ابن الخطاب شئني فاسسعت اليه ثم نمت فاستيقظت  
لته ان يغفر لي فاني علي فاقبلت اليه فقال يغفر  
الله لك يا ابا بكر ثلاثاً ان غميت مني فأتني  
معي الى بكر فاسأل اني ابر بكر فاقولوا لا فأتني  
الى النبي صلى الله عليه وآله فاسأل فاجعل وجهه اليه صلى الله  
عليه وآله ثم غر حتى استقر ابو بكر فحشا على كتفيه  
فقال يا رسول الله والله انا كنت احلم من تين  
فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يعنى اليكم  
فقلتم كذبت وقال ابو بكر كذبت ووسايت بنفسه  
وما له فهل انتم تاركوه صاحب من تين فقال ردي  
تغرها **وروى ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه وآله  
انه قال لا محلة بين عذناين الا وفرعاهما ما خلا  
ابا بكر وان له عذناين يكافيه الله بهما يوم  
القيامة ما يعنى مال ما يعنى مال ابو بكر

فبكأ ابو بكر وقال هل اذنا وما في الامم يا رسول الله  
في ذكر فتاوة رضى الله عنه في حضره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى ابو قتادة  
قال خي جئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر  
فلما التفتينا كانت للمسلمين حوالة في ايدي رجلا  
من المشركين غلاما من المسلمين فاستتررت  
اليه حتى اتيت من ورايه حتى ضربته بالسيف  
على حبل عاتقه فاقبل الي وضعت ضقه وحررت  
فيها ربح الموت ثم اذركه الموت فارسلني فلجفت  
عيني من الخطاب فلتك ما بال الناس فقال امروا الله ثم ان  
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
من قتل قتيلا له عليه بيته فله نسكته وبعثت  
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قالها الثانية  
فبعثت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قالها  
الثالثة فقال رجل من رسول الله وسلكه  
عنده فاقضه عني فقال ابو بكر لا هذا الله اذن  
ما تعمرك الى الله من الله فاذل عن الله  
ورسول الله في عصى نسكته و فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم حر و فاعطيه فبعث الذراع ما بعثت  
به محرقة في نسكته وانه لا مال في نسكته ولا سلام



**ذِكْرُ تَقْرِيبِهِ وَالصَّلَاةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

رَوَى شَيْهَلٌ بِرِيسْغَرٍ قَالَ كَانَ قَتَالِيبُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَبْلَ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُمُ  
بَعْضُ النَّظَرِ لِيَطْلُعَ بَيْنَهُمْ **وَقَالَ** يَا بَكْرُ الْف  
حَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَأْتِ فَمَنْ أَدَابَكَ فَلْيَصِلْ  
بِالنَّاسِ فَلَمَّا أَنْ حَضَرَ الْعَصَا أَقَامَ بِمَا فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ  
أَمَرَ أَدَابَكَ فَمَقَرَّمَهُ بِهِمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَمِعَ النَّاسَ حَتَّى فُكِمَ خَلْفُ أَيْدِيهِمْ فَكَرَفَالُ وَكَانَ  
أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَلْتَفِتُ فَلَمَّا رَأَى  
الْتِفَاتَهُمْ لَمْ يَمْسِكْ عَنْهُ لَتَفَتَ فِي عَمَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَفَهُ فَأَوْفَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَمَضَ فَمَقَامُ  
أَبُو بَكْرٍ كَهَيْئَتِهِ فَمَحَنَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ مَشَى الْقَوْمُ فَمَضَى  
فَقَالَ فَمَقَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَفْضَى رَسُولُ  
لِلَّهِ صَلَاتَهُ قَالَ يَا أَدَابَكَ مَا مَنَعَكَ إِتْمَامَ أَوْفَاتِكَ إِلَيْكَ  
أَنْ لَا تَنْظُرَ مَضَتْ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ  
لَا بِنَايَ فَمَا قَدْ أَنْتَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا تَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيَسْعَ إِلَيْهِ جَالِ  
وَلْيَصِلِ إِلَيْكُمْ **رَوَى عَائِشَةُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ لَمَّا نَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَدِّئُهُ  
بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مَوْلَايَ أَدَابَكَ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ قَالَتْ

فقالت يا رسول الله يا أبا بكر رجل أسيف والله  
 متى يقيم مقامه رأيت سبع الناس قتلوا أموات غمر فقال  
 مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة فوالله  
 فقالت له حفصة يا رسول الله ان أبا بكر رجل أسيف  
 والله متى يقيم مقامه رأيت سبع الناس قتلوا أموات غمر  
 فقال انك كراش صواحب يوسف مروا أبا بكر  
 فليصل بالناس قالت فأمروا أبا بكر فصل بالناس  
 فاماد رجل في الصلاة وخز رسول الله من نفسه  
 حقة قالت فقام بها دي بن رجلين ورجلاه  
 تحيطان في الارض حتى دخل المسجد فقام سبع  
 ابو بكر حنيفة ثم هب ليثا حتى قاروا اليه  
 رسول الله ان في هذا رجل فاجاب رسول الله حتى  
 جلس عن يسار أبي بكر وكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصل بالناس فزعزعا وابو بكر فامام يفتن  
 ابو بكر بصلاة رسول الله والناس يفتنون بصلاة  
 أبي بكر وفي الله عنه **روى حبيب بن مريم** قال  
 انت امرأت القبيص صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يرجع اليه  
 فقالت ارايت ان حنيفة ولم اجزك كما انها تقول  
 الموت قال فان لم تجزني قالت ابا بكر **روى عائشة**  
 رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم



في اليوم الذي كان فيه فقلت وان شاء الله فقال  
 وددت اني في ذلك كان وانما حتى يهيا ثلثه ودينه  
 فالت فقلت غيبي كان يله ذلك اليوم عن وثنا  
 بعض نسيان فالت اننا وان شاء الله اغواي ايام  
 واخذت حتى التت كراي بصير كتابا فاني اخاف  
 ان يقولوا لي ويؤمنني ويأمن الله عن وجل والصومنون  
 ارا ابا بكر **روى بن مسعود** قال لما فيض رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فالت لرا نصر منا امي ومنكم امي  
 فالتهم عنهم فقال يا معشر ارا نصر الشمس تعلمون  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتم ابا بكر انتم  
 فالتكم تكيب نفسه ان يتفرم ابا بكر فالت  
 لرا نصر يعود بالله ان يتفرم ابا بكر **روى عائشة**  
 في الله عنها ان ابا بكر حين حضرته الوفاة قال لعلي  
 اني اراك اعلم في الخبي بكي في هذا الما شيئا اراه في اللقي  
 وهذا الغلام الضيف كان يعمل شئوف المسلمين  
 ويحزن منا فاذمته فاء وعصه الى عتي فالت بعث  
 به الى عتي فقال رحم الله ابا بكر لفر تعب من بعث  
**روى ابو عمر بن الحوفي** قال قال ابو بكر الصديق  
 وددت اني شجرة في جنب عبي ومين **روى عائشة**  
 في الله عنها فالت لما تفرم ابو بكر قال لي يوم هن افلتا

يشة

يوم الاثنين قال واني يوم فبصر فيه رسول الله  
فالت يوم الاثنين قال فاني ارجو ما بيني وبين الليل  
فالت وكان عليه ثوب به رداء عن من مشى فقال  
اذا انما مت فباغسلوا ثوبي هذا فطهروا اليه ثوبين  
جريرين فكنوني في ثلاثة اثواب فلما اوتوا ثوبها  
جريرة اكلها قال لا انما هو له هبة قالت هبات ليله اللان ثاب

في يوم الاثنين قال واني يوم فبصر فيه رسول الله  
فالت يوم الاثنين قال فاني ارجو ما بيني وبين الليل  
فالت وكان عليه ثوب به رداء عن من مشى فقال  
اذا انما مت فباغسلوا ثوبي هذا فطهروا اليه ثوبين  
جريرين فكنوني في ثلاثة اثواب فلما اوتوا ثوبها  
جريرة اكلها قال لا انما هو له هبة قالت هبات ليله اللان ثاب

وقد استمكر صفوان قال لما فصر ابو بكر الصديق  
ان تحت المريضة بالكاء يوم فبصر رسول الله فاجاب على  
في كمال عليه السلام مستحجلا مستحجلا وهو  
يقول اليوم انكحت النبوة حتى وقف على البيت  
لله فيه ابو بكر رضي الله عنه مسبح فقال  
رحمة الله يا باكر كذبت اليك رسول الله وانيسه  
ومستأخذه وثفته وموضع سبي ومشاوهم وثنت  
او الفوم اسكنا واخلصهم ايماننا واشترهم بديننا  
واخوفهم لله واعظمهم غنا في دين الله عز وجل  
واحوصلهم على رسول الله واخرتهم على الاسلام  
وامتحنهم على المحابة واحسنهم صحبة وانكىهم  
مناقب واعظمهم سوابق وازفعهم راحة



وَأَفِي بِهِمْ وَسِيلَةً وَأَشْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
هَذِهِ وَأَسَمَّتْ وَرَحْمَةً وَقَضَاءً وَأَشْفَقَهُمْ مِنْ لَدُنْ  
وَأَرْفَعَهُمْ عَنْهُ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ وَجَّاهُ اللَّهِ  
عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَعْلَى سُلَامُ خَيْرًا وَأَفْضَلُ الْجَنَّةِ  
**صَرَفَتْ** رَسُولَ اللَّهِ حِينَ كُنْزِهِ لِلنَّاسِ وَكُنْتُ  
عَنْهُ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ سَمَاءَ اللَّهِ فِي تَرْبِيَةِ  
صَدِيقًا جَفَالَ وَالزَّيْدَ جَابِلًا بِالصَّبْرِ وَصَرَّ وَبِهِ ابْنُكَ  
وَالسَّيِّئَةَ حِينَ يَحْلُوا وَفُتَتْ مَعَهُ عَلَى الْكَارِ حِينَ  
فَعَرُوا وَصَحْبَتَهُ فِي الْبَشَرِ الْكِرَامِ الصُّحْبَةِ ثَلَاثِي أَشْهُنَ  
وَصَاحِبَتَهُ فِي الْغَارِ وَالْمَنْزِلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَخَلِيقَتَهُ فِي دَيْرِ اللَّهِ وَأَمَنَهُ أَفْضَلُ الْخَلَاقَةِ حِينَ ارْتَدُّوا  
بَقِيتُ بِالْأَمَى مَالٍ يَقُمُ بِهِ خَلِيفَةٌ وَبِهِ نَهَضَتْ حِينَ وَهَنَ  
أَصْحَابُهُ وَبِهِ زَيْتُ حَيْرِ اسْتِكَائِهِ وَفُوتِ حِينَ ضَعُفُوا  
وَلَيْتُ مِنْهُمْ أَخِي رَسُولَهُ إِذْ وَهَنُوا كُنْتُ خَلِيقَتَهُ  
حِفَالِ تَبَارَعٍ وَلَيْتُ تَضَارَعُ تَمَّ عَمْرُ الْمُنَافِقِينَ وَكُنْتُ  
لِلْحَاسِدِينَ وَصَحِيَّ الْقَائِسِينَ وَغِيَرَةِ الْبَاغِينَ فُتَتْ  
بِأَمْرٍ إِذْ فَشَلُّوا وَنَكَفَتْ إِذْ تَغَبَّعُوا وَمَضَتْ  
إِذْ وَفَّوْا فَاتَّبَعُوا فَمَنْ قَاوُ كُنْتُ أَخْبَثُ صَوْتًا  
وَأَعْلَاهُمْ بَوَفَاوًا فَلَهُمْ كَلَامًا وَأَصْرُفَهُمْ مِنْ كَفَا  
وَأَحْوَاهُمْ ضَمَلًا وَابْلَغَهُمْ قَوْلًا وَكَرِهَهُمْ رَأْيًا

واشجعهم نفوسا واعى قهرهم بالامور واشفقهم عما  
كنت والله يغضبونك اللهم خير يفتي عنه الناس او  
واخيرا حين اقبلوا كنت للمؤمنين ابا حيماء حين طردوا  
عليك عيايلا حملت اثقالا عنه ضعفوا ورعيت  
ما اهلوا وعلمت ما جهلوا وشميت اذ كملوا  
وصيت اذ جئوا واذا ركت اذ تار ما كلفوا ورجعوا  
برايك زنتي من فقههم واذا التوا اليك ما لم تحسبوا وكنيت  
علي الكافر من عرايا صبا ولشبابا للمؤمنين رحمة وانسا  
وحضنا مني والله بعرايها وفنت بحبايها وذهبت  
بصايلها واذا ركت سواي بها لم تصلك خجلة  
ولم تضعف بصي ترك ولم تحسب نفسي ولم يرفع قلبك  
فلذا ركت كالحبال السليكي كمالا لغواصف ورا  
تيلها الفواصف كنت كمالا لرسول الله آمن الناس  
عليه في صحنه وذات يرك وكنيت كمالا لضعيفا  
في نفسي عظم اعز الله عن وجل جديلا اعين  
الناس كسبا في انفسهم لم تكن كرا حروية مغني  
ولا لفايل فيك مشتم ورا كرا حروية مخعن  
ولا مخلوق عنك هوادة الضعيف الذي ليس  
عنك قوي عن يني حتى يلحق بحقه الذي يب  
والبعير عنك في ذل لا سوا وافي بالناس عنك



أَكُوْعُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْقَاهُمْ شَانًا لِحَقِّ  
وَالْحَرِّ وَالرَّيْفِ قَوْلًا حَسَنًا وَحَسَنًا وَأَمْرًا حَسَنًا  
وَرَأْيًا عِلْمًا وَعَمَلًا مَاهِلَةً وَقَدْ نَهَى النَّسِيلَ  
وَسَهَّلَ الْعَسَى وَاحْكَمَتِ النِّبَانُ وَاعْتَرَبَ بِلَوْقُو  
بِكِ الْإِيمَانِ وَثَبَتَ لَهَا سَلَامُ وَالْمُسْلِمُونَ وَكُنْ  
أَمْرًا لِلَّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَتَسْتَفْتِ وَلِلَّهِ  
سَبْقًا بَعِيدًا وَأَنْعَمْتَ فَرَّغْتَكَ أَنْتَ أَشْرَبُ أَوْ مَيِّتَ  
بِالْحَيِّ قَوْلًا مُبِينًا فَجَلَّتْ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَظُمَتْ رِثْلَتَا  
بِالسَّمَاوَاتِ فَصَبَّحْتَ لِرَأْيَانِ فَإِنَّ اللَّهَ وَإِنَّ إِلَهَهُ  
رَاجِعُونَ فِي رُضْنِهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَظَاهِرًا وَسَلَامًا  
لَهُ أَمْرًا وَاللَّهُ لَنْ يَصَادَ الْمُسْلِمُونَ بِعَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
بِمِثْلِكَ أَبَدًا كُنْتَ لِلرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ رَأً وَكَهْفًا  
وَالْمُؤْمِنِينَ فِيهِ وَحَصَانًا عَلَى الْمَنَافِقِينَ غَالِيَةً وَغِيظًا  
فَالْحَقُّ لِلَّهِ بِنَبِيِّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَلَامُ مَنْ  
أَجْرَكَ وَلَا أَضْلَابَ بَعْدَكَ وَإِنَّ اللَّهَ وَإِنَّ إِلَهَهُ رَاجِعُونَ  
فَسَكَتَ النَّاسُ حَتَّى انْقَضَى كَلَامُهُ ثُمَّ بَكَوْا  
حَتَّى عُلَّتْ أَصْوَابُهُمْ وَفَالُوا وَاصْرَفْتَ يَا خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ  
**بَابُ قِصَاصِ عَمْرِى بْنِ الْحَخَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
فَالْتَمَعَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَمْرٍى بْنُ الْحَخَّابِ  
يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ أَجَبْتُ نَسَاكَ فَلَمْ يَفْعَلْ وَكَانَ

ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جري ليل الى ليل قبل المنامع  
فمن جنت سورة فلم يفعل وكانت امرأة كحولية فمراها  
عنه وهو في المسجد قال فرغ منك يا سورة حم صا  
علم ان بني الحجاب فاني الله تعالى الحجاب **وقال**  
عنه واوفت ربه في ثلاث قلت يا رسول الله لو  
اتخذنا من مقام امي هيم مفضل فقلت واتخذوا من  
مقام امي هيم مفضل وقلت يا رسول الله ان نسائك  
يرخل عليهن النبي والمهاجر فلو اني نكحتي فقلت  
ايه الحجاب واجتمع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نساءه في العتيقة فقلت لهن عسى به ان يهلكن  
ان يبدلهن ازواجهن خير ام كن في نكحتي **وقال**  
**واستأذن** رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له  
وقال يا اخي لا تنسنا من دعائك **وقال اللهم**  
**ابن ابراهيم** بعمه **وروى ابو هانة** عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال بيننا وبينكم رائحة في الجنة  
فان امة تنوض الى جانب قضى فقلت لمن هذا الفص  
فقالوا العم من كثرة غنى ته فقلت مني فبدا  
عمر وقال او عليك اغار يا رسول الله **وروى ابو**  
**هشام** قال كنا فعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
معنا ابو بكر وعنه في نفر فقام رسول الله



صلی الله علیه و آله من بین اخی نه فایضا علیها  
و خستینا از آن گفت که د و نه فایضا علیها  
و کنت اول من یخرج من تحت ابنتی رسول  
الله حتی اتیت حایکما لک نصار و روت به هاجر  
له بایضا فلم اجر و اذ اربعین خلعت جوب حایک  
و الی ریح الجبل و ان قد خلعت علی رسول الله صلی الله  
علیه و آله فقال ابو موسی ؓ فقلت نعم فلا تشانه  
قلت کنت من اخی نه فایضا علیها فخستینا  
از آن گفت که د و نه فایضا علیها و کنت اول من یرغ  
فانیت هذالکما یکما حقیقت کما یحقی  
الثلث و هو لای الناس و رای فاعکاف نعلیه  
و قال اذهب بنعلی هاتین من لفت من و راء  
هذالکما یکما یستشهر ان لا اله الا الله مستشفنا  
بها فلیه فی شیهة بالجنة و کان اول من لفت  
عفی فقال ما هاتین النعلان فاحییته فضرت  
بیر شیهة فی رت و قال الرجوع فقال یا عمر  
ما حملک علی ما فعلت قال یا رسول الله یا ایة  
و امر ابعثت اباهم به بنعلی من لفت یستشهر ان لا  
اله الا الله مستشفنا بها فلیه فی شیهة بالجنة قال  
نعم قال فلا تفعل فانی خستینا از آن گفت که الناس علیها

فاعلموا بعملوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فِرَارُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 روى سعد بن أبي السرح عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعنه نساء من فريش بكلمته ويستكثر منه عليه  
 أضواءهم فلما استأذن فمَنْ يَتَذَرْنَ الْحِجَابَ فَإِذَا نَظَرَ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال عُمَرُ أَضْحَكَ اللَّهُ سَنَكُمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْبِبُ  
 مِنْ هَوْرٍ أَلْوَنِي كُنْ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ اسْتَرَدَّ  
 الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْوَانُ لَيْتَ قَالَ  
 عُمَرُ أَنِ عَرَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَنْتَ تَهْتِكُ وَرَأَتِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قُلْنَ  
 نَعْمَ أَنْتَ أَجْكُ وَأَعْلَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَئِنْ  
 نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَفِيلَ الشَّيْطَانُ فَكَمْ سَأَلَ الْحِجَابَ لَمْ يَسْلُكْ  
 حَتَّى يَأْتِيَ بِهَا فَالْتِ عَائِشَةُ فِي اللَّهِ عَنْهَا كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسًا فَسَمِعَ الْغَطَا وَصَوْتَ  
 صَبِيانٍ فقام رسول الله وأذا حَتَشَتْ تَرْقَى وَالصَّبِيانُ  
 حَوْلَهَا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ تَعَالَى فَاظْهَرِي عَجَبْتُ فَوَضَعْتُ  
 لِحْنِي عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ  
 إِلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي أَمَا شَبِعْتَ أَمَا شَبِعْتَ فَجَعَلَتْ أَقُولُ لِي  
 أَنْظُرِي مَنْ لَيْسَ عَنْكَ إِذْ كَلَّمَ عُمَرُ فَاذْهَبِي إِلَى مَنْ عَنْكَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِي أَنْظُرِي مَنْ لَيْسَ عَنْكَ



الحسن والانس قد وردوا من عمر بن عبد العزيز  
في الله عنه قال الحسن خكب عمر وهو خليفته  
عليه ازار فيه ثيابا عشرة رفعة في الله عنه  
**ذكر تواضعه** قال ابن عباس كان للعباس  
من زاب على كبر يوم عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه  
يوم الجمعة وفر كان في العباس في خان قبلوا في  
المرزاب صب ما يدرهم خين فاصاب عمر فامس عمر  
بقلعه ثم رجع عمر فخرج ثيابه ولبس ثيابا بغير  
ثيابه ثم جاء فسلم بالناس ما تلى العباس فقال والله انك  
للموضع الذي وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
عمر للعباس وانا اعلم عليك لما صنعت علي خيري  
حتى تضعه في الموضع الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجعل ذلك العباس قال الحارث بن شهاب لما قدم عمر  
الشام عرضت له حاجته فزار عن بعير وخرج خفيه  
وامسكهما وخاض الماء معه بعير فقال ابو غبيزة  
لفر كعتك اليوم صنعنا لك هذا هل ارضى فصد  
في صدق وقال ابو ثوبان يقول هذا يا ابا غبيزة انكم  
كنتم اذل للناس واحقر للناس فاعزكم الله تعالى في سؤله  
فمنكم تكلبوا العز بغير ميز لكم الله وقال ابن عباس لما قدم عمر  
الشام استقبله الناس وهو على بعير فقالوا يا امي الوضي

لَوْ رَكِبْتُ يَوْمَ ذُو نُوَافِلَ مَا عَخَمَ النَّاسُ وُجُوهُهُمْ  
فَقَالَ عُمَرُ لِمَ لَا زَاكِمُ هَآ هَآ إِنَّمَا الْإِمْلَءُ مِنْ قَاهِنَا وَإِشَارِ  
بَيْنَ إِلَى اللَّهِ مَا خَلَوْا سَبِيلَ جَعَلَنِي //

ذِكْرُ أَهْلِ بَيْتِ عَمِّهِ

رَوَى ثَعْلَبُهُ أَنَّ عُمَرَ فَتَنَهُ مِنْ وَجْهِ بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ  
فَبَقِيَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ حَيًّا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَ الْأَمِيرِ  
لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ هَذَا ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِيِّ عَزَّ وَجَلَّ  
لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ بَنَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَمَّ سَلِيكَ أَحْوَجُ  
كَانَتْ مِنْ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَتْ تَمُوتُ لَنَا الْفَتْحُ يَوْمَ  
أُخْرِدَ يَعْنِي خُطْبَاهُ **وَقَدْ أَسْلَمَ** خَادِمُ عَمِّهِ فَالْخَبْرُ  
مَعَ عُمَرَ إِلَى الْمَوْتِ وَلَحِقَتْهُ أَمْرًا شَانَهُ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
هَلَا زَوْجِي وَتَرَكَ صَبِيَّةً صَغِيرًا وَاللَّهِ مَا يَنْضَحُونَ كُرَاعًا  
وَمَرَاهِمُ زَرْعًا وَكَأَضْعُجَ وَخَشِيتُ أَنْ يَأْكُلَهُمُ الصَّبْعُ وَأَنَا  
ابْنَةُ خِفَافٍ بَنَاتِ الْعِفَارِ وَفِي قَهْرٍ رَأَيْتُ الْحَرْبِيَّةَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بُوَيْفٍ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمُضْ وَقَالَ  
مَنْ حَبَابُ نَحْسَبُ فِي يَدِ ثَمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى بَعْضِ كَهَنَةٍ فِي الدَّارِ فَجَمَلَ  
عَلَيْهِ غَارَ نَبِيٍّ قَوْلًا هُمَا كَهَنَاءُ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَنِيَابًا  
ثُمَّ تَرَاوَعَا حِكْمَاهُ فَقَالَ افْتَادِي بِهِ وَلَنْ يَفْسَ هَذَا حَتَّى يَأْتِيَكُمْ  
اللَّهُ نَحْمِي وَفَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كَثُرَتْ هَآ هَآ لَهَا  
فَقَالَ عُمَرُ ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَمَّا نَحَرْتُ أَبَاهُ



واخاها فوجدوا صرحا حصاناً من ابله فاجتاحتها ثم اصحابنا  
تشتق من ههنا اسمها فيه **قال مالك** بن أنس  
كان غم بن الخطاب يقول والله ما من المسلم احد  
لما رآه في هذا الا ان يصيب لراعي مملوكاً ولا كفاً  
علمنا اننا من كتاب الله عز وجل وفسمنا من رسول الله  
والرجل وقتل دم في لراي سلام والرجل في فرسه في  
لراي سلام والرجل وغناؤه في لراي سلام والرجل  
وحاجته ووالله لين يفت للمسلمين لنا من الواعي  
تجمل صنعاً حظه من هذا المال وهو من عنه مكانه  
**روي** لراي اعني اذ عم بن الخطاب خرج في سواد  
الليل فراه كحلقة فذهب بعم بن خنيس ثم دخل  
بيتاً اخر فلهما اصبح كحلقة ذهب الى ذلك البيت  
واذا بعجوز عمياً مفعة فقال لهما مال هذا للرجل  
يا تيك قالت انه ينعاهن من كذا وكذا يا تينين يا يحنس  
ونخرج عني لراي اذ فقال كحلقة ثكلتك امك يا  
كحلقة اعترأت عمر تشيعون  
**في كثر مقتل عم بن الخطاب في الله عنه**  
قال عمر بن ميمون كان عمر اذ امر بين الصقيين قال استنور  
حتى اذ لم يبق بين خلا تقدم وكبر ورمي في اسورة  
يوسف او النحل ونحو ذلك في لراي لراي حش

يجمع الناس بما هو امر ان كمي يوم مفنله فسمعه  
يقول فتلى او اكلني الكلب حين كمنه فكان العالج  
يسكن ذات كمين كمين على احد مينا ولا شامرا لرا  
كمنه حين كمن ثلاثة عشر جلات منهم سبعة  
ولما ان ذلك رجل من المسلمين كمن عليه ثم تساءل  
كسبا فلما كان العالج الله ما خوة في نفسه وتناول  
عمر بن عبد الرحمن بن عوف بفرومه فمن يلى عمر وفن  
راى ما رايت واما نواحي المسجر فلا يدرون غير انهم  
فن وفروا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله  
بصل بهم عبر الى حلة خفيفة ولما انهم فوا قال  
يا بن عباس انك من فتلى في السابعة ثم جاء وقال  
غلام الغيرة بن السبعة قال الصبح فلان عمر قال  
فاتاه الله لفرامت به معروفا الحمد لله ان علم يجعل  
قنيتي بين رجلين على امر السلام فن كنت انت وابوك  
تحيان ان كنت العلوج بالمرينة وكان العباس انهم  
رفيقا قال ان تثبت فقلت اي ان تثبت فقلنا فقال  
بعزما تكلما بلسانكم وطوا فقلتم وحموا جنتكم  
واحتمل الي بيته فقايل يقول يا سر وقايل يقول اخاف  
عليه فاني بنين جمر به فخرج من جوفه ثم اوتي  
بلن جشي به فخرج جمره والله ميت وكان الناس

فشي



لهي أن جوحه بين عن فيرجح في فانه لتني من لبر وجوحه  
ولي جوحه "بهره فها و مصحت وجهي بشي من الما ثم افلتت  
تفودني حتى وقفت في عند الباب واذا الفج حتى سكن  
من نفسي ثم دخلت في فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس  
على سريره في بيتنا وعنده رجال والنساء في ليل فصل ما جلستني  
في حجره ثم قالت هو كاهلك في ليل الله لك فيهم وفار  
لمع فيك جوث لم جال والنساء في جوا وبنادي رسول الله  
في بيتنا ما خرجت علي خرد ولا تحت علي شاة حتى  
أتيت اليها مع عبادتي بحفنة نان من ميل بها الي رسول الله  
اذ اذ ان لم نسلمه وانا يومين بنت تسع سنين في روي  
عمر وبن العاصي قال قلت يا رسول الله لم الناس راجب اليك  
فقال عايشة قلت من لم جال قال ابو هاشم و قالت عايشة  
في الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس  
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت والنبي صلى الله عليه وسلم  
مع عايشة في مركها فاذن لها بدخلت فقلت يا رسول الله  
ان ازواجك أن سلتني اليك يسلك العزل في ابنة الي  
فجاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي نبيك السرب فحين  
ما حبث قالت بل قال ما حي هذه لعائشة و فقامت جالسة  
في الله معها فخرجت فجات ازواج النبي فحدثهن  
ما قالت وما قال لها فقلن ما أغنيت عنا من شي ما رجي

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت والله لم اكله فيها ابدا  
 وارسل زوجها رسول الله زينب بنت جحش فاستأذنت  
 جازن لها فخرجت فقالت رسول الله ارسلني اليك ازوجك  
 بسلك العذر في ابنة ابي مخافة فالت عائشة ثم  
 وفتحت في زينب قالت عائشة فكيف انظر الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم متى تاذن لي فيها فلم ازل حتى عرفت ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم راى بيكر ان انتحرت فالت فوفقت في بيت فلم انتسب  
 ان اختمها فبسم رسول الله ثم قال انها ابنة ابي بكر وروى  
 النعمان بن بشير قال جاء ابو بكر في الله عنه يسأله عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم فسمع عائشة وهي راوية حوثها على  
 رسول الله جازن له فقال يا بنت ابي بكر وما تروى ولها  
 امر عجن حوثك على رسول الله قالت هجاء النبي صلى الله عليه  
 بينه وبينها فلما خرج ابو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لها ايتراخاها لكرت من ابي فخرجت من البيت  
 ثم جاء ابو بكر فاستأذنه عليه فوجرها ايضا فاجازن له  
 فدخل فقال ابو بكر يا رسول الله اشركاني في سلككم  
 كما اشركاني فيكم كما قال عائشة  
 عليها السلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل في مرضه  
 النبي مات فيه ايزنا غدا ايزنا غدا في يوم عائشة جازن  
 له ازوجه يكون حيث مشا جازن في بيت عائشة



حتى مات عندها قالت عايشة بمات في اليوم الذي  
 كان يروى على فيه فقبضة الله وان راسه بين ستمين ومئتين  
 وخالفه ربه ربه في **رؤيت عايشة** في الله عنها  
 افرغ في سبعين نسيابه فكمات الف مرة لعائشة :  
 وحفصة فكان رسول الله اذا كان بالليل طار مع عائشة  
 يتجسس ففالت حفصة لما ترى بين النملة بعير واركب  
 بعير لا تكسر من وانكسر فالت بلى ففجأ النبي صلى الله عليه  
 الى رجل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى  
 نزلوا بما ينفرد به عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين لهما  
 ذخير وتقول يا رب سلمك على عباة اوحمة تلذ غني لا يستطيع  
 ان يقول شيئا روى عروة فقال كان الناس يتبعون قريش  
 يا هم يوم عائشة فاجتمع حواحبها الى امر سلمة فقالوا  
 يا امر سلمة ان الناس يتبعون قريش يا هم يوم عائشة  
 وان لا يرد الخبير كما ترى عائشة فمهرى رسول الله ان ياتوا  
 الناس ان يهروا الى حيث كان في حركت ذلك امر سلمة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فالت جاعر ضعيف مما اعاد الى  
 ذكر الله جاعر ضعيف فلما كان في الليلة الثالثة ذكر الله  
 فقال يا امر سلمة ان فؤادني في عائشة جلانه والله ما نزل  
 على الوحي واناني لحا بامتنع غير **روى في الصحيحين**  
 من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

امر سلمة

كَبَلٌ مِنَ الْإِنْسَانِ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا مَرَّةً بَنَتْ  
عَمْرًا وَاسْتَبَدَّ أَمْرًا مِنْ عَوْنٍ وَجَازَ عَابِثَةً عَلَى الْإِنْسَانِ  
كَفَضْلِ النَّبِيِّ عَلَى سَائِرِ الْكَافِرِينَ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ  
مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

عَابِثَةٌ

إِنْ وَضَعَ عَلَى الْإِنْسَانِ كَفَضْلِ النَّبِيِّ عَلَى الْكَافِرِينَ  
**ذَكَرَ وَتَبَاهَى فِي اللَّهِ عَنَّا الْجَبَلُ عَلَيْهِ**

فَالْتَّعَابِثَةُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَهُ  
عَلَى مَعْجُونَةٍ مِنْ سَرٍّ وَهُوَ يَكَلِّمُ رَجُلًا فَلَمَّا فَتَتْ رَأَيْتُهَا وَاضِعَةً  
يَدَهَا عَلَى مَعْجُونَةٍ مِنْ سَرٍّ فِي خِيَةِ الْكَلْبِ وَأَنْتَ تَكَلِّمُهُ  
فَالْوَرَايَةُ قَالَتْ نَعَمْ فَإِذَا ذَاكَ جَبَلٌ وَهُوَ يَدُ الْإِسْلَامِ  
فَالْتَّعَابِثَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَمْدُكَ وَكَرَّمَكَ جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا

مِنْ جَاهِلٍ وَدَخِيلٍ وَنَعَمِ الْإِسْلَامِ وَنَعَمِ الْإِسْلَامِ  
الضَّيْفُ وَفَالْأَمْرُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَعْلَمَ  
بِالْفَرَانِ وَكَرَّمَكَ بِرُيُوسَةٍ وَكَرَّمَكَ بِرُيُوسَةٍ وَكَرَّمَكَ  
بِالْعَرَبِ وَكَرَّمَكَ بِرُيُوسَةٍ فِي اللَّهِ عَمْرًا

**ذَكَرَ قَبْلَ حَيْثُهَا** قَالَ الْأَصْنَفُ فِي اللَّهِ عَمْرًا بَلَّغَ  
عَابِثَةُ أَنَّ أَهْلَ مَا بَيْنَنَا وَلَعْنًا بِأَكْبَرِ مَا رَسَلْتُ إِلَى أَنْ مَلَكَةٍ  
مِنْهُمْ جَلَمًا حَضَرَ وَأَسْرَلْتُ اسْتَأْذَنَ هَاتِمٌ ذُنْتُ فِي حَجَرَاتِ اللَّهِ  
وَصَلَّتْ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَرَلْتُ وَفَرَعْتُ  
ثُمَّ قَالَ السَّائِلُ وَمَا لِي بِهِ وَاللَّهِ لَمْ يَكُنْ كَعَمْرٍاءَ بَرٍّ ذَاكَ



كَوْثُ مَنِيْفٍ وَمَرْعٌ مَدِيرٌ هَيْهَاتَ كَزَيْتِ الْكُنُونِ  
الْبَجَجِ اِذَا كَزَيْتُ وَسَبُو اِذْ وَنِيْمُ سَبُو الْجَوَادِ اِذَا اسْتَوَى  
عَلَى اَنَامٍ قَتِي فَرِيْمَتِ نَاعِشٍ اَوْ كَهْمَهَا كَهْلًا يَوْفَى  
عَانِيَهَا وَبِرْ مَثْرَ مَلَفَهَا وَبِرْ شَعْنَهَا حَتَّى جَلْبَتَهُ  
فَلَوْ بِهَا ثَمَرُ اسْتَشْرِى بِهِنَّ لَلَّهْ تَعَالَى فَمَا بَرَحَتْ شَكْمَتُهُ وَذَا  
لَلَّهْ تَعَالَى حَتَّى اَتَجَنَّ بِهَا يَهْمُ مَسْجَرِ الْيَحْيَى فِيهِ مَا اَمَاتَ  
الْمَبْكُلُونَ وَكَانَ رَحْمَةُ لَلَّهْ غَيْرِ الدَّرْعَةِ وَغَيْرِ الْجَوَارِحِ  
مُسْجِي الْمَشْخِخِ وَانْقَضَتْ نَسْوَانُ مَكَّةَ وَوَلَدَتْهَا بِسَخْرٍ مِنْ مَكَّةَ  
وَبِسْطَرِزْنِ لَلَّهْ يَسْتَشْرِى بِهِنَّ وَبِهِنَّ هَمٌّ كَفِيَا نَهْمٌ يَهْمُونَ  
فَاَلَمْ تَرَ جَارَاتٍ فِي بَيْتٍ عَجَنَتْ لَهُ جَمْرَهَا وَوَقِفَتْ لَهُ سَلَامَهَا  
وَاقْتَلَوْا عِرْضَهَا فَمَا لَهَا صَبَاةٌ وَرَأْفَتُهَا فَهَاءُ وَمَرْ  
عَلَى سَيْسَايَهْ حَتَّى اِذَا ضَرَبَ لَلَّهْ الدَّرْعَ كَرَاهِيَةً وَالْفَيْزَ كَرَاهِيَةً  
اَوْ تَادِمَ وَدَخَلَ النَّاسُ فِيهِ اَبْوَا جَاوَزَ كُلَّ فِتْنَةٍ اَرْسَلَهَا  
وَاسْتَأْزَا اِجْتَارَ لَلَّهْ كُنْبِيَهْ حَلَّى لَلَّهْ عَلِيٍّ مَاعْنِيَهْ فَلَمَّا  
فَضَلَ لَلَّهْ تَعَالَى نَبِيَهْ نَصَبَ الشَّيْكَانَ زَوَافَهْ وَمَرْ  
كُنْبِيَهْ وَنَصَبَ حَبَايِلَهْ وَكَزَرَ جَالِ اِنْ فَرَقَتْ اَحْمَاءُ عَنْهُمْ  
وَمَاتَ حَيْرُ الزَّيْرِ جَوْنِ وَاِيَّ وَالصَّرِيْفُ بَيْنَ اَخِيهِمْ مَعَهُ فَمَامَرُ  
حَاسِرًا مَشْخَرًا اَجْمَعَ حَامِشِيَّتَهْ وَرَوَعَ فَطَرَهْ بِهْ فَرْدُ بَشَرِ  
اَلْاِسْلَامِ عَلَى عَرَبٍ وَلَمْ شَعْنَهْ بِكَيْهْ وَافَاعَ اَوْدُمُ  
بَشَفَا جَهْ فَاَبْرَ فِي النَّبَاؤِ بَوَكَاهُ وَانْسَاكَ الدَّرْعَ مِنْ عَشَّةِ

فلما اراح الجن الى اهله وفر الى ورس على نحو اهله  
وحضر الى ما في اهلها اتته مدينة ثلثه بنظير في الرحمة  
وشفيقه في السيرة والعبرة دأكه ابن الخ كآب لله ام  
يحملك به ودرت عليه لغوا وحرث بفتح الكمية وديها  
وشهد الكمية شذر من ذرو فمع للمرض ونحها جفا انك  
اكلها ولعلت خبيثها في امه وتصرف عنها وتصدي  
له ويا باهاشم وروع فيها وودعها كما اصحبها باروس  
ما ترمون واني يوم تفرمون ايام افامته اذ عرا فيكم  
امر يوم كخفيته بغير نظير لكم

### حزب الراقب

فالت عارضة في الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اراد ان يخرج سمر افرع بين نسائه ما بين من خرج  
سمرها خرج بها معه وافرع بيننا في غزاة غزاهما  
فخرج بها سمرها فخرجت مع رسول الله وذلك بعد  
ما انزل العجاب وانا احملي في هودج واني ابع مسيرنا حتى  
اذا فرغ رسول الله من غزاه وفضل وانا من المدينة اذن  
لثلة بالرحيل ففقت حين اذ ناول الرحيل ففقت حتى جاوزت  
الحيث فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحيل فلم تست  
صوت ما اذا عفر من جرع الكبار فذا تفكع فرجعت  
فالت مسك عندي بحسني ايتيها وانا وابل الله



الذين كانوا يملكون في حلوهم في حملوا هود في حلوهم على بعير  
الذين كنت اركب وهم يحسبون اني فيه فالت وكانت  
النساء اذ ذاك خفا بالماء لم يملن ولم يعشهن اللحم انما  
ياكلن اللعنة من الكعك فلم يستكثر القوم ثقل  
الهود في حلوهم وروهم وكنت جارية حرة  
السن في عشوا الحمل وسارو جرت عفت بعير الاستم العيش  
فجئت منان لهم وليس بها اداع ولا مجيب فسمت منزلة الزينة  
كنت فيه وكننت ان القوم سيفروني في رجوعي الي  
في بيتنا انا جالس من في غلبتي عيني ففت وكان صول  
ن  
بن العكل فله عرس من وراء العيش فاح لي واصبح عن  
من في فرأى سواد انسان فامر فأتاني فعر في حين راى وفدا  
ن  
برأى فيل في يضرب على العجائب فاستيفكت باسترجاعه  
حين عرفت في فخرت وجهي بحلالي والله ما كلمني كلمة ولا  
سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين اناخ راحلته فوكل  
على يدها في كتبها فبانكلو يفود في الراحلة حتى اتيتا الجيش  
بعر ما نزلوا موغري في في الكهيرة فهلك من هلك في شاتي  
وكلن الزينة تولي كبر عبد الله بن الزينة سلون ففوت المنية  
فاشكت خيرة فمنا شهرا والناس يبعثون في قول اهل  
الدار وفي ما اشعر بشي من ذلك وهو من بشي في وجهي  
وانية كما عرف من رسول الله لا يحب الزينة الزينة كنت اري منه

حين اشكس انما يدخل رسول الله فيسلم ثم يقول كيف  
 تكم فزاد يريهني ولا اشعر بالشئ حتى خرجت بعروا  
 فقمت وخرجت مع ام مسكح قبل النساء صاع وهو  
 متبرزنا ولا يخرج اهل البيت الى الليل ولا في  
 قريب من بيوتنا وامنا امر العرب ليراولوا في التنزه وكنا  
 نتاذن بالكذب ان نخبرها عن بيوتنا وانكلفت امر  
 مسكح وهي بنت ابي رهم وامها بنت صخر بن عامر خالة  
 لابي بكر الصديق وانها مسكح بن اذنه فافلت انا وبنت  
 ابي رهم قبل بيوتنا حين فرغنا من شأننا فبعثت امر  
 مسكح يوم كرها ففالت تعسر مسكح فقلت لها ليس  
 ما فلت تسبين رجلا فرشتم بذرنا فالت ان هتاتكم اولم  
 تسمعني ما فالت وماذا قال فما خبرتني بقول اهلها وقد  
 فارتدت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي فرحل علي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم فلتا كيف تكلم فلت اشدن لي  
 ان اتي ابوي وانا جالس في دار ابي في الخبر من قبلها فاذني  
 رسول الله بحيث ابوي فقلت لا مني بالامانة ما يخرج ثلث الناس  
 ففالت ابي بنسيه هو في عليك فوالله لافوا كانت امرأة فكم  
 ضية عن رجل يحبها ولها ضاير لئلا كثرن عليها فالت  
 سبحان الله او فرج ثلث الناس بهذا فليست تلك الليلة حتى  
 اصحبت لا يري في لي دمع ولا اكتحل بوم ثم اصحبت ابني



وذكر عن رسول الله علي بن كالب واسامة بن زيد عن استبان  
للوحى يستشفي مما به من اهل بيته فاما اسامة فاستشار علي بن  
لله بالذي يعلم من اهل بيته والذين يعلمون في نفسه لم من الوعد  
فقال يا رسول الله هم اهل بيته وماذا تعلم من اهل بيته واسامة  
ابن كالب فقال لم يخبرني الله عن رجل عليه والنساء سواها  
كثير وان تسأل الجارية تصدق فذكر عن رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ان من اهل بيته من عاينته فالت له من بيته  
والذين يرضون بالحق ان ما رايت عليه هاتما غمضه عليها  
لكثر من انما جارية جردتة السنين تنظر عن عيني اهل بيته  
فبانت للراجل فبما كمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاين الله من اهل بيته  
بن رسول فقال هو علي المنبر يرمي بعشر المسلمين من عاينته  
من جلد فبلغني ذلك في اهل بيته فوالله ما علمت عليه الا خير  
علي اهل بيته الا خيرا ولفظ ذلك وان خلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان  
يرسل علي اهل بيته كما معي فقام سعد بن معاذ فقال اعزك منه يا  
رسول الله ان كان من اهل بيته وسر ضيقا عنقه وان كان من اهل بيته  
من يخرج امرتنا ففعلنا امرنا فقام سعد بن معاذ ثم وهو سبيل  
الخروج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال  
لسعد بن معاذ امرنا لا تفعله ولا تقدر علي فعله فقام اسيد بن  
خضير وهو من عاين سعد بن معاذ فقال سعد بن معاذ ثم كبرت  
عمر والله لنقتله فانك منا فوجنا اهل بيته فقهر فبشر

ل

ف

الخيان ابراهيم والخروج حتى هموا ان يفتلوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فامر على المنبر فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستقروا  
 وسكن قال وكنيت يوم ذاك كراير فاليه دمع وما احتل  
 بيوم ثم كنيت ليلى الغفلة كراير فاليه دمع وما احتل بيوم والواحي  
 يكثبان ان الكاف والنون كني فيهما هما جالسان عندي وانا  
 ابكي استاذنت علي امرأة من اهل نضار فاذا كنت لها فجلست تبكي  
 معي فيسافح علي ذكركم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس  
 قالت ولم تجلس عندي من قبل في ما قيل وفيه لبث شهر اربعين  
 ليلة في شاة شبي قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست  
 جلست ثم قال لك ابعن يا عايشة فانه بلغني عنك كراير  
 وكراير ان كنت برية فسيير بك الله جل وعز وان كنت الهنت  
 بزنت فاستعف من الله وتوب اليه فان العبر اذا اعترفت بزنت  
 ثم تاب تاب الله عليه قال قلت افضى رسول الله  
 مفالته فلصدم معي حتى ملأ جمر مني فكمرة فقلت لا يا ابا  
 عبد الله رسول الله فقال والله ما ادري ما افعل لرسول الله قال  
 فقلت اامي اجمع عن رسول الله فقال والله ما ادري ما افعل  
 لرسول الله قالت فقلت وانا حائرة من ريشة السن الا اكره  
 من الفران ابي والله فر عرفت انكم سمعتم مني هذا حتى استغفر  
 بي فافسحتم وصرقتم به وليس قلت لكم اني برية والله  
 جل وعز يعلم اني برية كما تصرفوني بذلك وليس اعترفت



لكم يا امرؤ الله جل وعز يعلم اني بربه تصرفوني وانزل الله  
 ما اجبت ولكم مثالا كما قال ابو يوسف قصته  
 جميل والله والله المستعان على ما تصفون في قالت ثم تحولت  
 واضمحجت على فراشي قالت وانزل الله حينئذ علم اني بربه  
 وانزل الله جل وعز مبري ولكن الله ما كنت احقر ان ينزلني مثلي  
 وحي ينزلني وامثالي كان احقر في نفسي من ان ينزلني الله جل وعز  
 في باقر ينزلني ولو كنت ارجو ان يرى رسول الله في اليوم روي  
 برب ينزلني بها قالت والله ما راي رسول الله مجلسه وانما خرج  
 من اهل البيت احر حتى انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله  
 ما كان ياحزم من الله حاضرا الوحي حتى انه ليحضر مثل  
 الجمان من العروق في اليوم الشايت من ثقل الفول الذي انزل  
 عليه قالت فلما اسرى عنه وهو يضحك وكان اول كلمة  
 تكلم بها ان قال يا بني يا عايشة اما والله جل وعز عفو من اكره  
 ففالت يا بني فوفيه اليه فقلت لا والله لا افوم اليه ولا احمل  
 لهما الله عز وجل هو الذي انزلني في فاني انزل الله عز وجل ان الذين  
 جاءوا ابا عبد عصبه منهم عشرا اجات فقال ابو بكر  
 وكان ينفذ على مسكح لقرينة منه ولحقته والله ما انفق  
 عليه شيئا ابراهيم الذي قال عايشة فاني انزل الله تعالى  
 وما ياتوا اولوا البعض منكم والسجدة التي قوله لانه يحبون ان يغفر  
 الله لكم فقال ابو بكر والله اني ما احب ان يغفر الله لي ورجع

إلى مسكح النعفة التي كان ينفق عليه وقال انزعها منه  
 ابوا قالت عايشة وكان رسول الله سأل ان يلبس بنت جحش  
 عن امره ما علمت او مارات قالت يا رسول الله احسن سويحي  
 وبصره والله ما علمت كما خيرا قالت عايشة وهي التي كانت  
 تهادني من ازواج رسول الله بعصمها اللسان وحلها الروح  
 وكففت اخنها حمنة بنت جحش عن ان يهاجها كنت  
 بينهن هلك و قالت عايشة في الله عنها لما اخبرني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ببرايه قلت ليجر الله لا يجهر كـ  
**خبر بنت امر رزق التال على فضل عايشة**  
 قالت عايشة جلست احسن عشرة امراء فبعوا هديروعا  
 فدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قلت لهما ولي  
 زوجي لحيم جمل عث على اسر حبل امه من تفرقوا  
 سمين فيستقل قالت الثانية زوجي كما ابنت خيرة انما  
 ان لا ادري ان اذكره اذكر عجره ونجوه و قالت الثالثة زوجي  
 العجستون انكوا كلوا وان امسكت اعطن و قالت  
 الرابعة زوجي كل لي منها ما اريد وما اكره وما  
 ساءه و قالت الخامسة زوجي اني خلقت من رزق  
 اسروا يسئل عن ما عهده و قالت السادسة زوجي  
 ان اكل اللحم وان شرب استيق وان اضجع النبت وابولج  
 اللب لي علم البت و قالت السابعة زوجي عبايا



او غبار يركبها فاكل اكله واشجله او ولا اوجع كلاله  
فالت الثامنة زوجي الممر مشر الرب والريح ريح زرب  
فالت التاسعة زوجي ربيع العباد كويل التجار عظيم  
الرماد قرب البيت من النار فالت العاشرة زوجي مال  
وما مال مال خير من ذلك له ابل عشرات المباركة فليات  
للمسارح اذ اسمع صوت المزهر ايفن انهن هو الله فالت  
الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع انا من جل  
ادري ولا من شحم عضره ونحني فاحت التي نفسي وجرى  
اهل غنيمه بشوق فحطني به اهل اصيل او ديسر متق وعرض  
افول ملا افنخ وارقد ما تصبح واشرب فانتفع ام ايزع وما  
ام ايزع كغوومها رة اح وبيتها فاساح د ايزع زرع  
وما ان ايزع مضيعة كمشيل المشكبة وتشيعه ذراع  
الحفرة من اينة ايزع كحوع ايهما وكحوع ايهما وكرسا ايهما  
وغير جار قهوا جار اية ايزع مما جار اية ايزع زرع ائت  
حريتنا تقيتنا ورائتفت ميرتنا تقيتنا ورائتفتنا تقيتنا  
فالت فخرج ابو زرع ولما وكاب تحض فلفي امرأة معها  
ولان طما كالبهرين بلعان من تحت خصرها فماتت  
فكلفتني ونكحها فنتحت بعن رجلا ترك شرها واخذ  
خطبا واداح علي نعمان يا واعكاني من كل اربعة روحا وقال  
كل ام زرع زرع ومير به اهلك فلو جعت كل شيء اعطانيه

ما بلغ اصغر ثمانية اية زرع ف قالت عايشة فقال لي رسول الله  
 كنت لك كاي زرع كاي زرع ف قالت عايشة فقال لي رسول الله  
 اية الا علم اذا كنت عني راحية واذا كنت علي غضبا  
 فقلت من اين تعلم ذلك فقال لي كنت راحية فاني تقولين  
 لا ورب محمد واذا كنت علي غضبا تقولين لا ورب محمد  
 فالت والله ما اهرق دما ولا اسكره وقال عرو رابت عايشة  
 تقسم سبعين الف وقر فخرج درعها فالد يكون صاحب  
 عايشة جاء عبد الله بن عباس يستاذن علي عايشة وهي توت  
 فبات عليها عبد الله بن اخيها فقال هذا عبد الله بن عباس  
 يستاذن فقال له عني من ابن عباس فقال يا ام المؤمنين ان ابن عباس  
 من آل علي بن ابي طالب يسلم عليك ويودك عك فقال ايدي له  
 ان شئت فادخلته فليجلس فاما ابشر ما بينه وبين ان يلقي  
 محمدا صلى الله عليه وسلم واما راحية لئلا يخرج الروح من الجسد  
 كنت احب نساء رسول الله الى رسول الله ولم يكن رسول الله  
 يحب له الحياء وسفك فلادتك ليلة كملوا فاصبح  
 رسول الله حتى تصبح في المنزلة فاصبح الناس ليس معهم  
 وانزل الله عز وجل اية التيمم ان تيمموا صعيدا طيبا  
 وكان في كفة سبيك وانزل الله براتك من جوف سبع  
 ملوات بها الروح لئلا يمين فاصبح ليس مسبح من مسبح  
 جبر الله لئلا يتلج فيه انما الليل وانما النهار ف قالت عني منك



يا بن عبا امر الزيد بنفسه لو ددت ان كنت نسيباً منسباً  
**فصل من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
قال صلى الله عليه وسلم النجوم امته السماوات امة الارض  
النجوم التي السما ما قوعت وانا امانة لاصحابي فاذ اذهبت  
انتي اصحابي ما يوعرون واصحابي امانة لرايتي فاذ اذهبت  
اصحابي انتم امتي ما يوعرون وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اخبر  
ني واختاره اصحاباً فجعل منهم وزراء وانصاراً وصهارياء  
فمن مشيهم وجعلهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
ولا يقبل الله منه حتى يوم القيامة صريحاً وراعياً  
**ذكر خبر الصحابة على الشرايع في كتابه الله**  
قال ابو هريرة بعث رسول الله عشرة عينا وامر عليهم  
عاصم بن ثابت حتى اذا شئ بالهدية بين عسكاهن ومكة ذكرى  
لحي من فيهن ثلث الفهم بنو الحيمان فنهروا اليهم بفري  
من مائة رجل فاقصوا اثارهم حتى جروا ما كلهم  
الهم في منزله لو فقالوا لهم يثرب فاقصوا اثارهم  
فلما احس بهم عاصم واصحابه لحقوا الى موضع باجا  
بهم الفوم فقالوا لهم انزلوا اعكفونا بينكم ولكم  
العمى والميثاق ان يثرب منكم احده فقال عاصم بن ثابت  
امانا فلا انزلنا معه كافر اللهم اخبر عنا بيك فمروهم  
بالثب ففعلوا عاصم بن الهم ثلاثة نفر على العمى والميثاق

منهم خبيث وزين الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا  
منهم اكلوا او تارفسهم ويكوههم بها قال الى جل  
الثالث هذا اول الغزو والله لا اصبكم اني بموا اسوة  
بريد الفتلى فخر ووه وعالجوه فاني ان يصحبهم يقتلوه  
وانكلفوا خبيث وزين حتى بلغ عومها مائة بعرو فحقة  
بريد اذ باع بنو العثم بن عام بن نول خبيثا وكان خبيث  
هو قتل العارث بن عام يوم بر فلبث خبيث عندهم اسيرا  
حتى اجمعوا على قتله واستعار من بعض بنات العارث  
موسى يستحربها فلعارته فدرج بني لهما وهي  
عافله حتى اتاهم فوجرته مجلسه على فخره والموسى  
بيوم فقه عت من عاشره عرقه خبيث اخشى ان  
اقتله ما كنت لا فعل ذلك قالت والله ما رايت اسمي افك  
خير من خبيث والله لقد وجرته يوما ياكل فكه من عنب  
في برم وانه لموثو بالحرير وما عكة من ثمر وكانت  
تقول اني لرس وزنه الله خبيثا فلما خر جوابه من الحرام  
ليقتلوه في الحبل قال لهم دعوني اطلق رعتي وكنو فركع  
ركعتين وقال والله لو ما ان تحسبوا ان مالي جزع لردت الله  
احصهم عنداوا فقتلهم بردا واتيوا منهم احراة ثمر قال  
دولت ابالي خير اقول مشاهدا على اني جنب كان في الله مضرعي  
ن وذلك في ذات كماله وان يشا يكرري على او طاشلوه مخرج



فقام اليه ابو شروعه عيسى الخمارت فقتله وقال  
 ابو هريرة لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل  
 عليه رد او اما انزلوا ما كسبوا فرب يكوا به اعناقهم فمنها  
 ما يبلغ نصف السافير ومنها ما يبلغ الكعسين فجمعه  
 بين كراهية ان تر عورته **زقون** جابر بن عبد الله فيما  
 يذكر من اجتهاد الصحابة في العبادة قال خرجنا مع رسول الله  
 في غزاة فبعثنياد ارام دور المشرك فاصبنا امة رجل  
 منهم ثم انصرف رسول الله راجعا وجا صاحبا وكان  
 غابيا فزكرك له فطأ بها فحلب ليرجع حتى يفرق بين اصحاب  
 رسول الله فطأ فلما كان رسول الله يعرض للكر في نزل في شعب  
 وقال قن خلان يكلان ثابا يلبستاهن من عرونا فقال رجل  
 من المهاجرين ورجل من الانصار نحن نكلانك يا رسول الله فخرجنا  
 الى جبر الشعب دون العسكر ثم قال انصار للمهاجرين تكفيني  
 اول الليل او كفيك اخبر امر تكفيني اخبر واكفيل اوله فقال  
 المهاجرون بل اكفني اوله وانا اكفيك اخبر فنام المهاجرون فنام  
 انصاره فافتتح سور من القران فينا هو فيها انما جاء روح  
 المرأة فلما راي الرجل اني انما عرف انه ربي للقوم فزع له  
 سبعة فوضعه فيه فزعوه وهو قائم على السور  
 اليه هو ولم يتحرك كراهية ان يفكجهما ثم عاد روح المرأة  
 بينهم اخر فانزعوه فوضعه وهو قائم على السور اليه

صح  
 فيها

ب

له

هو فيها ولم يتحرك كراهية ان يفك عباءة من عاد زوج  
 المرأة الثالثة بسهم موضعه فيه فانزع موضعه ثم رجع  
 وسكن ثم قال صاحبه كف عن جفرك اثنتي عشرة مجلسا لم يدرى فلما  
 راما صاحب المرأة هرب واذا بالانصار يبعثون دقا فقال له  
 المهاجري يبعث الله لك انما كنت اذ ننتي اول امرائك فقال  
 كنت في سورة من القرآن فراقنتكها اولى بها فكرهت ان  
 افك عباءة وامر الله لوما ان اضيع ثغرا امير من رسول الله يحضه  
 لافكع نفسه فلما ان افك عباءة **فضل من امر النبي ولم يدر**  
 روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت ان افكر ان  
 اخواني فقالوا لست اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواني الذين  
 لم ياتوا بعقروا نادى منكم من على الحوض فقالوا يا رسول الله كيف  
 تعرف من لم يات من امتك بعد قال لا اريته لوان رجل كان  
 له خيل غرة محجلة بين كنفه اثنتي خيل فيهم دهمير المريكي  
 يعرفها فقالوا بلى قال فانهم ياتون يوم القيمة غرا محجلين  
 من اثر الوضوء وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال من اشترى متي خجلة اناس يبيعون عذبة يوم اخرهم لوراني  
**في فضل امته محمد صلى الله عليه وسلم**  
 روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فخر الامم من  
 الاسلام يوم القيمة المقضي لهم يوم القيمة قبل الحساب  
 وروى ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم



فِي وَجْهٍ فَقَوْلًا مِنْ أَرَادَ عَمَلُ الْفَرْصَةِ أَنْ تَكُونَ نَارًا بِعِصَا أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 فَلَمَّا نَعِمَ قَالَ الْفَرْصَةُ أَنْ تَكُونَ نَارًا تَكُونَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَلَمَّا نَعِمَ قَالَ  
 جَوَارِيهِ بِهَيْسَ بَيْنَهُ أَيْ لَارْجُوا أَنْ تَكُونَ نَارًا بِعِصَا أَهْلِ الْجَنَّةِ  
**وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ  
 صَبَا أَمْتًا مِنْهُمْ ثَمَانُونَ صَبَا **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** لَمَّا أَتَاكُمْ  
 تَوْفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَتَمَّ خَيْرُ مَا وَافَقَ مَعَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
**وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** مِثْلُ أَمْتٍ مِثْلُ الْبَحْرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ  
**وَيُكْرَهُ شَهَادَةُ كَاهِنٍ كَلَامُهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِيمَانِ**  
 رَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ  
 يَوْمَ الْفَيْمَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ أَمْتُهُ  
 فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيُقَالُ لَوَجْهٍ  
 مِنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مَحْرُومًا مَتَهُ فَبِذَاكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ يَرْبِي  
 جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ وَسْطًا مِثْلَ عَوْنٍ وَشَهِيدًا لَهْ بِالْبَلَاغِ ثُمَّ اسْتَشْهَدُ  
**وَيُكْرَهُ عَرَاةٌ يَذُرُ** قَالَ الْمَصْنُوعُ  
 فِي اللَّهِ عَنْهُ هَذِهِ الْعَرَاةُ أَشْرَفُ الْفَرْصَاتِ وَبِهِمَا نَارُ الْمَلَائِكَةِ  
 وَفَانِكَ **وَقَدْ رَوَى عَلَيْهِ مِنْ أَبِي كَالْبِ** فِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ طَائِفٌ  
 رَسُوهُ لِي بِرِجَالِهِ بَرٌّ وَهُوَ الْإِيمَانُ أَنْ تَهْلِكَ هَذِهِ  
 الْبَيْتَةُ لَمَّا جَعَلَ يَطْلُبُ بِنَا الْعَمِي وَحَرَّمَ عَلَى الْفَتَا أَنْ يَطْلُبَ رِجَالَهُ  
 بِنِ عَتَبَةَ يَبْهَى قَوْمَهُ عَنِ الْفَتَا وَيَقُولُ أَنِّي رَأَيْتُ قَوْمًا مَسْتَهْزِئِينَ  
 بِأَقْوَمِ أَصْبُوهُمَا بِرَأْسِي وَقَوْلُهُمْ عَتَبَةُ وَلَسْتُ بِأَجْنَحَ

فَقَالَ جَوْهَلَانْتَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَوْ غِمَّ لِي بِقَوْلِ هَذَا أَلَّا  
عُصِّتُهُ فَرَمَلَتْ رَيْنُكَ جَوْهَلَانْتَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَوْ غِمَّ لِي بِقَوْلِ هَذَا أَلَّا  
سَيَعْلَمُ إِنَّا الْبَيَانُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ يَوْمٍ يَوْمٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُرُكَ عَقْرَةَ وَوَعْدُكَ  
فَالْعَبْرَاءُ حَمْرُ بْنُ عَوْفٍ إِذْ لَوَاقِفٌ يَوْمَ يَوْمٍ فِي الصَّبِ  
نُكِرَتْ عَنْ مَيْسِي وَعَنْ شَمَالِي فَإِذَا الرَّاكِبُ غَلَامِينَ مِنْ أَمْرٍ  
حَرِيصَةٍ لَشَكْلٍ تَمْتَلِثُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهِمَا قَتَلْتُهُمَا  
أَحْرَمُهُمَا وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ قَتَلْتُ نَعْمَ وَمَا حَا  
جُنْتُ إِلَيْهِ بِلَا بِنِ أَخِي قَالَ فَرَضْتُ لِي دَسْتُ رَسُولُ اللَّهِ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَمْ يَقْرَأْ سِوَاكَ سِوَاكَ حَتَّى  
يَمُوتَ لَمْ أَجْعَلْ مِنْهُ قَعْمٌ لِي لَمْ أَجْعَلْ مِنْهُ قَعْمٌ لِي لَمْ أَجْعَلْ مِنْهُ قَعْمٌ لِي  
فَلَمْ أَتَشَبَّثْ أَنْ نُكِرْتُ لَمْ أَنْجِ جَوْهَلَانْتَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَوْ غِمَّ لِي بِقَوْلِ هَذَا أَلَّا  
لَمْ أَتَشَبَّثْ أَنْ نُكِرْتُ لَمْ أَنْجِ جَوْهَلَانْتَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَوْ غِمَّ لِي بِقَوْلِ هَذَا أَلَّا  
سَيَعْلَمُ إِنَّا الْبَيَانُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ يَوْمٍ يَوْمٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُرُكَ عَقْرَةَ وَوَعْدُكَ  
فَالْعَبْرَاءُ حَمْرُ بْنُ عَوْفٍ إِذْ لَوَاقِفٌ يَوْمَ يَوْمٍ فِي الصَّبِ  
نُكِرَتْ عَنْ مَيْسِي وَعَنْ شَمَالِي فَإِذَا الرَّاكِبُ غَلَامِينَ مِنْ أَمْرٍ  
حَرِيصَةٍ لَشَكْلٍ تَمْتَلِثُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهِمَا قَتَلْتُُهُمَا  
أَحْرَمُهُمَا وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ قَتَلْتُ نَعْمَ وَمَا حَا  
جُنْتُ إِلَيْهِ بِلَا بِنِ أَخِي قَالَ فَرَضْتُ لِي دَسْتُ رَسُولُ اللَّهِ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَمْ يَقْرَأْ سِوَاكَ سِوَاكَ حَتَّى  
يَمُوتَ لَمْ أَجْعَلْ مِنْهُ قَعْمٌ لِي لَمْ أَجْعَلْ مِنْهُ قَعْمٌ لِي لَمْ أَجْعَلْ مِنْهُ قَعْمٌ لِي  
فَلَمْ أَتَشَبَّثْ أَنْ نُكِرْتُ لَمْ أَنْجِ جَوْهَلَانْتَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَوْ غِمَّ لِي بِقَوْلِ هَذَا أَلَّا  
لَمْ أَتَشَبَّثْ أَنْ نُكِرْتُ لَمْ أَنْجِ جَوْهَلَانْتَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَوْ غِمَّ لِي بِقَوْلِ هَذَا أَلَّا



محبته من الله المفضلة وكان القوم على ثلاثة أحوال ورايت ذلك  
الى رجل يلقبكم معهم فقال ذلك الولد الصالح الذي اخبركم  
خبري، جاءه الليل وانقطع عني هديته فلما احتاج ان النفق  
معهم من الصنفاء قال بعض السلف راي في منام كاني  
محبته من الله المفضلة من راي رجلا كان صريحا الساعن في هفتك  
يا فلان ما خفيك باخرج يده وقال ما خفي من هديته  
ولما اثر كتاب فيها جفت ما هذا فقال كنت مكتوبا واجتاز  
بلان جوف على المفضلة وفرا الحسن عشر مرة فلما هو الله  
أعز وجعل ثوبا بعد اهل القبور فاحا بني من ذلك ما حل  
كنايه وهذا انه والله انتم ما عرفت ان من اجتناب عفي كما جعلت  
بكراب في كتي البعث من القبور

روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فاعلموا الله على كل  
كذبة لئن لم يدر ولم يكن له ذلك وسمعتي ولم يتزل ذلك  
بما تكذبه ليلى من عمراني لا أفدركن أعين كما كان  
لما شتمه ليلان فقول له ولي سبحان ابن ابن خاتمة أولاد  
هـ في ذكر الصور وكيفية التراجمة هـ

روى ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيب ان عمر  
ومر النعم صاحب القرن وحس حبهته واضع سمعة  
يسئل ان يوقه فيفخ قال المني لمعن فكيب يقول يا رسول الله  
قال فواوا. ونعم الوكيل. روى ابو سعيد عن النبي

وَسَامِعٌ عَلَيْهِ  
الْإِسْلَامُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ  
صُرِفَ نَسَبُكَ مِنْهُمْ

اربعون

انه قال ما بين التفتن اربعون والوايات اربعون اربعون يوما  
 قال ائبت قالوا اربعون شهرا قال ائبت قالوا سنة قال ائبت  
 قال ثم ينزل الله عز وجل ما من الله احييتون ثم ائبت  
 البقاع قال وليس من الناس شيئا يملك عظماء واحدا  
 وهو عجب الرب ومنه كتب الخلق يوم القيامة د روى ابو هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما فرغ من السموات  
 والارض خلق الصور واسماها اهل وهو واضعه على فيه شاخص  
 ببصر ينظر متى يؤمر قال ابو هريرة فقلت يا رسول الله وما  
 الصور قال قرون فيقول الله عز وجل لا سرا اهل النخ نخلة  
 الصعود فينفع فياخذ ملك الموت الى الجحيم فيقول يا ابن  
 فرماك اهل الارض واهل السماء فيقول الله تعالى وهو اعلم  
 من بشي فيقول بفت انت جئت الذي لا تموت وبشي جبريل  
 وميكائيل وجملة العرش وبفت انت فيقول ائبت  
 جبريل وميكائيل وهو تان فيقول ملك الموت بفت انت  
 الهي القيوم لا تموت وبفت انت فيقول الله عز وجل انت  
 خلق من خلقي خلقت لما قدر من ثم لا تحي ابد اجد الى  
 يومئذ الله الواحد الصمد كوى السموات والارض وكل  
 السجل للكتاب ثم دحاها ثم خلقه ثم قال ان الجبار كسر  
 ينادي من الملك اليوم ميرد على نفسه لله الواحد القهار  
 فيقول لك ثلاث قال وينزل الله عز وجل ما في تحت العرش

الحق

ج



يقال له الحيوان ونظم الله عز وجل السما عليهم لرعين  
بوما حتى يكون الماء فقههم اثنى عشر ذراعا ثم يامر الله  
عز وجل ان اجسادهم تنبت كنبات البقل او كنبات النخيل اثنى  
حتى يكامل اليكس اجسادهم فيكون كما كانت ثم يدعوا الله  
عز وجل بان ارواحهم يورث بها فتخرج كما مثال النخل في ثلاثين  
السما والارض فيلحقها في الصور ارواح المومنين تنهض نوراه  
واما خير خلقة مظلما ثم يامر الله عز وجل ان ارواحهم تدخل  
في اجسادهم فتدخل في الخيل شبيه فترب فيكم كرسب السمير  
في اللد يعن ثم يقول الله عز وجل ليحيا حملة العرش فيكون  
ثم يامر الله عز وجل اسماء اهل قبض الصور فيقول ارفع نفخة  
العليان كرب العالمين فيخرجون حفاة عراة غر لا اكل ولا روت  
عائشة ام المومنين عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال انكم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غر لا اكل ولا روت  
عائشة دار رسول الله الى رجال والنساء في ينظر بعضهم الى بعض  
فقال يا عائشة اما قد اشد من ان يهملهم ذلك وروى معاوية  
بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرجون يوم القيامة  
وعلى ارجلهم القدام وان اول ما يتكلم من الادمي فخذ  
**في ذكر بعض اهل بيتهم في يوم القيامة**  
روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقوم الناس لرب  
الاعلمين يقوم احدهم في رثعه الى اقصا اب لده فيه وروى





والله اني لا رجوا ان يكونوا ثلث اهل الجنة والله اني  
لا رجوا ان يكونوا نصف اهل الجنة فلي الناس فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعر البياض  
في الشعر الاسود او الشعر الاسود في الشعر البياض ومن  
ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يموت في شهر  
غمار او ابل او بقر لم يود زكاته الا جاءه يوم القيامة اعظم  
ما كانت حتى تكافا باطلا بها وتنكحه بقر وبها حتى يقضي  
بين الناس كلما نفدت اجزاها علمت عليها ولا هار وروي  
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى الله ما لا  
يملك يومئذ زكاته الا امثله شجاعا افرع له من سبيلان يكوفه  
يوم القيامة باخذ بله من يده يخرجه شرفه فيقول انك ما لك  
انك تلم وروي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
ملاحب ذهب لا يودي منها احقها الا انك ان كان يوم القيامة  
صفت له صبايح من نار واحمى عليها في نار جهنم فيكوى  
بها جنبه وجنبه وظهره كلما ردت لعين له في يوم  
كان مفرقا خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى  
سبيله اما الى الجنة واما الى النار **ذكر الخوض**  
روي سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما كل امر  
على الخوض من قردة مرق و من شرب لم يظم الا ابلا ولم يذق على  
الخوض لغوام لغوام وبعثوا في البحر الى الجنة وبينهم

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
حوض مسربة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه لطيب من الورد  
وكبر انه كنجوم السماء من شرب منه ولا يظلم ابدا روى انفس  
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد روي حوض كما بين  
ابله وضعا في اليمن وان فيه من ثمار ما روي كعدد نجوم السماء  
روي ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قلت يا رسول الله ما انية  
الحوض فالذي نفسي بيده لا ائنه اكثر من عدد نجوم السماء  
للطرفة الصحيحة اذية الجنة من شرب منها لم يظلم  
اخر ما عليه تشعب فيه من ابا ن من الجنة من شرب منه لم يظلم  
عره مثل كوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اكثر مما طامن  
اللبن واحلى من العسل روى ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال حوض من عذرا لعمان السلفا ماؤه اشربنا  
من اللبن واحلى من العسل واكاوبه عذ نجوم السماء  
من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا واول الناس  
وراء ا على فقر الامه ما حزين فقال عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه من هم يا رسول الله قال هم الشعث رؤساء الراس  
شباب الذين لم يحسن المتعفات ولا يفتح لهم ابواب السراير  
وقال عمر بن عبد العزيز لقد نكحت المتعفات وفتحت لي  
السراير ابدا اني حملي الله والله لا حرم من اذ من اسبي حتى  
يشعث ولا اغسل ثوبي الذي لي جسدي حتى يفسخ و



